



أسامة أنور عكاشة في حوار صريح لـ الشروق

## السينما المصرية متخلفة، الدراما السورية جادة والمسلسلات التركية تافهة

28

منافسة اليوم الثاني من أولمبياد بكين

خروج مبكر  
لمصارعينا ..  
شعبان ينسحب  
وسقوط حر للطائرة

مبعوث الشروق إلى بكين إلياس فضيل 19-18

32  
صفحة

اليومي

# الشروق

إخبارية وطنية

في استطلاع نشرته المجلة الفرنسية  
"جون أفريك"

خمسون شخصية جزائرية  
تصنع الحدث.. وصحفية  
"الشروق" نائلة بن رحال  
في الصدارة

32

الأحد 10 أوت 2008 م ■ الموافق لـ 9 شعبان 1429 هـ ■ العدد 2375 ■ الجزائر : 10 دج ■ فرنسا 1

■ www.echoroukonline.com ■ رأينا صواب يحتمل الخطأ وأريكم خطأ يحتمل الصواب ■ infos@echoroukonline.com ■

الجيش يقضي على نواة كتيبة "النور" الارهابية ببني دوالة

## "الجماعة السلفية" تفقد مهندسي الاعتداءات الانتحارية

• الـ 12 إرهابيا المقضي عليهم كانوا ينشطون تحت إمرة الإنتحاري "أبو مريم"

5

الجزائر تستقبل اللاجئين بالخيم والمساعدات الانسانية لإنقاذهم من الحروب

## عائلات مالية ونيجرية تفرّ إلى تمراست بعد تسميم مياه الأبار

5

أكثر من ألفي لاجئ من توارق النيجرو مالي  
يستقرون في مخيمات تمراست



صورة خاصة بـ الشروق

أكاديمية المجتمع المدني  
أوفدت بعثة إنسانية  
للتكفل باللاجئين

الأفغان يحوز على حصة الأسد  
والأفاناس مقصى من التمويل



الأحزاب الممثلة في البرلمان  
تبتلع 15 مليارا من الخزينة  
العمومية

7

مقهى "اللويس" .. من تخريج  
المعارضين الى محل لبيع الألبسة  
هنا سقط اليسار ورفع  
الاسلاميون شعاراتهم

27

اعتدى عليهم جنسيا  
بعد اختطافهم

مختطف الأطفال سقط  
بين يدي مصالح الأمن  
بعين امليلة

32



www.hamoud-boualem.com



## جزائريان في نواكشوط!

شاءت الصدفة، أن يكون جزائريان مبعوثان لوريتانيا لبحث تطورات الوضع في هذا البلد بعد الانقلاب العسكري الذي أطاح بالرئيس سيدي ولد الشيخ عبد الله الأربعة الماضي، فقد اختار الاتحاد الإفريقي موفده إلى نواكشوط وهو رمضان لعمامرة الذي يتولى منصب مقرر مجلس السلم والأمن للاتحاد، كما اختارت الجامعة العربية أحمد بن حلي وهو جزائري أيضا لقيادة وفد الجامعة إلى نواكشوط لتفض الغرض، ويتولى بن حلي منصب الأمين العام المساعد للجامعة العربية.

ق. د.

## حدث في سوق باش جراح

شاهد صحفي الشروق صباح أمس بسوق باش جراح بالعاصمة موقفا أقل ما يوصف به أنه جريمة مع سبق الإصرار، حيث لاحظ قيام أحد تجار الدجاج بسحب عدد غير قليل من الديوك الرومية مذبوحة من تحت طاولة قرب محله، حيث يبدو أنه تركها هناك طوال الليل وعلى الأرض، وقد تغير لون بعضها وبدت في غاية القذارة. الجريمة لم تتوقف هنا، فقد اضطر هذا "التاجر" بعد سحب بضاعته إلى رشها بمبيد الحشرات لأكثر من ربع ساعة لإبعاد الذباب، ثم قام بإعدادها للبيع بشكل عادي. شهية طيبة وشكرا لمصالح الرقابة.

س. ف.

## أخت زوجة بلير في حملة لكسر الحصار عن غزة!



تشارك شقيقة زوجة رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير لوران بوث في الحملة الدولية لكسر الحصار الذي تضربه إسرائيل والمجتمع الدولي على قطاع غزة منذ أكثر من سنتين، حيث عبرت إلى الأراضي الفلسطينية رفقة 46 شخصا بينهم نشطاء حقوق الإنسان من عرب وأجانب وبحوزتهم أغذية وأدوية لسكان القطاع المنسيين، يحدث هذا في وقت الذي يساهم فيه العرب في تكريس هذا الحصار، وفي الوقت الذي تبدو فيه المرأة العربية بعيدة جدا عن الاهتمام بالجانب الإنساني للقضايا العربية.

ق. د.

## سكان عين وسارة يناشدون الوزير لسلال



ناشد سكان أحياء مدري رابع وابن باديس وأحياء أخرى وزير الموارد المائية عبد المالك لسلال التدخل لرفع الغبن عنهم، خاصة في فصل الصيف، حيث لجأت مؤسسة توزيع وتسيير المياه بعين وسارة إلى حرمانهم من هذه المادة الحيوية في فصل الصيف، وأكد الكثير من المواطنين في اتصال بالشروق اليومي أنه منذ مجيء المدير الجديد على رأس هذه المؤسسة زادت معاناتهم، حيث قامت هذه الأخيرة بقطع الماء عنهم رغم أنه لا يزور حنفياتهم إلا نادرا على مدار العام واستغرب هؤلاء المواطنون كيف يتم التمييز في التعامل مع أحياء المدينة الواحدة، وطالبوا الوزير لسلال للتدخل شخصيا لرفع الغبن عنهم.

ق. م.

## إريس سات ترضى صفقة الرياضة



شرفت بداية من هذا الأسبوع شركة iris sat برعاية صفحة الرياضة لجريدة الشروق اليومي كل يوم سبت لمدة سنة كاملة، هذا ما يبين الاهتمام الكبير بالرياضة الوطنية من طرف أصحاب هذه الشركة، وكذا التغطية الجيدة للبطولة الوطنية لكرة القدم من قبل فريق القسم الرياضي لجريدة الشروق، هذا ما دفع بشركة iris sat لرعاية هذه الصفحة نظرا للمقرونية الكبيرة التي اكتسبتها. العلم فإن شركة iris sat بدأت سنة 2004 في صناعة الأجهزة الإلكترونية والكهرومنزلية للاستعمال المنزلي والاحترافي كالمكيفات الهوائية، أجهزة التلفزيون المسطحة والبلازما، الثلاجات والطباخت، وغيرها من الأجهزة التي اكتسحت السوق الجزائرية خاصة في الآونة الأخيرة.

ل. ف.

## عام من العذاب بين بسكرة وباتنة

يشتكى مستعملو الطريق الرابط بين بسكرة ومنعة بولاية باتنة تدهور الطريق على مسافة 20 كم بين بني سويف ومنعة. هذا المشروع أسند إلى أحد المقاولين قبل عام وقد اكتفى بعملية إزالة الزفت وتمهيد المسلك دون إنجاز المشروع كاملا، ما أثر على حركة المرور عبر هذا المحور الذي يشهد حركة تنقلات متواصلة، وما أدى أيضا إلى تدهور حالات المركبات خصوصا مركبات نقل المسافرين.

ع. ح.

## ربيعة جلطي سعيدة جدا في سوريا



لم تصدق الدكتورة الشاعرة ربيعة جلطي نفسها وهي تستمتع للتصفيقات الحارة التي أطلقها الجمهور السوري وهو يستمتع لقصائدها في مهرجان شعري بدمشق عاصمة الثقافة العربية لهذه السنة. شاعرتنا المدللة بدت سعيدة جدا جدا وهي تتحدث للتلفزيون السوري ببراءة الأطفال عن شعار المهرجان الذي حمل اسم "المحبة" لدرجة أن الأمور اختلطت عليها وهي تحاول إعطاء معنى للمحبة التي رأت أننا بحاجة ماسة إليها وأنها الحالة الإنسانية الوحيدة التي نتقننا كعرب.

ت. ع. أ.

## 100 طفل من بلدية الجزائر الوسطى في تونس

نظمت بلدية الجزائر الوسطى رحلة سياحية لفائدة 100 طفل تدمم 10 أيام بمدينة الحمامات التونسية. ورغم أن الفاتورة الكبيرة لا تعز على البراءة، إلا أنه كان من الأجدر تنظيم هذه الرحلة لاكتشاف الكثير من المدن الجزائرية الجميلة التي لا يعرفها أطفالنا إلا بالإسم.

ت. ع. أ.

## هفوة لخضر بريش

زيادة على حملة الغضب التي شنها عليه التوانسة بمناسبة ذكره إخفاقاتهم في الأولمبياد أثناء حفل الافتتاح، يكون المعلق الرياضي لخضر بريش قد ألغى نفسه كل عشاق لغة الضاد أثناء الاستماع إليه عبر قناة الجزيرة الرياضية، حيث وصل به الخدش في اللغة إلى حد تأنيث الموسيقى بالقول أن (الموسيقى) الصنية رائعة جدا، فهل مدقق اللغة في القناة القطرية الشهيرة موجود في عطلة أو ماذا؟!

ق. ب.

## تصوير: علاء الدين بويوموت



## صورة و تعليق

عشر أمس بشاطئ داوودة على سلحفاة عملاقة ألقى بها البحر إلى الشاطئ ولم تتضح أسباب وفاتها بعد ويبدو أنها ماتت داخل البحر وألقت بها الأمواج إلى البر في سابقة هي الأولى من نوعها.

ع. م.

<p><b>العنوان:</b> دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر</p> <p><b>المديرية العامة (فاكس):</b> (021) 28.59.59</p> <p><b>الموزع:</b> (021) 28.47.54 / (021) 28.47.84</p> <p><b>الهاتف:</b> (021) 29.89.42 / (021) 46.27.35</p> <p><b>الإشهار (فاكس):</b> (021) 46.27.37 (هاتف): (021) 46.27.36</p> <p><b>البريد الإلكتروني لقسم الإشهار:</b> E-Mail:choroukpub@gmail.com</p> <p><b>رقم الحساب البنكي:</b> BEA (وكالة حسين داي) 002 00022 2202262 154 02</p> <p><b>رقم الحساب الجاري:</b> 16-006-17 Clé 33 (CCP)</p>	<p><b>الطبع:</b></p> <p>الوسطى: SIA</p> <p>الشرق: SIE</p> <p>الغرب: SIO</p> <p>الجنوب: SIA وحدة ورشة</p> <p><b>التوزيع:</b></p> <p>الوسطى: مؤسسة الشروق بشارع 33، 021/77.69</p> <p>الشرق: AMP</p> <p>الغرب: SDPO</p> <p>الهاتف: 031 66 21 23</p> <p>الهاتف: 061 20 8722</p>	<p><b>العنوان:</b> دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر</p> <p><b>المديرية العامة (فاكس):</b> (021) 28.59.59</p> <p><b>الموزع:</b> (021) 28.47.54 / (021) 28.47.84</p> <p><b>الهاتف:</b> (021) 29.89.42 / (021) 46.27.35</p> <p><b>الإشهار (فاكس):</b> (021) 46.27.37 (هاتف): (021) 46.27.36</p> <p><b>البريد الإلكتروني لقسم الإشهار:</b> E-Mail:choroukpub@gmail.com</p> <p><b>رقم الحساب البنكي:</b> BEA (وكالة حسين داي) 002 00022 2202262 154 02</p> <p><b>رقم الحساب الجاري:</b> 16-006-17 Clé 33 (CCP)</p>	<p><b>المدير العام</b></p> <p><b>مسؤول النشر</b></p> <p><b>علي فضيل</b></p> <p><b>رئيس التحرير:</b></p> <p><b>محمد يعقوبي</b></p>	<p><b>الشروق</b></p> <p>تصدر عن ش.ذ.م.م</p> <p>مؤسسة الشروق للإعلام والنشر</p>
--	---	--	---	--



شعب ملغاة صدرت في بطاقة الرغبات

## خطأ وزاري يحرم طلبة البكالوريا الجدد من التسجيلات النهائية

تفاجأ العديد من المتحصلين على شهادة البكالوريا بتقدير قريب من الجيد بتوجيههم إلى شعب لم يعد لها وجود في قطاع التعليم العالي، لأنها ألغيت في إطار إعادة هيكلة الجامعات، وعوضت بشعب أخرى في إطار النظام الجديد "آل أم دي" ليسانس ماستر دكتوراه، تضمن بطاقة الرغبات بالشعب الملغاة جعل الطلبة يختارونها ليقاهاوا بعدم وجودها تماما.

### سميرة بلعمري

وحسب عديد المكالمات الهاتفية التي تلقتها "الشروق اليومي" من المتضررين من هذا الخطأ، فإن الأمر يتعلق بشعبة جند مشترك علوم الأرض والجيولوجيا والجغرافيا وتهيئة الأرض والتي حملت رقم 708 في بطاقة الرغبات التي من المفترض أنها فرع تابع لجامعة باب الزوار، وحسب رواية هؤلاء فإنه تمت الموافقة على اختيارهم لها وعندما ذهبوا للتسجيل، تفاجأوا بأنها ملغاة، بصفة نهائية وفق نظام إعادة الهيكلة.

وقال الطلبة أن "الشعبة الملغاة يشترط للانتساب إليها معدل 12، 30، ووفقا لبطاقة الرغبات وجهنا إليها، غير أن تأكيد التسجيل رفض بسبب إلغائها، ويضيف محدثونا أنهم تنقلوا إلى وزارة التعليم العالي وأكد لهم المسؤولون هناك إمكانية التسجيل، غير أن القائمين على جامعة باب الزوار أكدوا إلغاء هذه الشعبة ولم يبق منها سوى تخصص "آل أم دي"، وأشار هؤلاء إلى أن وضعهم أصبح مقلقا ووضعيتهم معلقة ومرهونة بعد أن انقضت آجال التسجيل في وقت وجهتهم الدائرة الوزارية لرشد حراوية إلى الطعن في قرار التوجيه، وهو الأمر الذي يستدعي الترقب والانتظار لغاية شهر سبتمبر، ويشير هؤلاء أنهم اضطروا للتسجيل بجامعة خميس مليانة، حيث يوجد مثل هذا التخصص، وتم إلغاءه في باب الزوار.

وفي ظل هذا الخطأ الذي جاء في بطاقة الرغبات، اضطرت الطلبة للتسجيل في نظام "آل أم دي" الذي يسجل إقبالا ضعيفا.

هذا الخطأ المتمثل في إدراج شعبة البيولوجيا الملغاة ضمن بطاقة الرغبات



تحت رقم 708 جعلت الطلبة يجدون أنفسهم خارج القائمة، كما رفضت رغبتهم في التسجيل في شعبة البيطرة بالبلدية على خلفية أن المعدل المطلوب متقارب جدا مع معدل الشعبة التي وجهوا إليها، ولم يبق خيار أمام هؤلاء الطلبة سوى التسجيل في نظام "آل أم دي" الذي يستحق معدل 10 من عشرين، ويوضح هؤلاء الطلبة أنه اقترح عليهم التسجيل في نظام "آل أم دي" في علوم الأرض والكون وهي شعبة سجل فيها كل الطلبة الذين تحصلوا على البكالوريا بمعدل 10 و11 ويرفض هؤلاء ممن تحصلوا على 12 فما أكثر التسجيل في شعبة معدلها ما دون المعدل الذين تحصلوا عليه، كما أكدوا رفضهم تحمل نتيجة خطأ وزاري.

في سياق مغاير وحسب آخر إحصائيات قدمتها وزارة التعليم العالي

مركزان حقوقيان دوليان يفضحان تعذيبه ويتبينان قضيته

## الجزائري جمال أمزيان نموذجاً لتعذيب معتقلي غوانتانامو

### مراد محامد

كشفت وسائل إعلام أمريكية عن تعرض المعتقل الجزائري بغوانتانامو جمال أمزيان، لشتى أنواع التعذيب غير الإنسانية، وفق التقرير الذي قدمه مركز الحقوق الدستورية، ومركز العدالة والقانون الدولي الذي أودع التماسا إلى اللجنة المشتركة بين البلدان الأمريكية، من أجل التحقيق في الانتهاكات التي قامت بها الولايات المتحدة الأمريكية في حق رفقته بقية المساجين ليصبح الجزائري جمال أمزيان أول معتقل يرسل التماسا من هذا النوع.

وجاء تحرك مركز الحقوق الدستورية ومركز العدالة الدولية، اثر إرسال المعتقل الجزائري بغوانتانامو جمال أمزيان رفقته بقية المساجين ليصبح البلدان الأمريكية بشأن حقوق الإنسان، يكشف خلالها عن تلقيه شتى أنواع التعذيب، حيث كان يعقد رأسه إلى الورا، ثم يتم وضع خرطوم المياه بين أنفه وفضه لعدة دقائق، مما يجعله عاجزا عن التنفس ويملاؤن بطنه بالماء، كما كانوا يقومون بجرحه، ثم يقومون برش الفلفل على الجروح الموجودة في جسمه مما يجعله يخر مغشيا عليه من قوة الألم. وذكرت الصحف الأمريكية أنه من المنتظر أن يشرع فريق من ذات اللجنة، في أولى حالات التحقيق بعد التماس أمزيان لذلك، ويعتبر الفريق مستقلا عن أي وصاية ويضم 35 عضوا من هيئة الأمم المتحدة، ومنظمة الدول الأمريكية ومنتدى أمريكي مهتم بالقضية.

وقد قدم اللتماس نيابة عن جمال أمزيان كل من مركز الحقوق الدستورية

ومركز العدالة والقانون الدولي، حيث أشار بيان صادر عن هذا الأخير إلى أن "غوانتانامو أصبح رمزا عالميا للإفلات من العقاب وانعدام الإنسانية"، مضيفا "الآن هناك هيئة دولية ستتاح لها الفرصة لمطالبة الولايات المتحدة ومحاسبة المسؤولين عن تعذيب السيد أمزيان وسوء معاملته".

وحسب ما جاء في بيان اللتماس الذي قدمه الجزائري المعتقل أمزيان، والذي تطرق له مركز العدالة والقانون الدولي بالشرح، فإن جمال أمزيان يكون قد تعرض للعديد من أنواع التعذيب غير الإنسانية، حيث كان يعقد رأسه إلى الورا، ثم يتم وضع خرطوم المياه بين أنفه وفضه لعدة دقائق مما يجعله عاجزا

عن التنفس ويملاؤ بطنه بالماء، كما كانوا يقومون بجرحه، ثم يقومون برش الفلفل على الجروح الموجودة في جسمه مما يجعله يخر مغشيا عليه من قوة الألم، وهي الطريقة التي كانوا يستعملونها معه قبيل الاستجواب إضافة إلى ربطه بواسطة سلاسل متينة وتكثيف درجات حرارة متباينة في القاعة لعدة مرات، كما تم عزله طيلة ألت سنوات ووضعه في زنزانات انفرادية بدون نافذة.

وتعود أسباب قوة تعذيب أمزيان في كون القوات الأمريكية صنفته على أنه "مقاتل خطر"، وهو التصنيف الذي يتم من خلاله تسليط أقصى أنواع التعذيب على صاحبها، كما أن هذا التصنيف شمل عددا من الجزائريين.

بنك الجزائر يشرع في تجديد جميع الأوراق النقدية من فئة 200 دينار

## إجراءات احتياطية لتفادي الطواير أمام شبائك البريد

### بيلي شرفاوي

أعلنت مصالح رئيس الحكومة في بيان لها أمس بأن الحكومة اتخذت سلسلة من الإجراءات الاحتياطية لتفادي تكرار التوترات التي شهدتها مراكز البريد السنة الماضية عند اقتراب شهر رمضان بسبب نقص السيولة على مستوى شبائك الصكوك البريدية، الأمر الذي تسبب في طوابير طويلة وأزمة على مستوى مراكز البريد.

وأعلنت الحكومة في هذا الصدد أن بنك الجزائر شرع في تجديد جميع الأوراق النقدية من فئة 200 دينار جزائري من أجل ضمان "استعمال أفضل" لآلات السحب الآلي المتواجدة على مستوى مكاتب البريد والوكالات المصرفية وذلك لتفادي الطوابير

تنظر محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران خلال الدورة الجنائية المقبلة، المقرر انطلاقها في شهر أكتوبر القادم من السنة الجارية، في ملف إحدى القضايا الخطيرة المتعلقة بالمتاجرة بالمخدرات التي تورط فيها 13 متهما، ويتعلق الأمر بمحاولة تهريب 7 قناطر من الكيف نحو إسبانيا عبر ميناء وهران.

وكانت مصالح الجمارك بميناء وهران قد اكتشفت منذ أشهر، أثناء عملية تفتيش عادية وجود 7 قناطر من الكيف مخبأة بإحكام داخل حاوية، كانت موجهة نحو إسبانيا. وقد كشفت مصالح الأمن التي اشتغلت على ملف هذه القضية، من جهتها عن تورط 13 شخصا، ينشطون ضمن شبكة دولية لتهريب السموم، التي يتم إدخالها من المملكة المغربية عبر مدينة مغنية الحدودية، ثم ميناء وهران، ليتم شحنها فيما بعد إلى إسبانيا وإغراق السوق الأوروبية بها، كما أفضت التحقيقات التي

## التحقيقات أفضت إلى تورط أعوان جمارك تهريب 7 قناطر من الكيف عبر ميناء وهران أمام العدالة قريبا

استغرقت عدة أشهر، إلى تورط بعض أعوان الجمارك في عملية التهريب هذه، الذين يكونون قد سهلوا مهمة أفراد الشبكة الدولية في إدخال هذه الكمية من المخدرات إلى الميناء وإخفاؤها داخل حاوية. قضية الحال التي كُتبت على أساس جنائية، من المنتظر أن يتابع المتورطون فيها بتهم ثقيلة، كالتهريب، تصدير واستيراد المخدرات، والمتاجرة... مع العلم أن ميناء وهران كان مسرحا لعمليات مماثلة، حيث تمكنت مصالح الجمارك في الأسبوع الماضي من حجز ما يقارب سبع قناطر من الكيف التي كانت هي الأخرى مخبأة داخل حاوية، وهو ما يثير عدة تساؤلات بخصوص الإجراءات الأمنية المتخذة للتصدي لعمليات التهريب هذه، بعد أن ولّى بارونات المخدرات وجههم شطر هذا الميناء، الذي أضحت نقطة عبور للسموم الموجهة نحو السوق الأوروبية.

● محمد حمادي

## يهرب المخدرات في بطنه من الغرب إلى العاصمة عبر القطر

التمس وكيل الجمهورية لدى محكمة سيدي امحمد بالعاصمة، نهاية الأسبوع المنصرم، تسليط عقوبة 20 سنة سجنا غيابيا مع الأمر بالقبض في حق ثلاثة متهمين يعتبرون من أخطر بارونات المخدرات بالغرب الجزائري، والذين مازالوا في حالة فرار، فيما التمس ممثل الحق العام عقوبة 15 سنة سجنا في حق المتهم الموقوف (ش.ق) المتابع بجنحة الحياة والمتاجرة ونقل مواد مخدرة. هذا الأخير القى عليه القبض بمحطة القطر بالجزائر في 17 مارس المنصرم قادما من ولاية الشلف، وبعد تفتيشه من قبل مصالح الأمن عثر على 37 صفيحة من المخدرات كان يلفها حول بطنه، وهي تمثل ما وزنه 3 كلغ. المتهم ولدى استجوابه من قبل القاضي اعترف بأنه فعلا جلب المخدرات من الشلف من عند شخص يدعى جمال، بعدما سلمه مبلغ 21 مليون سنتيم، وهذا بطلب من المدعو كمال من حسين داي، مضيفا أن مهمته تتمثل في نقل هذه السموم من الغرب إلى العاصمة فقط، وكل هذا بسبب ظروفه المعيشية الصعبة، ليعترف بأنه قام بهذه العملية أكثر من أربع مرات، وهو يتقاضى 3 ملايين سنتيم مقابل كل عملية، وأكد في مجمل اعترافاته أنه استلم المخدرات من عند المتهم الثاني الموقوف معه (ن.ي). هذا الأخير أُنكر معرفته له وفند كل الاتهامات الموجهة إليه، ليتمس في حقه المدعي العام عقوبة 12 سنة حبسا نافذا بعد إعادة تكثيف وقائع القضية من الحياة والمتاجرة في المخدرات إلى نقل مواد مخدرة وحيازة سلاح محظور والمتاجرة بالمخدرات.

● الهام بوشلجي

## الجمارك تعجز 25 كغ من الحشيش على الحدود المغربية

تمكن أفراد الجمارك التابعون للمصلحة الجهوية للجمارك بمغنية ليلة أول أمس، من إحباط محاولة تهريب كمية من المخدرات، وذلك على الشريط الحدودي بين الجزائر والمغرب. وأفادت المصادر التي أوردت الخبر لـ "الشروق اليومي"، أن أفراد الجمارك ضبطوا المهرب في كمين في حدود الساعة العاشرة والنصف ليلا عندما كان بصدد التسلل إلى الحدود الجزائرية بالقربية المحاذية لمركز العقيد لظفي بمغنية، حيث كان مترجلا ويحمل كمية الكيف المهرب في محفظة ظهر.

وكان أفراد الجمارك قد كَتَفُوا من نصب

الكمان والدوريات المتقلبة، خاصة في فترات الليل لإحباط محاولات تهريب مواد إلى الجزائر خاصة الحشيش، حيث لجأ المهربون في ظل تضيق الخناق عليهم لتهريبها تحت غطاء توابل، إذ سبق حجز كمية معبأة داخل أكياس الفلفل الأحمر، وأيضا داخل محافظ ظهر لتسهيل تمريرها بكميات محدودة وعدم المغامرة بكميات كبيرة في ظل "الخسائر" التي تكبدتها بعد تفكيك عدة شبكات وتوقيف بارونات، إضافة إلى تحقيق رقم قياسي في كميات الكيف المحجوزة هذه السنة.

● نائلة ب.

## حجز 70 ألف قرص مهلوس وسيارة "ميشان" بوهران

تمكنت فرقة الجمارك الجزائرية، نهاية الأسبوع الماضي، على مستوى ميناء وهران، من حجز كميات معتبرة من الأقراص المهلوسة، بلغت 8400 علية تحوي قرابة 70 ألف حبة، في سيارة من نوع "رونو ميشان"، كانت مخبأة بعناية داخل جوانب الأبواب، حيث تم حجز ذات وسيلة النقل كذلك، وقدرت القيمة المالية للمحجوزات بـ 9 مليون دج.

● بلقاسم ع.

## العثور على مشثلة جديدة للقنب الهندي ببجاية

في عملية تعد الثانية من نوعها خلال هذا الصيف، تمكنت مصالح الدرك الوطني لولاية بجاية، نهاية الأسبوع المنصرم، من العثور على مشثلة للقنب الهندي بالمكان المسمى "تاردام"، التابع لبلدية توجة، مكونة من 80 شجيرة من القنب الهندي، تضاف إلى الكمية التي عثر عليها في بلدية القصر منذ حوالي 15 يوما، والمقدرة بـ 800 شجيرة.

● ن.أوهاب

التي تعرفها هذه الشبكات عادة عند اقتراب موعد الدخول الإجتماعي، خاصة وأنه سيتصادف هذه السنة مع حلول شهر رمضان المبارك.

وأوضحت الحكومة في بيانها بأن هذه الإجراءات ستتمن ملايين المالكين لحسابات جارية لدى بريد الجزائر والمتمثلين أساسا في الأجراء وذوي المنح الدراسية والمتقاعدين والموظفين البسطاء من سحب أرصدهم "دون عوائق أو تأخير" لا سيما خلال شهر سبتمبر الذي سيشهد في آن واحد الدخول المدرسي وحلول شهر رمضان الكريم. وحسب نفس البيان فإن هذه الإجراءات تندرج ضمن "الاستمرارية" وتحسين الخدمات مع مرور الوقت، وأكدت مصالح رئيس الحكومة أنه سيتم في هذا الصدد تنصيب خلية متابعة على مستوى وزارة

البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال خلال الأيام القليلة القادمة "من أجل ضمان التنفيذ الجيد للإجراءات المتخذة في فائدة زبائن المراكز البريدية".

ومعلوم أن مراكز البريد شهدت أزمة حادة السنة الماضية في السيولة وطوابير طويلة بسبب عدم تمكن الزبائن من سحب أموالهم عن طريق البطاقات المغناطيسية نظرا لنوعية الأوراق النقدية التي كان بنك الجزائر يزود بريد الجزائر بها والمتمثلة أساسا في الأوراق النقدية من فئة 200 دينار جزائري، وهي كلها عبارة عن أوراق بالية وممزقة ومتآكلة بسبب الرطوبة، الأمر الذي يحول دون إمكانية دفعها للزبائن عن طريق أجهزة الدفع الآلي.

"حماة الدعوة السلفية" تهاجم إستراتيجية "الجماعة السلفية"

## التفجيرات الانتحارية أثرت على الإرهابيين و خلقت لديهم الخوف

الإعتداءات التي يعتمدها تنظيم "دروودكال" تولدت عنها "مفاسد كبرى" والتفجيرات من "الأخطار القاتلة"

هذا التنظيم أن التفجيرات لا تؤدي الغرض المطلوب، بل العكس، جلبت الضرر على "العمل المسلح سيما في بعض المناطق، خاصة في ظل تكرر التفجيرات" التي لا تؤثر على الإستراتيجية العسكرية للجيش الجزائري.

### تفتيز الأجناب للمشاريع

#### من باب الريح

وواصل التحليل إنه "إذا كان المقصود منها الجانب الإعلامي، فهذا يمكن تحقيقه بوسائل وطرق غير هذه، خالية من أي مفاسد أو شبهات وأقل تكلفة، أما إذا كان الهدف من هذه التفجيرات ترهيب الأجناب في الجزائر والضغط عليهم كالأمركيان والفرنسيين.. فهو لا يمثل ركيزة أساسية" -بحسب تعبير الدراسة- التي انتقدت لجوء قيادة "دروودكال" إلى استهداف الأجناب بحجة إلحاق الضرر الاقتصادي بالبلاد، مؤكدة أن "النظام لديه خبرة كافية بتسيير الشركات والمؤسسات، وحتى لو احتاج إلى بعض الأطر من الأجناب المعدودين على الأصابع فيمكن حمايتهم"، وأضاف التحليل "وما نراه الآن من وجود مكثف للأجناب المكلفين ببعض المشاريع كالطرق والكهرباء وغيرها، فهذه المشاريع هي من باب الريح، ومن الممكن توفير الحماية لهم وذلك بوضعهم في أماكن يصعب على المسلحين الوصول إليها كالصحراء والمناطق المعزولة".

### الشعب تذرر فعلا من التفجيرات يا درودوكال

واعترفت الدراسة اتخاذ التفجيرات كأسلوب قتالي إستراتيجي "من الأخطاء القاتلة" على خلفية أنها أدت إلى تراجع الدعم الشعبي "الذي يعد من أساسيات الحرب ومقومات نجاحها لتحقيق النصر"، وأعادت "حماة الدعوة السلفية" على قيادة المدعو درودوكال "التضحية بشبكات الدعم من خلال التفجيرات الانتحارية التي أرهبت المواطنين باستهدافهم في أماكن عمومية"، وذلك بالقول: "وقد رأينا أن الشعب قد تذرر فعلا من هذه التفجيرات لا سيما بعد ان اقترب من نسيان المجازر والتفجيرات التي وقعت في التسعينات". ومن النتائج السلبية الأخرى لهذه التفجيرات التي حددها التحليل العسكري لتنظيم "حماة الدعوة السلفية" على الصعيد الشرعي "إعطاء نفس جديد للمرجئة، حيث راحوا ينعوتون المسلحين الآن بالخوارج الجدد، إضافة إلى إضعاف الروح القتالية الحقة لدى المسلحين، لأن هذه التفجيرات لا تستند إلى أية تجربة ميدانية قتالية، بل قد تربي فيه الخوف الدائم"، كما أنها "تضعف روح الاستمرارية".

وتساءلت "حماة الدعوة السلفية" بشأن إعتداءات "الجماعة السلفية" ودعوتهما السكان إلى مغادرة مساكنهم المحاذية للثكنات والمراكز الأمنية "كيف يعقل أن يتنقل شعب بأكمله يبلغ ما يفوق 30 مليوناً من بين هذه المراكز والثكنات، وأين يذهب، وهل يقول بذلك من علم بحال الشعب ومشاكل السكن التي يتخبط فيها أصلاً، أو يطلب منه أنه لا يقرب منها وذهابه ومجيئه عليها، فأين يمشي؟ هل يمشي تحت الأرض أم يطير في السماء؟".

### ● نائلة ب.

### ملازم مزيف في قبضة الدرك بمستغانم

أوقفت مصالح الدرك الوطني لبلدية حاسي ماماوش بولاية مستغانم نهاية الأسبوع الماضي المدعو (ب.م) البالغ من العمر 26 سنة، وينحدر من ولاية تيارت بتهمة انتحال شخصية ضابط بالجيش الوطني الشعبي برتبة ملازم أول، حيث تم تجريد المتهم من وثائق مزورة كانت بحوزته، كما تم تقديمه لدى وكيل الجمهورية بمحكمة مستغانم الذي أمر بإيداعه رهن الحبس المؤقت.

### ● ب. العربي

قالت جماعة "حماة الدعوة السلفية" بإمارة المدعو "محمد بن سليم" المعروف بـ"سليم الأفغاني" إن التفجيرات في الأماكن الأهلة بالسكان "ليست ضرورة عسكرية" وأنها أدت إلى قطيعة بين الجماعات المسلحة والمواطنين و"أضررت بالعمل المسلح في الجزائر"، وأفاد هذا التنظيم في "تحليل عسكري وواقعي لأسلوب التفجيرات الأهلة بالشعب في بلاد الجزائر"، نشر على موقعه على الإنترنت، إن التفجيرات التي أصبح يعتمدها التنظيم الإرهابي "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" تحت إمارة عبد المالك درودوكال (أبو مصعب عبد الوود) لا تستند إلى إستراتيجية أو نظرة عسكرية مما ترتب عنها "مفاسد كبرى".

واعترفت الدراسة أن الحملة الإعلامية التي رافقت التفجيرات الانتحارية الأخيرة "أثرت على ضعاف النفوس من المسلحين" الذين تربي لديهم الخوف من المواجهة الميدانية لأفراد الجيش. وحرص "التحليل العسكري" على التأكيد على أن التفجيرات ليست أسلوباً ناجحاً لفك الحصار المفروض على معازل الإرهاب، على خلفية أن نشاط العمل المسلح تمكنوا طوال السنوات الماضية من الإفلات من العمليات العسكرية وعمليات التمشيط من خلال التحصن في الجبال والمناطق الوعرة والغابات و"لو بعدة قليلة" لا سيما إذا أحسن استعمال أساليب حرب العصابات، وأضافت قيادة

الجيش يقضي على نواة كتيبة "النور" الارهابية ببني دوالة

## "الجماعة السلفية" تفقد مهندسي الاعتداءات الانتحارية

الـ 12 إرهابيا المقضى عليهم كانوا ينشطون تحت إمرة الإنتحاري "أبو مريم"

تمكنت قوات الجيش من تفكيك النواة الصلبة لكتيبة "النور" والقضاء على 12 إرهابيا كانوا ينشطون تحت لواء الأمير "صحاري مخلوفي"، المعروف بـ"أبو مريم" و"حذيفة" انتحاري تيزي وزو، ومن بين هؤلاء قياديون في تنظيم "دروودكال"، على خلفية أن كتيبة "النور" تعد من أهم الكتل الشطية في المنطقة الثانية بعد كتيبة "الأنصار" و"الفاوق" اللتين تنشطان بولاية بومرداس.



في "كمين"، مما يشير إلى رصد تحركاتهم قبل محاصرتهم، مشيراً إلى أن عملية تحديد هوية الإرهابيين الذين تم القضاء عليهم "متواصلة"، بعد تحويل جثثهم إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى محمد نذير بتيزي وزو.

وتعد هذه العملية ضربة أخرى لتنظيم "الجماعة السلفية"، خاصة في معازلها الرئيسية، بعد القضاء على كتيبة "الأنصار" وبعدها كتيبة "الفاوق" التي تعد عمود الجماعة التي تدفع مجدداً ضربة الاعتداءات الانتحارية.

ينشطون تحت لواء كتيبة "النور"، إحدى أهم كتائب تنظيم "الجماعة السلفية" التي تشط بالجهة الجنوبية لولاية تيزي وزو، وكانوا يتحصنون بهذه المنطقة الغابية.

وكانت فرقة خاصة تابعة للجيش الشعبي الوطني قد قامت نهاية الأسبوع الماضي بعملية تمشيط واسعة بالمنطقة ولجأت قيادة الجيش إلى تطويقها بغلق جميع المنافذ، مما أثمر إحباط محاولة فرار "الأمرء" الذين تم القضاء عليهم بعد ملاحقتهم جوا وقصفهم بقاذفات. وذكر بيان الداخلية أن الإرهابيين سقطوا

برنامج إستعجالي لإنقاذ اللاجئين من مخالب الحروب والأمراض

## عائلات مالية ونيجرية تفر إلى الجزائر بعد تسميم مياه الآبار

أكثر من ألفي لاجئ من توارق النيجر ومالي يستقرون في تماراست



سميد، شاي، زيت وحليب)، إضافة إلى عدد من الخيم والبسة وأغطية، كما سيرافق الوفد أيضا بعثة طبية تضم أخصائيين في طب الأطفال والنساء والأمراض الداخلية، وذلك على خلفية تقارير أعدتها المكاتب المحلية تشير إلى معاناة هؤلاء اللاجئين من الجوع والفقر، خاصة الأطفال الذين يواجهون سوء التغذية والإسهال.

وكان هؤلاء قد فروا من الاشتباكات المسلحة العنيفة بين الجيش المالي ومتمردى التوارق وأيضا بين الجيش النيجري ومتمردى التوارق ليفروا باتجاه مدينة تماراست الحدودية القريبة من الحدود الجزائرية مع مالي والنيجر، وقامت السلطات الجزائرية بجمعهم في مخيمات إلى غاية تطهيرهم وتسوية وضعيتهم القانونية أو ترحيلهم إلى بلدانهم بعد استقرار الأوضاع الأمنية بها. وستقوم أكاديمية المجتمع المدني بتقدير العدد الحقيقي لهؤلاء اللاجئين من خلال عملية إحصاء دقيقة لتوزيع المساعدات وفقا للاحتياجات ونقل وضعيتها إلى السلطات المحلية، وكشف على صعيد آخر، عن فتح مكتب تابع للأكاديمية بمنطقة أقاداف بالنيجر وآخر بمنطقة قاو بمالي وهذا "للتكفل بالجالية الجزائرية المتواجدة هناك ورصد انشغالاتها واحتياجاتها".

اللاجئين وقطع الطريق أمام محاولات الاستثمار السياسي في مأساة هؤلاء من طرف منظمات دولية غير حكومية وتنظيم دور المجتمع المدني في التكفل بالقضايا ذات الطابع الإنساني

"أن الوفد سيقوم بتقصي أوضاع هذه العائلات وتحديد احتياجاتها لمنحها مساعدات بالتنسيق مع السلطات المحلية، خاصة في ظل وجود أطفال رضع ومسنين ومرضى وسط هؤلاء اللاجئين الذين يمثلون فئة "توارق النيجر" الذين قاموا بهجرة جماعية من مناطقهم الأصلية بـ"أقدس" و"أوليت" بعد تسميم آبار المياه التي كانوا يشربون منها"، وقالوا "إنهم هربوا من الموت والصراعات المسلحة شمال النيجر" ليستقروا جماعيا في "أغواخ" مبنية بالبلاستيك والألواح بمدينة عين قزام.

وموازة مع ذلك، أوفدت أكاديمية المجتمع المدني الجزائرية قافلة من المساعدات إلى مخيم اللاجئين الذين قدموا من دولة مالي واستقروا ببلدية تينزواتين بولاية تماراست، ويقدر عدد هؤلاء بحوالي 1000 لاجئ يمثلون 70 عائلة من مختلف قبائل توارق شمال مالي، خاصة من منطقتي كيدال وأبيبر، استفادت من الإطار القانوني.

وتتمثل المساعدات، حسب الدكتور شنة "في كميات من المواد الغذائية (أرز،

الجزائري خلال الأسبوع الجاري إلى بلدية عين قزام بولاية تماراست لمعانة وضعية حوالي 70 عائلة قدمت من النيجر، ولم تحدد بعد وضعيتها القانونية، لكن السلطات المحلية قدمت لها إعنات، منها خيم ومواد غذائية، عكس اللاجئين من دولة مالي الذين يستقرون حاليا في مخيم بترخيص من السلطات الجزائرية.

وقال الدكتور شنة رئيس الأكاديمية، إن "مهمة البعثة ستكون إنسانية بحتة" تدرج في إطار برنامج الأكاديمية الخاص بمساعدة اللاجئين في الجزائر، ولعب دور الوساطة بين المؤسسات الرسمية وهؤلاء

### توقيف شخص بحوزته أسلحة وذخيرة حربية بفريجة

علمت "الشروق اليومية" من مصادر متطابقة أن مصالح الأمن الحضري لبلدية فريجة، بدائرة عزازقة بولاية تيزي وزو، تمكنت أمسية الأربعاء المنصرم من استرجاع مجموعة من الأسلحة النارية إثر عملية مدماهمة لإحدى الشقق بمدينة فريجة، وحسب نفس المصدر فإن هذه العملية التي جاءت على خلفية تحقيق ومعلومات تحصلت عليها مصالح الأمن، على شخص يقيم بمدينة فريجة وبحوزته مجموعة معتبرة من الأسلحة النارية، وعلى إثرها قامت بعملية مدماهمة لهذه الشقة وتمكنت من توقيف صاحب الشقة الذي يتراوح عمره في الأربعينيات، وتم استرجاع 3 بنادق صيد ومسدس وأتوماتيكي من نوع 8 ملم وكمية معتبرة من الذخيرة.

هذه الأسلحة صرح بخصوصها الشخص الموقوف أنها ملك له، وأنه قام بشرائها وإدخالها من فرنسا للاستعمال الشخصي، هذا وقد علمت "الشروق اليومية" أن هذا الشخص تم تقديمه صباح أمس امام وكيل الجمهورية لدى محكمة عزازقة، والذي أمر بإيداعه رهن الحبس الاحتياطي، ريثما تتم محاكمته بتهمة حيازة أسلحة نارية وذخيرة بطريقة غير قانونية.

### ● حسان زيزي

### نائلة ب.

أفادت مصالح الأمن أن قياديين في تنظيم "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" يكونون ضمن الإرهابيين الـ 12 الذين تم القضاء عليهم نهاية الأسبوع الماضي في منطقة بني دوالة، أحد أهم المعازل الرئيسية للتنظيم الإرهابي بمنطقة القبائل.

وأشارت أمس وزارة الداخلية، أمس، إلى أن التحقيقات التي باشرتها على جثث الإرهابيين مكنت من تحديد هوية بعضهم، ويتعلق الأمر بـ"مسؤولين في الجماعة السلفية للدعوة والقتال" على صلة بالاعتداء الانتحاري الأخير الذي استهدف مقر الاستعلامات العامة بأمن ولاية تيزي وزو.

واستادا إلى البيان، تم استرجاع كمية هامة من السلاح، تتمثل في 7 بنادق "كلاشينكوف" وبنديتين اثنتين من نوع "سيمينوف" وبنديقة مزودة بمضخة وبنديقة صيد ومسدس وأتوماتيكي من طراز "بيربيرا"، كما تم العثور على قبلة يدوية وجهاز راديو للإرسال والاستقبال وثلاثة هواتف نقالة ومنشورات تحريضية وأقراص مضغوطة وعدة وثائق، منها رخصة سياقة وبطاقة للضمان الاجتماعي و5 صور للمدعو "صحاري مخلوفي"، انتحاري تيزي وزو، مما يؤكد أن قوات الجيش تمكنت من القضاء على جماعته وأتباعه الذين

### نائلة ب.

يواجه أكثر من 2000 لاجئ من توارق النيجر وشمال مالي ظروفًا صعبة بعد فرارهم من بلدانهم الأصلية بسبب الاشتباكات المسلحة إلى الجزائر، حيث يستقر هؤلاء اليوم في بيوت بلاستيكية وخيم بالية تفتقد لأدنى شروط الحياة بمدينة تينزواتين وعين قزام بولاية تماراست المدينة الحدودية، كما يواجهون الجوع والفقر والمرض.

وكانت حوالي 150 عائلة تضم أطفالا ونساء ومرضى ومسنين قد فروا باتجاه الجزائر منذ اندلاع الاشتباكات المسلحة بين متمردين والجيش في كل من دولتي مالي والنيجر، وكانت بعض هذه العائلات التي التقت بها "الشروق اليومية" في وقت سابق، قد أكدت أنها هجرت جماعيا مما وصفته بالهجرة لتستقر في "بلد آمن"، ورفض العديد منها اللجوء إلى بوركينافاسو لإيمانهم "بإعانة الجزائر لهم والتكفل بأوضاعهم وأن الوضع أحسن في الجزائر".

وكانت هذه العائلات قد استقرت في بيوت من البلاستيك، وأخرى في خيم بالية مع أطفالها بمدينة عين قزام وتين زواتين الحدوديتين، ومن المقرر أن يتنقل وفد عن أكاديمية المجتمع المدني

الأفلاق يحوز على حصة الأسد والأفاقاس مقصى من التمويل

## الأحزاب الممثلة في البرلمان تبتلع 15 مليارا من الخزينة العمومية

سيستفيد 21 حزبا سياسيا من مساعدات مالية قدرها الإجمالي 155 مليون دينار حسب تمثيل الأحزاب السياسية في المجلس الشعبي الوطني، وسيكون للأفلاق حصة الأسد في التمويل بـ 55 مليون دينار الذي يحوز على 136 نائب يليه الأرندي بـ 25 مليون دينار بمجموع 62 نائبا ثم حركة حماس بمليوني دينار والذي يحوز على 51 مقعدا في البرلمان.

مراد محامد

تضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2008 مساعدات مالية مسجلة في ميزانية الدولة تحدد حسب مقاعد البرلمان لفائدة التشكيلات السياسية المعتمدة، وذلك طبقا لأحكام المادة 33 من الأمر رقم 97 / 09 المؤرخ في 6 مارس 1997 والمتضمن في القانون العضوي المتعلق بالأحزاب السياسية، حيث سيستفيد كل حزب من هذه المساعدات من 400 ألف دينار عن كل عضو في البرلمان، ويلغى هذا الإجراء أحكام المادة 60 من القانون رقم 97 / 02 المؤرخ في 31 ديسمبر 1997 والمتضمن في قانون المالية لسنة 1998.

وبلغة الأرقام فإن كل الأحزاب السياسية الممثلة في البرلمان بمجموع 389 نائب ستستفيد، ويستثنى هذا الإجراء حزب جبهة القوى الاشتراكية نظرا لمقاطعته الانتخابات التشريعية الماضية، وعلى أساس أنه غير ممثل في البرلمان، وسيشمل 21 حزبا سياسيا.

وقد ظلت قضية تمويل الأحزاب السياسية في الجزائر موضوعا شائكا يصعب الوصول إلى مصدر تمويل هذه الأحزاب، بسبب تحفظ قيادات هذه الأحزاب عن كشف مصادر تمويلها، مباشرة بعد الانفتاح الديمقراطي ساهمت الدولة في تمويل الأحزاب حيث وفرت لمعظم الأحزاب السياسية مقرات لها ومولتها ماديا، كما مولت الحملات الانتخابية لمعظم الأحزاب السياسية في محاولة لتفعيل الفعل

تسببت في تفجير 16 لغما مضادا للأشخاص وإتلاف 1300 هكتار من الغابات

## 36 حريقا عبر 10 ولايات خلال نهاية الأسبوع

انفجر حوالي 16 لغما مضادا للأشخاص نهاية الأسبوع الماضي بولاية قسنطينة بسبب الحريق الذي اندلع بغاية الزيتون، وتسببت النيران في انفجار الأغنام المزروعة في المناطق الغابية، التي تعود للهد الاستعماري، كما أدى الحريق الذي اندلع بنفس المنطقة إلى إتلاف 100 هكتار من محصول الفلين.

وكانت ولاية قسنطينة قد سجلت خلال الفترة الممتدة من 6 إلى 8 أوت الجاري 6 حرائق بكل من قسنطينة، عين عبيد، زيتونة، عين الكرم، حمامة بني صالح وخلفت خسائر في محاصيل الفلين والصنوبر وغيرهما.

وكان تقرير صدر عن قيادة الدرك الوطني حول حصيلة الحرائق خلال الأيام الثلاثة الأخيرة، قد أشار إلى خسائر في المحاصيل الزراعية حيث تم إتلاف ما لا يقل عن 1300 هكتار إضافة إلى أشجار الفواكه ومحاصيل البن.

وسجلت هذه الحرائق التي بلغت 36 حريقا على مستوى 10 ولايات هي البويرة، قسنطينة، الطارف، سكيكدة، سوق أهراس، ميلة، تلمسان، بجاية، معسكر وسطييف، واللافت من خريطة الحرائق أنها سجلت بشكل كبير في ولايات الشرق وتصدرت قسنطينة الولايات التي عرفت أكبر عدد من الحرائق ثم سكيكدة التي اندلعت بها الحرائق في كل من مناطق السبت، فليفلة، جندل سعدي محمد، تمالوس، وبولاية سوق أهراس، سجلت مصالح الدرك الوطني 4 حرائق بكل من عين الزانة، أولاد مومن، ولاد دريس، ويلان. وعرفت ولايات الغرب حرائق أقل حيث سجل حريقا واحدا بغاية ترني، بني هديل، أدت إلى إتلاف 45 هكتارا من الغابات، مقابل حريقين بمنطقة القبائل بكل من بجاية والبويرة، حيث تسببت في إتلاف 100 شجرة زيتون بسيدي عيش و300 هكتار من الصنوبر بالدمشمة.

• نائلة ب.

## تهنئة

بمناسبة حصول الرائعة إيمان قنيف على شهادة البكالوريا تتقدم لها عائلة قنيف وشييل وبن قاسمية بأحر التهاني على أمل أن تلتقي معها وهي حاصلة على ماجستير والدكتوراه وكل عام وأنت ناجحة يا "إيمان".



السياسي وإقناع الناخبين على التصويت في مختلف الاستحقاقات الوطنية، غير أن الدولة بدأت تدير ظهرها لهذه الأحزاب خلال السنوات الماضية خاصة في الانتخابات التشريعية والمحلية الأخيرة، حيث ألغت تمويل اللجان المحلية لمراقبة الانتخابات.

وتلح مختلف بنود القانون العضوي لتمويل الأحزاب السياسية المتضمنة في القانون 97 / 9 المؤرخ في 6 مارس 1997 على ضرورة معرفة مصدر تمويل

الأحزاب وتلح في مادتيه 27 و 28 بأن "مصادر تمويل الأحزاب السياسية يجب أن تشكل من اشتراكات مناضلي هذه الأحزاب، وتحدد القيمة المالية لهذه الاشتراكات بنسبة 10 بالمائة"، وتمنع القوانين في المادتين السالفتي الذكر الأحزاب السياسية من أي تمويل أجنبي، وتتضمن المادة 39 من القانون العضوي للأحزاب السياسية بأن أي تمويل مشبوه لحزب سياسي يعرض صاحبه لعقوبة بالسجن بين عامين وعشر سنوات سجنا نافذا وغرامة

هاجموا وزارة التربية ومديرية الوظيفة العمومي

## الأساتذة المجازون يقررون الاحتجاج خلال الدخول الاجتماعي المقبل

بلقاسم عجاج

أقرت تنسيقية الأساتذة المجازين عقد اجتماع وطني، بعد شهر رمضان، بهدف "تكثيف عملية التوعية بالمطالب الخاصة بالأساتذة"، ورجحت اللجوء إلى التصعيد في الحركة الاحتجاجية خلال الدخول الاجتماعي المقبل، في حال عدم تنفيذ الوزارة الوصية لمطالبهم.

حمل الأساتذة المجازون وزارة التربية الوطنية ومفتشية الوظيفة العمومي مسؤولية مضاعفة الظروف المزرية للأساتذ المجاز "بسبب القراءة الخاطئة لكثير من المراسيم"، حيث انتقدت التنسيقية تفسير المرسوم رقم 95300، المحدد لكيفية الاستفادة من منحتي الامتياز والسكن وتعويض الخبرة، والذي جعل الأستاذ المجاز "في عشر ولايات جنوبية يتقاضى مرتبا شهريا أقل من الأستاذ المجاز العامل بالمناطق الشمالية المستفيدة من المنحة وفق المرسوم".

وقال الأساتذة إن هناك "انتقائية" كذلك في تطبيق المرسوم رقم 95/28 الصادر سنة 1995، والمحدد لكيفية تطبيق منحة تسديد مصاريف الغاز للولايات الأربع الواقعة في الجنوب الكبير، وكيفية تطبيق منحة التنصيب الأول لنفس المناطق، حيث أوضح الأساتذة أن الاستفادة شملت في شطرها الأول البلديات مقر الولايات دون باقي البلديات، وفي الشطر الثاني "منحة التنصيب الأول أصبحت حبرا على ورق".

وطالبت التنسيقية الوطنية للأساتذة المجازين المنضوية تحت لواء نقابة "السناباب"، التي تعقد جامعتها الصيفية بالناظور بتيبازة، إعادة النظر في القانون الخاص بتسيير لجنة الخدمات الاجتماعية و"إشراك جميع النقابات حسب التمثيل النقابي على غرار باقي القطاعات"، إلى جانب تركيز التنسيقية على تصنيف الأستاذ المجاز في الصنف 13، "مع تخفيض الحجم الساعي إلى 18 ساعة بدل 22 و30 ساعة"، ودعمت إلى استصدار قانون خاص بكيفية التوظيف "ينص على المرور عبر مسابقة كتابية وشفوية بدل المسابقة على أساس الشهادة".

مالية تقدر بعشرين ألف دينار. وقد شكل محور تسيير أموال الأحزاب السياسية مصدر الصراعات داخل الأحزاب السياسية أدت إلى انسحاب الأعضاء المؤسسين لها، وكان ما تعرضت له حركة الإصلاح التي كان يتزعمها عبد الله جاب الله آخر حلقات هذا الصراع التي تطورت إلى أروقة المحاكم، وأدت إلى سحب السباط من تحت أرجل الرجل التاريخي في هذا الحزب، في حين أن زعيمة حزب العمال لويضة حنون فرضت اشتراكات معتبرة على نوابها في البرلمان لتمويل حزبيها.

### قائمة تمويل الأحزاب حسب تمثيلها في البرلمان:

- × المبلغ الإجمالي: 155 مليون دينار.
- × الأفلاق: 136 نائب، المبلغ: 55 مليون دينار.
- × الأرندي: 62 نائبا، المبلغ: 25 مليون دينار.
- × حماس: 51 نائبا، المبلغ: مليوننا دينار.
- × حزب العمال: 26 نائبا، المبلغ: 1,4 مليون دينار.
- × الأرسيدى: 19 نائبا، المبلغ: 760 مليون سنتيم.
- × الأفاقا: 15 مقعدا، المبلغ: 600 مليون سنتيم.
- × الحركة الوطنية من أجل الطبيعة والنمو: 7 مقاعد، المبلغ: 280 مليون سنتيم.
- × حركة النهضة: 5 مقاعد، المبلغ: 200 مليون سنتيم.

لتنظيم تسويقها خلال شهر رمضان المقبل  
تخزين 100 ألف طن من البطاطا لمحاربة المضاربة بالأسعار

أفاد أمس، مدير الإحصائيات وأنظمة الإعلام لدى وزارة الفلاحة والتنمية الريفية إيدر بايس أنه تم تخزين كمية 100 ألف طن من البطاطا في غضون شهر منذ دخول نظام تنظيم المنتجات ذات الاستهلاك الواسع حيز التنفيذ على مستوى غرف التبريد المجندة في إطار هذه العملية التي تهدف إلى ضمان تموين منتظم للسوق بهذا المنتج الفلاحي الواسع الاستهلاك، وحماية مداخيل الفلاحين وكذا القدرة الشرائية للمستهلكين.

ويشمل هذا النظام الرامي إلى تخزين كمية 150 ألف طن من البطاطا من الآن لغاية 15 أوت الجاري حوالي 200 متعامل أغلبيتهم من الخواص المالكين لوسائل التخزين المتمثلة في غرف التبريد الموزعة على 25 ولاية.

وأكد بايس في تصريحات له على هامش اجتماع ضم وزير الفلاحة والتنمية الريفية رشيد بن عيسى والمتعاملين المخزنيين المنخرطين في نظام ضبط البطاطا أن الدولة تشتري منتوج البطاطا من الفلاحين بـ 20 دينارا للكيلوغرام في حين أن سعرها في السوق يتراوح من 5 إلى 18 دينارا جزائري وفقا للطلب ووفرة الإنتاج. من جهة أخرى، أوضح ذات المسؤول أنه سيشرع في دفع حق المخزنيين للشهر الأول من العملية الخاصة بجويلية 2008 اليوم الأحد من طرف المقررات الفرعية للصندوق الوطني للتعاقد الفلاحي، وسيتم تسديد المستحقات على أساس سعر الوحدة المقدر بـ 1,8 دينار جزائري للكيلوغرام المخزن للبطاطا المعبأة في الأكياس وبمبلغ 1,5 دينار جزائري لكمية البطاطا غير المعبأة.

وحسب توقعات وزارة الفلاحة ستسمح هذه العملية بضمان ووفرة البطاطا خلال فترة ما بين مواسم الإنتاج من 15 أوت إلى 15 نوفمبر من كل سنة، مما سيخفف السوق حدوث أزمة في البطاطا هذه السنة، كما أن أسعار البطاطا لن ترتفع هذا العام مثلما جرت عليه العادة خلال كل رمضان.

• ليلى ش. و.و.ج

### تسجيل 12 إصابة بالتهيفويد بالجلفة

علمت "الشروق اليومي" أن مصالح المستشفى المركزي بالجلفة سجلت مؤخرا 12 إصابة بالتهيفويد. ويتواجد من بين المصابين طفلان على مستوى المستشفى المركزي بالجلفة، حيث يتلقى هؤلاء العلاج المكثف. ومن المرجح أن تكون الإصابة ناتجة عن اختلاط مياه قنوات الصرف الصحي بالمياه الشروب. وقد سجلت هذه الإصابات على مستوى مدينة الجلفة، ولم تتمكن "الشروق اليومي" من معرفة الأحياء التي شهدت هذه الإصابات بالتحديد. وحاولت "الشروق اليومي" التأكد من المعلومات التي حصلت عليها، ومعرفة رد مدير الصحة بالولاية، غير أن الاتصالات المتكررة به كانت سلبية، إذ كان هاتفه النقال خارج نطاق التغطية.

• كريم يحيى

### 44 حالة تسمم في وليمة عرس بفرندة

تعرض، ليلة الجمعة إلى السبت، 44 شخصا إلى حالة تسمم جماعي على إثر تناولهم طعام العشاء في وليمة عرس يحي الإخوة بوطيبة بفرندة، 50 كلم غرب تيارت. وذكرت مصادر علمية أن الضحايا - ومنهم 18 طفلا - قضاوا ليالهم بمستشفى ابن سينا بفرندة قبل أن يخلى سبيلهم صباحا وهم في وضع صحي جيد. وأضافت المصادر أنه بعد فترة من العشاء بدأت أعراض التسمم تظهر على المدعوين وعلى أصحاب العرس الذين كانوا قد تعشوا، حيث كان البعض ينتظر دوره فنتجا من الإصابة، إذ بدأ بعضهم في القيء، كما أشار آخرون إلى أوجاع في بطونهم أو أصيبيوا بإسهال، مما جعل منظمي العرس يسرعون بهم إلى مستشفى المدينة تجنبا للاسوأ.

### القبض على مروجي كيلوغرام من الكيف بالبلدية

ألقت عناصر فرقة البحث والتدخل التابعة للشرطة القضائية بالبلدية القبض على 3 أشخاص متلبسين بحاولون الترويج لأكثر من 1 كيلوغرام من المخدرات في الشقة غرب البلدية. مصادر أمنية أفادت أن معلومات وردت إليهم عن نشاط تجاري في بيع المواد المخدرة، خاصة عند مزرعة صخري في الشقة، الأمر الذي دفع بهم إلى فتح تحقيق ونصب كمين محكم أثمر بالقبض على الجناة في حال تلبس وهم يحاولون بيع تلك الكمية، حيث تم حجز الكمية التي كانت محمولة داخل كيس بلاستيكي وإحالة المتبعين غدا على مكتب نيابة العفرون. للتذكير، استطاعت الفرقة نفسها بحر الأسبوع الماضي إحباط محاولة الترويج لـ 55 كيلو غراما تم جلبها من المغرب والقبض على الجناة. • ف. هارون

### أساتذة مضربة عن الطعام تصاب بالتهيار عصبي

تضاعفت الأعراض الصحية السلبية وسط الأساتذة المتعاقدين المضربين عن الطعام في يومهم 27، حيث سجل، أمس، وضعيات حرجة لعدد منهم. فيما تعرضت أساتذة إلى انهيار عصبي نقلت على إثره إلى المستشفى.

أكد المجلس الوطني للأساتذة المتعاقدين، في بيان له، أن الحالة الصحية للأساتذة المضربين عن الطعام وصلت إلى وضعية حرجة، حيث "تميزت بالآلام وتشنج العضلات، إرهاق وانخفاض الضغط الدموي، وكذا انخفاض نسبة السكر في الدم إلى أقل من 60 غ/ل"، كما تأثرت أجساد المضربين نتيجة عدم تناول الغذاء مما تسبب في "انخفاض ملحوظ في الوزن"، وأكدت إصابة أساتذة مضربة عن الطعام بانهيار عصبي - والتي نقلت إلى المستشفى على الفور - حقيقة الآلام والتدهور الصحي وسط المضربين - واستهجن الأساتذة المتعاقدون الصمت المطبق من قبل وزارة التربية الوطنية، مشيرين إلى الرسالة التي تلغوها من قبل المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي للخدمات العامة.

• بلقاسم.ع

## تردي خدمات النقل "بطريق الجزائر" ببوسعادة

عبر سكان منطقة طريق الجزائر والتي تضم أحياء «بن دقموس»، «عدل»، «بوتفليقة» والرفصة عن امتعاضهم الشديد من تردي خدمات النقل من بوسعادة (المدينة القديمة) باتجاه مقر سكناهم. وحسب السكان، فإن الحافلات التي تشتغل على نفس الخط مجرد خردة تمشي، بل ويعود عمر بعضها إلى الخمسينيات، متسائلين عن كيفية حصول أصحابها على رخص النقل من المديرية المسؤولة عن القطاع والتي انتقدتها سكان الحي نظرا لإحجامها عن منح رخص النقل الحضري للعديد من شباب المدينة حتى يخففوا الضغط الموجود على الحافلات المتهترئة القليلة والتي غالبا ما تتوقف عن العمل خصوصا في أوقات القيلولة وكذا في ساعات المساء، مما يخلق عديد المشاكل للسكان ويؤثر على تنقلاتهم وخصوصا الموظفين والتلاميذ. هذا وقد اشتكى السكان أيضا من انتشار مريح للقمامة، وهنا ذكر السكان أن قدم شاحنة البلدية المخصصة لجمع القمامة مضطرب وغير منتظم.

• رياض شتوح

## تجار أولاد يعيش يطالبون بالتجيب في إنجاز السوق المغفطة

لا يزال تجار السوق الفوضوي بأولاد يعيش في البلدية ينتظرون بفارغ الصبر إنهاء إنجاز السوق المغفطة بحي الحرية من أجل استلام 120 محل تجاري ومباشرة أعمالهم في ظروف مناسبة. المشروع رصد له مبلغ يفوق الـ 02 مليار سنتيم على أساس أن يتم إنجازها في ظرف 10 أشهر، حيث انطلقت به الأشغال فعليا مطلع عام 2006 أين تم إكمال الشطر الأول منه بتهيئة الأرضية ورفع الأعمدة الإسمنتية، وحسب معلومات متوفرة لدى "الشروق"، فإن سبب تأخر انطلاق الشطر الثاني من المشروع يعود أساسا إلى وجود إشكال إداري يتعلق باختيار مكتب دراسات مناسب، علاوة على ارتفاع أسعار مواد البناء التي لا تتماشى والعرض المقدم من طرف المصالح المعنية. للإشارة، فإن الباعة المنتشرين فوضويا وسط أولاد يعيش يعرفون حركة السير باتخاذ الطريق مكانا لعرض سلعهم، إضافة إلى تراكم وانتشار الأوساخ التي يخلفونها ورائعهم بعد نهاية عمل كل يوم، ما يزيد من انبعاث الروائح الكريهة وانتشار الحشرات السامة، فضلا عن الإزعاج الذي يسببونه للسكان بالأحياء المجاورة.

• عقيلة. أ

## تذبذب المياه يؤرق سكان بوقرة

اشتكى مواطنو بوقرة بالبلدية من النقص الدائم للمياه الذي عرف تذبذبا كبيرا خاصة خلال هذه الأيام الأخيرة نتيجة الانقطاعات المتكررة ووصوله بنسبة ضئيلة إلى بعض المساكن دون الأخرى، مما أدى بهم إلى تقديم عدة شكاوى إلى مصالح البلدية من أجل التدخل وإيجاد حل لهذا المشكل الذي فاق مدة 4 سنوات. رئيس بلدية بوقرة صرح بأن هذا المشكل سببه فساد الأنابيب الرئيسي الذي يمتد على مسافة 800 متر وينقل المياه من المضخات بالجهة الغربية لبوقرة عبر حدائق الخواص وصولا إلى الخزان الكبير الذي يزود كافة سكان بوقرة بالماء، مما يؤدي يوميا إلى تسرب المياه وضياح نسبة كبيرة منه، الشيء الذي يسبب تذبذبا وانخفاض في نسبة التزود بالمياه خاصة أيام الصيف أين تزيد الحاجة إليه، وأضاف أن مشكل تسرب المياه أثر حتى على مزارع وحدائق الخواص التي يمر بها الأنابيب الرئيسي بسبب تسرب نسبة كبيرة من المياه أثرت على منتوجهم الفلاحي، لكنه أكد من جهة أخرى أن هذا المشكل سيعرف طريقه إلى الزوال بعد حوالي 20 يوما لأن البلدية تقوم حاليا بتغيير الأنابيب بعد أن وافقت الولاية على هذا الطلب، حيث انطلقت أشغال التغيير منذ أسبوع لتكتمل بعد حوالي 15 يوما.

• صبيحة. ش

## موازاة مع توقيف 15 رعية أجنبية منذ بداية العام الجاري تحرير 12 ألف غرامة جزائية وسحب 322 رخصة بالأغواط

سجلت المجموعة الولائية للدرك الوطني بالأغواط خلال السداسي الأول من السنة الجارية، 204 قضية تتعلق بالقانون العام من بينها 7 قضايا جنائية و149 جنحة وكذا 48 مخالفة أسفرت عن توقيف 116 شخص قدموا إلى العدالة، حيث تم إيداع 43 شخصا الحبس الاحتياطي.



عبد القادر. ب

أما فيما يخص قضايا الجريمة المنظمة، فقد تمكنت المجموعة من توقيف 15 شخصا من جنسيات إفريقية وآسيوية مختلفة من بينهم 10 نيجيريين وماليين و03 فلبينيين وسوريين وقد أودعوا الحبس الاحتياطي بتهمة التزوير واستعمال المزور والهجرة غير الشرعية، هذا إلى جانب مكافحة المخدرات ومداومة بؤر الفساد، حيث تمكن أعوان الدرك من معالجة قضيتين تتعلقان بترويج وتعاطي المخدرات تم على إثرها توقيف 4 أشخاص وإيداعهم الحبس الاحتياطي بأمر من الجهات القضائية، كما تمكن ذات الأعوان من توقيف شخصين بتهمة تزوير ورقتين نقديتين من فئة 200 دينار جزائري، ولا تزال التحقيقات، حسب الرائد بن عمارة الميسوم، جارية للكشف عن قضية المركبة المسروقة بتراب بلدية قصر الحيران من نوع سهليكس " وتحويلها إلى اتجاه مجهول، كما بلغت عدد المخالفات في القوانين الخاصة ب311 قضية تخص الشرطة الاقتصادية، بالإضافة إلى قضية واحدة في شرطة الصيد و6 قضايا في قانون البيئة، فضلا عن معالجة قضيتين تخصان سرقة الكوابل النحاسية تورط فيها شخصان بسرقة 2050 متر طولي من ضواحي بلدية سيدي مخلوف استرجع منها 1320 متر، كما أحصت المجموعة الولائية

للدرك الوطني بالأغواط إلى غاية نهاية شهر جوان الماضي 105 حادث مرور منها 16 حادثا مميتا و81 حادثا جسيما و218 و8 حوادث مادية خلفت 21 قتيلا و218 جريح، كما قدرت حصيلة نشاط الوحدات في ميدان قانون المرور وتنسيق النقل والغرامات الجزائية المرفوعة بـ 3894 جنحة في قانون المرور، إضافة إلى 2364 مخالفة و2230 جنحة في تنسيق النقل مع وضع 42 مركبة في الحظيرة وسحب 322 رخصة سياقة وتحرير 12279 غرامة جزائية تزيد في قيمتها عن 14,6 مليون دينار،

## السكان والتجار يشكون من متاعب التنقل إلى الحراش وحسين داي

### الطلب المتزايد على شهادة الإعفاء الضريبي يحدث أزمة بمفتشية باش جراح

تحتوي على مفتشتين للضرائب وإحدى متواجدة بحي بروسات ببلدية حسين داي بالنسبة للسكان القاطنين عمارات باش جراح والثانية تقع بحي المنظر الجميل بالحراش بالنسبة لسكان أحياء "لافلاسيارس الشعبية، وهو ما اعتبره التجار والمواطنون "يخالف ما هو معمول به في جميع البلديات التي ترتبط بها مقرات الضرائب بصفة عضوية بمكان تواجد مقر البلدية". السكان والتجار المشتكون استنكروا عدم تدخل المسؤولين لإيجاد حلول لهذا

أحمد علوية

المشكل الذي أصبح يؤرقهم -على حد قولهم - لا سيما في مثل هذه الفترة التي يكثر فيها الطلب على استخراج شهادة الإعفاء الضريبي استعدادا للدخول الاجتماعي المقبل، ما يجبر أولياء الطلبة الجامعيين بالدرجة الأولى على التنقل بين مقرات مصالح الضرائب المتواجدة بباش جراح والمفتشتين الواقعتين في كل من حسين داي والحراش، لاستخراج هذه الوثيقة الضرورية لاستكمال ملف المنحة الجامعية.

## عمال شركة «دي. في. بي» يطالبون بحقوقهم بعد خصومة شركتهم

القانون المتعلقة بخصوصية المؤسسات العمومية والقاضي بمنح كل عامل في المؤسسة 10 بالمائة من ثمن بيع المؤسسة. كما اعتبر العمال حرمانهم من حقوق الضمان الاجتماعي بعد تصفية الشركة ما هو إلا «تلاعب» بحقوقهم وظلم لهم، خاصة أن أغلب العمال مازالوا لحد الساعة بدون عمل وأولادهم معرضون للجوع في ظل صمت المعنيين بالأمر.

إلهام بوشلجي

## الأمن يحقق في تجاوزات العقار

### توقيف منتخب رفقة موظف بلدية برج الكيفان

برج الكيفان مع كمية من النقود، كما تعرض منزل المنتخب البلدي لـ «تفتيش» من قبل أعوان الأمن. وأضاف مصدر جد موثوق أن العملية خلصت إلى العثور على جهاز استنساخ العقود، ووثائق إدارية رسمية صادرة من إحدى بلديات العاصمة القريبة من برج الكيفان، مع وثائق مستنسخة من العقود الإدارية التابعة لبلدية برج الكيفان والممضاة من طرف رؤساء البلدية السابقين.

ونتيجة لذلك فتحت مصالح أمن دائرة الدار البيضاء تحقيقا في الأمر للكشف عن المتورطين في تزوير قرارات الاستفادة من العقار والتجاوزات التي طالت العقار بهذه البلدية.



سليمة حمادي

أوقفت مصالح الأمن نهاية الأسبوع الماضي، منتخبا على مستوى بلدية برج الكيفان رفقة موظف بمصلحة لجنة المناقصات بنفس البلدية، على إثر تحريات باشرتتها مصالح الأمن بخصوص التجاوزات المتعلقة بالعقار وتزوير قرارات الاستفادة من الأراضي بإقليم برج الكيفان. وكشفت مصادر متطابقة لـ "الشروق اليومي"، أن مداومة الشرطة تمت في سرية تامة، حيث تقاضا عمال البلدية باقتحام أعوان الأمن مقر بلدية برج الكيفان أمسية الأربعاء الماضي قبل أن تلقي القبض

## انقطاع الماء منذ أسبوعين بحي الهواري بأحمر العين

يشكو سكان حي هواري عبد القادر بأحمر العين بتيازة، منذ أزيد من أسبوعين، انقطاع عملية التزويد بالمياه بسبب عطب حصل على مستوى قناة التوزيع بمحاذاة الطريق الوطني رقم 42، والذي تعرض لتقرب نتيجة أشغال حدثت مؤخرا في عملية مد شبكة الصرف الصحي. وقال قاطنو الحي، الذي يعيش العطش، أن السلطات المحلية الممثلة في البلدية رفضت التدخل لدى مصالح الري بالولاية، واعتبرت أن تصليح العطب من مسؤولية مديرية الري. وفي ظل غياب المصالح المسؤولة عن التزويد بالمياه، تفضل بلدية أحمر العين الاتصال من مسؤولية إخطار المسؤولين على إصلاح العطب التقني بالوضعية، ويبقى بذلك السكان يعيشون صعوبة التزود بالمياه في فترة تعتبر الأصعب في فصل الصيف، حيث تكثر الطلبات على ذات المادة الحيوية.

• ق. م

## انتشار التجارة الفوضوية يؤرق تجار الخضر والفواكه بخميس مليانة

طالب إتحاد الخضر والفواكه لمدينة خميس مليانة وبالنسبة عن تجار شارع مالكي سرحان وساحة حمادي بولاية عين الدفلى، وإلى الولاية في شكوى تلقت "الشروق" نسخة منها، بالتدخل للنظر في المشاكل التي يعاني منها جراء انتشار التجارة الفوضوية على الرصيف والطريق، مما يؤثر عليهم كتجار أصحاب سجلات تجارية، كما تشوه هذه الظاهرة منظر الساحة العمومية، بالإضافة إلى أن المواد الغذائية (الخبز، البيض، الجبن...) تباع على الأرصفة وهي معرضة لأشعة الشمس في غياب السلطات المحلية للبلدية، ونتيجة لكل هذا تراكمت الأوساخ على الأرصفة والطرق، وهو ما يهدد صحة وسلامة المواطنين.

• زينب. ق

## المصادقة على مشروع تهيئة قصبه دلس

صادق، أخيرا، المجلس الشعبي الولائي ببومرداس على مشروع تهيئة وترميم قصبه دلس العتيقة. عملية المصادقة التي خصصت لها جلسة كاملة واستعجالية، تم على إثرها تخصيص غلاف مالي قدره 16 مليار سنتيم لبدء بالعمليات الأولى للترميم، في انتظار الأغلفة التي تنوي وزارة الثقافة تخصيصها لإتمام المشروع. وحسب مصادر من مديرية الثقافة، فإن الاتفاق على مخطط الترميم جاء بعد دراسة دقيقة مع خبراء وتقنيين، من أجل المحافظة على طابع القصبه وتضادي الأخطاء التي وقعت في عملية ترميم قصبه العاصمة. للإشارة، فإن قصبه دلس عرفت في الفترة الأخيرة حالة دمار كبير نظرا للإهمال الذي عرفته، والذي استهدف طابعها العمراني، فيما ينتظر إشراك الجمعيات التي تأسست من سكان المنطقة من أجل الاتفاق على مصير البنايات التي كانت في الأصل ملكا للخواص.

• شفيق. !

## الحرائق تلتف 36 هكتارا من الغابات بتيزي وزو

سجلت مصالح الحماية المدنية لولاية تيزي وزو خلال شهر جويلية المنصرم، مجموع 32 حريقا على مستوى مختلف مناطق الولاية. وحسب الأرقام المتوفرة لدينا، فإن هذه الحرائق تمثلت في 11 حريقا أدت في مجملها إلى إتلاف 36 هكتارا من الغابات، 3 حرائق بالأدغال أدت إلى إتلاف 5 هكتارات، و14 حريقا تلتفت 131 هكتارا من الأحرش و4 حرائق أخرى أدت إلى إتلاف مجموع 1585 شجرة مثمرة. وبخصوص أغلب المناطق التي سجلت بها هذه الحرائق، فقد احتلت دائرة أرفون المرتبة الأولى من حيث عدد الحرائق ونسبة الخسائر المسجلة وهذا بحريتين أديا إلى إتلاف نحو 10 هكتارات.

• حسان زيزي

## المستثمرون الخواص بمقبرة يطالبون بتهيئة منطقة النشاطات

شدد المستثمرون الخواص ببلدية مقبرة بولاية المسيلة، على ضرورة الإسراع في تهيئة منطقة النشاطات ودعمها بالمرافق الضرورية التي تسمح لهم بمواصلة أنشطتهم، مؤكداً أنه في حالة بقاء المنطقة بوضعها الحالي محرومة من مرافق عديدة أبرزها الطرقات سيساهم في تطويق استثماراتهم ولا يشجع حتى الذين يرغبون في ذلك، وتبعاً لما أوضحه عدد منهم لـ "الشروق اليومي" بأن عدد الوحدات التي بدأت إنتاجها منذ سنة 2000 تجاوزت 4 وحدات أبرزها ثلاثة مصانع للبلات بمختلف أنواعه، كمؤسستي قرانيطو بن نار وقرانيطو المقرري وغيرهما من الوحدات التي تشغل أكثر من 200 عامل بين دائم ومؤقت، كما أن منطقة النشاطات بمقبرة تسجل يوميا دخول ما بين 40 إلى 50 شاحنة، وفي ظل غياب الطرقات كثيرا ما تتحول إلى ساحة لتطالير الغبار، وهو الأمر الذي يحتاج، يقول أحد المستثمرين الحاج علاوة بن ناصر، إلى تدخل مستعجل من قبل الجهات المعنية قصد شق الطرقات بالمنطقة وتعبيدها بالشكل الذي يرفع من مستوى الخدمات بهذه المنطقة، ويشجع على توسيع شبكة الاستثمار ويطلق ظاهرة البطالة.

• الطيب بوداود

## مقاولون يهددون بوقف الأشغال بيومرناس

هدد مقاولون يعملون في قطاع البناء بيومرناس بتوقيف الأشغال والانسحاب من ورشات البناء بسبب ما يواجهونه من مشاكل عرقلت السير الحسن لمشروعاتهم، وقُصّت من حجم نشاطات مؤسساتهم، لاسيما تلك التي أسندت إليها أشغال بناء المؤسسات التربوية في آجال محددة، إذ لم تتمكن من الوفاء بالتزاماتها أمام أصحاب المشاريع، ما دفع بها للاعتذار، مع استحالة تسليمها الأشغال في وقتها المحدد والمقرر قبل الدخول المدرسي القادم، في ظل الارتفاع الجنوني والفاش لأسعار مواد البناء الملتهبة هذه الأيام لأسباب تبقى مجهولة، حسب المقاولين. وأكد مسير خاص - على اطلاع بسوق العقار ومواد البناء- أن سعر النظار من مادة الحديد صنف 6 ملم ارتفع هذه الأيام من 9800,00 دج إلى 10,000,00 دج وأكثر من 8000,00 دج بالنسبة للعديد من نوع 12 و 14 ملم، خاصة أثناء العطلة الصيفية الجارية. أما أسعار الإسمنت فلا زالت ثابتة بعد مراجعتها عقب تدخل الوزارة الوصية من خلال تعليماتها المتعلقة بتنظيم الأسعار وضبط رزنامة العطل ومضاعفة الإنتاج لدى مصانع الاسمنت في كل من مصنع بني صاف ومفتاح وسور الغزلان، بهدف كبح المضاربة وقمع الغش وبالتالي استقر سعر هذه المادة في نفس الرقم، إذ بلغ ثمن الكيس الواحد 350 دج، في حين ارتفع سعر الشاحنة الواحدة بحمولة 12 مترا مكعبا من مادة الرمل ليصل 16,000,00 دج.

• علي لعناني

## انعدام المشاريع التنموية بحي ديار البحري بالبلدية

نددت جمعية الوفاق المحلية بالبلدية بالمعاناة التي يعيشها حي ديار البحري ببني مراد وذلك لافتقاره لعدة خدمات ومرافق من أهمها الغاز وعدم تعبيد الطرقات التي يتطالير منها الغبار، فبالرغم من أن الحي حديث النشأة إلا أنه يفتقر للنظافة، مع العلم أنه أثناء زيارة رئيس الجمهورية للبلدية العام 2005 وأثناء تدشينه لحي السلم وتلقيه شروحات بأن حي ديار البحري سيزود بعدة خدمات من أهمها الغاز، وبالرغم من المراسلات التي وجهت إلى كافة السلطات المحلية والمركزية وتبيين وضعية الحي في التلفزيون وذلك من خلال حصّة (من واقعا)، ورغم الوعود التي أفادت بأن مشروع الغاز سينطلق في جوان الفارط، إلا أن معاناة هؤلاء مازالت مستمرة ولم تتحقق تلك الوعود.

• رشيدة ق

## بحيرة الرغاية محمية دوليا وتعاني الإهمال وعدم تصنيفها وطنيا

# آلاف الكائنات الحية مهددة بسموم النفايات والمناطق الصناعية

تحولت بحيرة الرغاية بعد عامين من افتتاحها إلى قبلة لمنات العائلات التي تفضل قضاء عطلتها بين الطبيعة والتمتع بروعة ما أبدع الخالق، لكن الواقع جعل من البحيرة إرثا بدون حماية، فنفايات بلدية الرغاية ترمي في حوافها والمياه الملوثة المتسربة من المنطقتين الصناعيتين للرغاية مازالت تلقي في البحيرة، وتبقى كل الآمال معلقة في الوقت الراهن على إشارة من وزير تهيئة الإقليم والبيئة والسياحة لتسترجع حقها المهضوم...



### استطلاع: سليمة حمادي

تعودنا عند بداية كل موسم اصطياف أن نشاهد المئات من العائلات الجزائرية تحج إلى مختلف الشواطئ من أجل التخلص من أعباء ومتاعب السنة، لكن هناك من يقضي عطلة بعيدا عن كل هذا، هناك من يبحث عن الاستجمام ويفضل هدوء الطبيعة والتمتع بروعة ما أبدع فيها الخالق، التحقنا بهؤلاء ببحيرة الرغاية حينها اكتشفنا سر هذا الاهتمام.

عندما وصلنا كانت الساعة تشير إلى السادسة ونصف مساء، التقينا بعشرات العائلات القادمة من مختلف نقاط العاصمة، شيوخ، أطفال، شباب ونساء، شيوخ الطبيعة، حيث أكد لنا مدير المحمية أنها تستقطب ما بين 2000 إلى 3000 شخص يوميا، خاصة خلال نهاية الأسبوع... ضجيج المدينة، في لحظات قليلة، تحول إلى جنة على ضفاف البحيرة التي امتزجت فيها زقزقة العصفير والطيور الجميلة، مع خرير المياه، الأطفال وجدوا ضالتهم لا سيما في ظل وجود مساحة للعب تم تهيئتها مؤخرا، أما عائلات أخرى فضلت أن تلقي بأشهى مأكولاتها بالغاية المحيطة بالبحيرة، وفضلت عائلات أخرى التقاط الصور إلى جانب الطيور الجميلة المتواجدة على غرار الطاووس والبسط والإوز، أما الرومانسيون من السياح فيتهاوتون على الجسر الصغير المتواجد بقلب البحيرة، لالتقاط أجمل الصور مع غروب الشمس الذي كانت تعكسه مياه البحيرة.

### مشروع توسيع البحيرة من الجهة الغربية على طاولة الوزارة

اقترحت إدارة البحيرة مؤخرا مشروع ربط ضفتي البحيرة الشرقية بالجزئية حيث راسل مديرها السيد طالب عبد الرحمان رئيس بلدية هراوة، لتطوير الجهة الغربية من البحيرة وتوسيعها من خلال إنجاز فضاءات للراحة والتنزه لجلب السياح، وكذا لتخفيف الضغط الذي يؤثر سلبا على الطيور الصغيرة المتواجدة بمركز تربية المصيدات بالجهة الشرقية للبحيرة، وقد خصص للمشروع الذي هو الآن على طاولة الوزارة ميزانية تقدر بـ 80 مليار دينار، هو الآن قيد الدراسة من قبل مكتب دراسات فرنسي. وحسب البطاقة الفنية للمشروع فتتخلله طريق بين البحيرة من الجهة الشرقية باتجاه شاطئ القادوس سيكون مسجعا بالحجارة والأشجار.

ويخصوص المشكل الذي اعترض مشروع ربط ضفتي البحيرة بواسطة جسر، فإنه مازال حبيس الأراج حسب ما أكد لنا مدير البحيرة، بسبب التفاوض مع ملاك الأرض الذين رفضوا التنازل عن أراضيهم. وقال المتحدث إنه لو تم تصنيف البحيرة بصفة رسمية، فإن إدارة البحيرة تملك الصلاحيات للتدخل، لكن في هذه الظروف القانون لا يسمح لها. كما كشف أيضا عن مشروع تهيئة وتنظيف القناة الممتدة من البحيرة إلى البحر لكي تتمكن الحيوانات من الدخول إلى البحيرة عبر هاتاه القناة، ومن المنتظر أن تطلق الأشغال قريبا.

في سياق متصل، تم منذ حوالي 6 أشهر إمضاء اتفاقية على مدار 5 سنوات بين الطلبة الجامعيين من جامعتي هواري بومدين وبيومرداس وإدارة البحيرة من أجل المتابعة الدائمة وتطوير مكونات البحيرة، وبعد 5 سنوات سيقومون بتقييم الدراسة من خلال تصنيف النباتات أو الحيوانات المهددة بالانقراض.

### بلدية الرغاية تلقي بنفاياتها في محيط البحيرة

قبل تصنيف البحيرة كمحمية عالمية كانت بلدية هراوة تشعل النار يوميا في المفرغة العمومية بعين الكحلة المحاذية للبحيرة، لكن منذ تصنيفها عدلت عن ذلك. لكن مصادرنا أكدت أن بلدية الرغاية منذ العهدة السابقة، مازالت تلقي بنفاياتها على حواف البحيرة إلى

يومنا هذا، وبصفة عشوائية وفي سرية، حيث أكد شهود عيان أن بعض أعوان البلدية يقومون بإلقاء النفايات في ساعات متأخرة من الليل ثم يقومون بردمها بالتراب، ورغم تنديدات مركز تربية المصيدات المتواجد بالبحيرة، إلا أن الأمور مازالت على حالها.

وهو ما دفع بمستول البحيرة إلى رفع تقرير لرئيس بلدية الرغاية مطالبا إياه بالتدخل العاجل لحل هذا المشكل.

### 1000 نوع من النباتات مهددة بسموم منطقتين صناعيتين

مازال المنطقتين الصناعيتين للروبية والرغاية تلقيان بسمومهما في البحيرة وهو ما يهدد سلامة الكائنات الحية التي تعيش بالبحيرة والتي أضحت تعد على الأصابع، إلى جانب مئات أنواع النباتات التي بدأت علامة التدهور والتلاشي بادية على أغصانها وأوراقها، بفعل الزيوت الطافية على مياه البحيرة. يحدث هذا في وقت يؤكد فيه مسؤولو البيئة أن أغلب المؤسسات المتواجدة بالمنطقتين الصناعيتين تراجمت عن هذا السلوك، لكن الواقع يثبت عكس ذلك. وقد أكد لنا أحد مسيري البحيرة أن التلوث الذي تعرضت له البحيرة جنبهم وضع أسماك وبعض الحيوانات المائية خوفا من تكرار حادثه هلاك أطنان من الأسماك الصغيرة في الثمانينيات من القرن الماضي، وكانت آخر مرة أقيمت فيها ما يقارب 20 ألف من حوت «البوري» في 2001، حيث قاوم السمك بعض الوقت العيش في البحيرة، لكن بعد الفيضانات التي شهدتها العاصمة حينها أدى هيجان البحر إلى هروب تلك الأسماك من البحيرة إلى البحر.

### مافيا العقار انتهكت حرمة البحيرة

تجاوزت أخرى طالت البحيرة لا تقل خطورة عن سابقتها، حيث تمثلت هذه المرة في مافيا العقار الذين انتهزوا الفرصة «للبنسة» في المساحات الأرضية المحاذية للبحيرة، حيث قام بعض الخواص بتحويلها إلى ما يقارب 21 بناية هي الآن في طور الإنجاز بحي برايجية ببلدية هراوة وهو ما أثار حفيظة المواطنين هناك ودفعهم إلى مراسلة وزارة تهيئة الإقليم والبيئة والسياحة. وأسوأ ما في الأمر، أن هذه البنايات يتم تشييدها فوق الأنابيب دون علم أصحابها. وغير بعيد عن هذا الحي هناك العشرات من البنايات الفوضوية بحي بوزقزة وحميس الخشنة وأولاد موسى، مياهها القذرة تصب كلها في واد يصب هو الآخر بالبحيرة.

## حصيلة معتبرة في عمليات مدهامة الدرك لأماكن الجريمة بتيبازة

تمكنت وحدات المجموعة الولائية للدرك الوطني بتيبازة خلال مدهاماتها لأوكار الجريمة عبر العديد من المناطق بتراب الولاية خلال شهر جويلية الماضي من توقيف 28 شخصا تم تقديمهم أمام العدالة للفصل في التهم الموجهة إليهم المتمثلة أساسا في حمل الأسلحة المحظورة والفعل المخل بالحياء والسكر العمومي وغيرها من المخالفات والجنح التي سجلت أغلبها في المناطق الساحلية.

حجزت مصالح الدرك الوطني بتيبازة في ظرف شهر جويلية 28 خنجرا وبنندقية صيد بحرية، إضافة إلى شاحنة من نوع تويوتا، حيث أكد رئيس أركان المجموعة الولائية للدرك الوطني بتيبازة أن المخالفات والجنح التي سجلت خلال مدهامة العديد من النقاط الحساسة لإقليمي كتيبتي تيبازة والقلية بلغت 120 مخالفة وجنحة كالسرقة والضرب والجرح العمدي، إضافة إلى انتهاك حرمة منزل وتكوين جمعية أشرار والتهديد.

وحسب قائد المجموعة الولائية للدرك الوطني بتيبازة، الرائد روان علي، فإن تراجع حجز كمية المخدرات كان بفضل التضيق على مروجيها من طرف مصالح الدرك وذلك بمدخل المدن ومخارجها، من خلال الخرجات الميدانية والحواجر الثابتة والمتحركة والمدهامات، مشيرا إلى أن التعريفات الخاصة بالأشخاص مست 1127 شخص و400 سيارة. وأضاف السيد علي روان، رئيس المجموعة الولائية، أن المخالفات والجنح التي سجلتها الشرطة الخاصة بلغت 66 وتمثلت في البيع على الطرقات، إذ حجزت عناصر الدرك 55 كلغ من الذرة التي كانت تباع بطرق فوضوية وغير قانونية بالعديد من المدن الساحلية وبالساحات العمومية. كما تم تحرير محاضر لأشخاص كانوا ينشطون بدون امتلاك سجل تجاري، إضافة إلى رمي القذورات بالأماكن العمومية.

• ب. بوجمعة

## سكان 1200 مسكن بالمسيلة يطالبون بتوفير الغاز والكهرباء

يفتقر سكان حي 1200 مسكن بولاية المسيلة إلى أبسط المرافق الضرورية لحياتهم اليومية، حيث لا يتوفر الحي على أدنى الخدمات كقنوات صرف المياه وعدم توصيل الكهرباء والغاز وانعدام الإنارة العمومية. وحسب شكاوى السكان، فإن الأحياء القريبة والمجاورة للحي ذاته متوفرة على أغلب المرافق والخدمات التي يفتقرها حي 1200 مسكن، وعلى سبيل المثال حي 504 مسكن وحي 295 مسكن. وأمام هذا الوضع، يطالب السكان السلطات المحلية بالولاية بتقديم حلول من أجل الحد من معاناتهم.

• رشيدة ف

## عين الدفلى تسلم 1700 ترخيص لنقل المصطافين نحو الشواطئ

منحت مديرية النقل لولاية عين الدفلى، أول أمس، 1700 ترخيص لمركبة نقل المسافرين، وذلك في إطار المخطط الأزرق الذي يهدف لضمان نقل المصطافين نحو الشواطئ. وحسب تصريح مدير هذه الهيئة، فإن هذه الترخيصات الممنوحة تتعلق بالنقل الجماعي كالحافلات والحافلات الصغيرة ومركبات النقل الجماعي الممتدة من طرف مديرية النقل، 464 من هذه التراخيص تخص عطلة نهاية الأسبوع، من جهة، المكلف بنشاطات الشباب على مستوى مديرية الشباب والرياضة أكد أنه تم تنظيم إقامة على البحر لفائدة 7000 طفل تتراوح أعمارهم بين 8 و 14 سنة، معظمهم ينحدرون من البلديات النائية للولاية، مضيفا أن هذه العملية ستواصل إلى غاية نهاية شهر أوت لتشمل أكثر من 20 ألف طفل.

• زينب ق/ واج



## حرب مفتوحة الجبهات في القوقاز

روسيا "تنتقم" من جورجيا.. وبوش يدعوها إلى وقف عملياتها العسكرية  
المعارك تمتد إلى إقليم أبخازيا

دخلت جورجيا في ما أسماه رئيسها ميخائيل ساكاشفيلي "حالة حرب" مع روسيا على خلفية النزاع الجاري في إقليم أوسيتيا الجنوبية المنشق عن جورجيا والمدعوم من روسيا. وصوت البرلمان الجورجي بالإجماع على إعلان "حالة الحرب" لمدة 15 يوما في البلاد. وتؤكد موسكو التي أرسلت قواتها وذباباتها إلى المنطقة أنها لا تريد الحرب مع جارتها المنسلخة عن الشيوعية، ولكنها تسعى فقط لإعادة الوضع في أوسيتيا الجنوبية إلى ما كان عليه قبل اندلاع النزاع هذا الأسبوع. ويأتي ذلك فيما امتدت المعارك إلى إقليم أبخازيا المنفصل من طرد القوات الجورجية من طرد القوات الجورجية من منطقة "كودوري". وعلى صعيد الموقف الدولي، دعا الرئيس الأمريكي جورج بوش روسيا إلى وقف عملياتها العسكرية في أوسيتيا الجنوبية واحترام سيادة جورجيا على أراضيها.



الحلف الأطلسي وكل من أوكرانيا وجورجيا ومشاريح مد خطوط الأنابيب النفط بين أذربيجان وتركيا لتجنب عبور صادرات النفط في الأراضي الروسية. يذكر أن جورجيا كانت ثاني جمهورية، بعد لاتفيا، تعلن رسميا في 9 أبريل 1991 عن استقلالها التام عن الاتحاد السوفيتي السابق.. وتحل جورجيا موقعا فريدا بين البحر الأسود وبحر قزوين في إقليم القوقاز، وهو من أكثر الأقاليم أهمية - على المستوى السياسي والاقتصادي.

## بموافقة واشنطن؛ جورجيا تسحب قواتها من العراق

أعلن قائد القوات الجورجية في العراق أسس السبت أن قواته التي تضم نحو ألفي جندي ستغادر العراق خلال ثلاثة أيام للمشاركة في القتال ضد مسلحي أوسيتيا الجنوبية الانفصاليين. وقال الكولونيل باندو ماسوراندز إنهم في مرحلة التحضير للمغادرة وأنهم ينتظرون الضوء الأخضر من تيليبسي للمغادرة. وأكد القائد الجورجي أن الجيش الأمريكي وافق على طلبهم للمساعدة اللوجيستية لقواته. وكان مسؤول في وزارة الدفاع الأمريكية صرح الجمعة أن جورجيا طلبت من العسكريين الأمريكيين تقديم طائرات لنقل القوات الجورجية المنتشرة في العراق إلى جورجيا. وجورجيا هي ثالث أكبر دولة مشاركة في التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة بعدد جنودها في العراق بعد واشنطن وبريطانيا. من جهة أخرى، أعلن الأمين العام لمجلس الأمن القومي الجورجي خلال مؤتمر صحافي أن جورجيا لا تستبعد طلب مساعدة عسكرية مباشرة من الأسرة الدولية.

سيادتها على كامل أراضيها.. ويرى مراقبون أن جورجيا تراهن على دعم حلفائها الغربيين عندما قامت بالهجوم على أوسيتيا الجنوبية يوم الجمعة، ولكن مراقبين آخرين يستبعدون أن تكون هناك استجابة لأن الغرب لن يدخل في مواجهة مع الروس. وكانت جورجيا قد وجهت نداء إلى الأسرة الدولية طالبة منها وقف "العدوان العسكري المباشر" الروسي على أراضيها، بينما دعت الولايات المتحدة روسيا إلى سحب قواتها القتالية من جورجيا، ووقف الغارات الجوية و"احترام وحدة وسلامة أراضي جورجيا"، كما تدعى نشرته وزارة الخارجية الأمريكية. وفشل مجلس الأمن مرتين في الاتفاق على صيغة بيان كان مقررا أن يصدره ويذوع فيه إلى وقف إطلاق النار.

ويرأي بعض الخبراء، فإن الرد الروسي العنيف على الهجوم الجورجي على أوسيتيا الجنوبية يؤكد أن موسكو تريد تثبيت موقعها في مواجهة الغربيين الذين تتعارض معهم حول جملة مواضيع منها مشروع الدرع الصاروخية الأمريكية والتقارب بين

عسكرية في أوسيتيا الجنوبية من أجل "إرغام الطرف الجورجي على السلام"، والتراجع عن السيطرة على الإقليم، مشيرا إلى أن "الأعمال الهجينة الجورجية التي أوقعت آلاف الضحايا". وأعلنت روسيا أنها تمكنت من طرد القوات الجورجية من تسخينفالي عاصمة إقليم أوسيتيا الجنوبية، وهو الخبر الذي نفته جورجيا. واتهمت السلطات الجورجية القوات الروسية بقتل عديد من المدنيين وتدمير مبان سكنية صباح السبت في القصف الجوي على مدينة غوري شمال جورجيا.

وأكدت نفس السلطات في بيان أن القصف الروسي "دمركليا" مرفأ بوتي الجورجي الذي يعتبر "أساسيا" لنقل المحروقات من بحر قزوين، كما استهدف القصف السكك الحديدية، ومطار سيناكي الجورجي، غير أن الجيش الروسي نفى أن تكون طائراته قصفت سكانا مدنيين، وأكد ممثل وزارة الدفاع الروسية في تصريح نقلته وكالة ريانوفوستي أن بلاده تشن حربا على مدن مسالمة ولا تخوض معارك ضد السكان المدنيين في جورجيا. من جهة أخرى اعترف الجيش الروسي بسقوط طائرتين مقاتلتين من طراز سو-25 وقاذفة من طراز تو-22 على يد القوات الجيش الجورجي، علما أن هذا الأخير أعلن أنه أسقط عشر طائرات حربية روسية ودمر ثلاثين دبابة.. وتأتي هذه المواجهات الدامية بين تيليبسي وموسكو بعدما تعهد رئيس جورجيا ميخائيل ساكاشفيلي بإعادة السيطرة على أوسيتيا الجنوبية وإقليم أبخازيا الانفصاليين، وهو التعهد الذي رفضته

روسيا. ورغم معارضة روسيا، تطمح جورجيا إلى الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي "الناتو" بدعم من أوروبا والولايات المتحدة، ولكنها تحتاج قبل ذلك إلى تسوية النزاع بشأن أوسيتيا الجنوبية لأن تطهيرات الحلف تشن على وجوب أن تكون الدول الأعضاء تمارس



● تقع أوسيتيا الجنوبية وسط جورجيا من ناحية الشمال، وحدودها محاذية لجمهورية أوسيتيا الشمالية. واستولت روسيا على أوسيتيا كاملة عام 1878. وقسمتها بعد الثورة البلشفية إلى كيانين، أحق الشمالي بالاتحاد الروسي والجنوبي بجورجيا. وتحول جورجيا دون توحيد أوسيتيا الجنوبية والشمالية. وقد بدأ التوتر في العلاقة بين أوسيتيا الجنوبية وجورجيا مع اتجاه الأخيرة إلى الاستقلال عن الاتحاد السوفياتي. ومع بداية التسعينيات أعلنت أوسيتيا الجنوبية نيتها إعلان المنطقة تابعة للنفوذ الروسي، وهو ما اعترض عليه البرلمان الجورجي، لتبدأ المواجهات بين الانفصاليين في أوسيتيا والشرطة الجورجية.

ويقول الأوسيتيون إن استقلال جورجيا مارس عليهم ضغطا، حيث فرضت الأخيرة مع بداية سنة 1991 استعمال اللغة الجورجية على كل الإدارات الأوسيتية، وهذا بشكل تحدي بالنسبة للزعماء الانفصاليين الذين يطالبون باستعمال اللغة الأوسيتية في منطقتهم. وعرفت نهاية سنة 1991 توترا شديدا في العلاقة بين الجانبين حيث تعرض عدد من القرى في أوسيتيا الجنوبية إلى الإحراق والتدمير وسقوط عدد من القتلى، وبالمثل فقد رحلت عن أوسيتيا أعدادا كبيرة من الجورجيين في اتجاه مناطق بعيدة.

وتوقفت أعمال العنف سنة 1992 وتوصل الجانبان إلى اتفاق سلام بينهما، لكنه يبقى هشاً مع تجدد المواجهات منذ سنة 2004. وذلك بالرغم من قيام الرئيس الجورجي ميخائيل ساكاشفيلي سنة 2005 بعرض رؤية بلاده لحل الأزمة مع أوسيتيا في المحافل الدولية. وقد أعلنت أوسيتيا نيتها إجراء استفتاء لتقرير المصير سنة 2006 وهو ما رفضته جورجيا بشدة. واعتبرته روسيا من ناحية أخرى تعبيرا حرا لإرادة الاستقلال.

وفي سعيها إلى دعم استقلالها عرفت أوسيتيا انتحارا إلى إقامة انتخابات رئاسية، حيث قاد اتحاد انقاذ أوسيتيا الجنوبية الذي تأسس سنة 2006 انتخابات رئاسية في السنة نفسها، جاءت بالرئيس ديمتري ساناكوف.

## ليل - ل

وأكد وزير الدفاع الإبخازي مراب كشماريا لوكالة ريانوفوستي الروسية أن "العملية التي تهدف إلى طرد القوات الجورجية قد بدأت، ونحن نقاتل بكل أنواع الأسلحة، الجوية منها والبرية".

وتقع "كودوري" داخل حدود أبخازيا، وهي المنطقة التي سيطرت عليها جورجيا عام 2006 انتهاكا لاتفاق وقف إطلاق النار لعام 1994.

وأعلن الرئيس الروسي ديمتري مدفيديف أمس - حسب ما أوردت "وكالة إنترفاكس" - إن قوات بلاده تشن عملية

## مقتد إخبارية - ذات

## عزل مساجين العراق بصناديق وأقفال خشبية

■ أقر الجيش الأمريكي باحتجاز معتقلين عراقيين في صناديق خشبية صغيرة تشبه كابينات الهاتف، وذلك بعد أن أجبر على نشر صور لها بموجب قانون حرية المعلومات. وذكرت شبكة "سي.إن.إن" الأمريكية أن هذه الصناديق بعضها ذات قاعدة مربعة لا تزيد على 4, 91 سنتيمتر وطولها يبلغ نحو 1, 8 متر، وحجمها لا يكاد يكفي السجن للجلوس فيها ومد قدميه. ومن جانب، نفى الجيش الأمريكي أن تكون تلك الحاويات تمثل انتهاكا لحقوق السجناء، مشيرا إلى أنه يجري تفقد السجناء داخلها كل 15 دقيقة، وأن مدة الحبس فيها لا تزيد على 12 ساعة في المرة الواحدة، وأنه كان يسمح لهم بتناول الماء والطعام طوال تلك الفترة.

## حكومة توافق انتقالية خارج الفصائل الفلسطينية

■ صرح سلام فياض -رئيس حكومة تسيير الأعمال الفلسطيني الذي يزور اليمن- بأنه بحث مع الرئيس اليمني على عبد الله صالح خلال لقائهما السبت ترتيبات إقامة حكومة توافق انتقالية خارج الفصائل الفلسطينية تدير شؤون البلاد لفترة انتقالية ولأجل محدود. وقال فياض إن هذه الترتيبات في حالة الموافقة عليها ستؤدي إلى استكمال الحوار على ضوء ما تم الاتفاق عليه في المبادرة اليمنية. وأضاف أنه طلب من الرئيس اليمني مساعدة قوات الأمن الفلسطينية لتصبح قوات وطنية بعيدا عن الحزبية والفصائلية لفترة انتقالية ضمن الترتيبات التي تجري للحكومة الوطنية، بحيث تكون جاهزة لتسلم الأمن من المؤسسات المصرفية التي تودع فيها هذه العائدات، وذكر التلفزيون الإيراني نقلًا عن قرار حكومي أنه "سيكون على شركة النفط الوطنية الإيرانية من الآن وصاعدا إيداع 100 ٪ من عائدات الصادرات النفطية في حسابات أجنبية يختارها البنك المركزي الإيراني". ولم يوضح التلفزيون ماهية المعايير التي سيتم وفقا لها اختيار هذه المصارف. ومارست حكومات دول الاتحاد الأوروبي ضغوطا على المؤسسات المالية الأوروبية لكي تحد من تعاملها مع إيران بهدف إقناع الجمهورية الإسلامية بالتعاون في ملف برنامجها النووي. وتأمل العواصم الغربية أيضا أن تقوم المصارف الآسيوية بالمثل.

## إيران تختار المصارف الأجنبية لإيداع عائداتها النفطية

■ سيتولى المصرف المركزي الإيراني اعتبارا من الآن مهمة اختيار المصارف الأجنبية التي ستودع فيها عائدات النفط الإيراني، وذلك في مسعى من طهران لتخفيف وقع العقوبات الدولية المفروضة عليها بسبب برنامجها النووي. وحتى اليوم كانت شركة النفط الوطنية الإيرانية المسؤولة عن إيداع عائدات النفط في حسابات أجنبية تختار باستقلالية تامة المؤسسات المصرفية التي تودع فيها هذه العائدات، وذكر التلفزيون الإيراني نقلًا عن قرار حكومي أنه "سيكون على شركة النفط الوطنية الإيرانية من الآن وصاعدا إيداع 100 ٪ من عائدات الصادرات النفطية في حسابات أجنبية يختارها البنك المركزي الإيراني". ولم يوضح التلفزيون ماهية المعايير التي سيتم وفقا لها اختيار هذه المصارف. ومارست حكومات دول الاتحاد الأوروبي ضغوطا على المؤسسات المالية الأوروبية لكي تحد من تعاملها مع إيران بهدف إقناع الجمهورية الإسلامية بالتعاون في ملف برنامجها النووي. وتأمل العواصم الغربية أيضا أن تقوم المصارف الآسيوية بالمثل.

## الناتو يطوق روسيا.. فهل تملد الدب؟؟



صالح حويش

منذ انهيار الاتحاد السوفيتي والكتلة الاشتراكية تحاول الإدارات الأمريكية المتعاقبة احتواء الدول المستقلة ضمن صيغ أمنية وعلاقات استراتيجية في محاولة واضحة لإحكام السيطرة على احتمالات نفوذ روسي قادم.. ولم يتوان الغرب في تقديم الإغراءات لشعوب الدول المستقلة من أنواع العطور والبيوتزا والهيمبورغر والملابس بالطريقة الغربية وأفلام الدعارة وأشياء الاستهلاك التي لا قيمة لها. جورجيا من الدول التي تعرضت لإغراءات ضخمة وهي واحدة من الدول الكبيرة والمهمة من تلك التي كانت تشكل الاتحاد السوفيتي.. وإن انضواءها في ركاب سياسات الأمريكان يعني توجيه ضربة لجماعة لامن القومي الروسي.. وكان الجيش الجورجي من الجيوش الغازية للعراق والمؤتمر بالقيادة الأمريكية في حربه على الشعب العراقي.. وتكون جورجيا قد قدمت ما يكفي لتثقل كاهل الأمريكان والغربيين لتصبح قاعدة من قواعد الدرع الصاروخي الذي يعمل حلف الناتو على إقامته في أوروبا في محاصرة لروسيا.

تريد روسيا التأكيد لجورجيا أنها لن تستطيع الدخول في حلف أممي معادي للروس وأن هناك كثيرا من أوراق الضغط يمكن أن تقوم بها موسكو لإجبار الجورجيين على التراجع عن الانخراط في المخطط الأمريكي.. من الواضح أن روسيا قد تمكنت من استعادة كثير من عاقبتها الاقتصادية والسياسية في ظل بوتين وأن المشاعر الوطنية أخذت في التناجح، كما ان حضورها على الصعيد الدولي يعيد الي الأذهان احتمال عودة التمجور القطبي من جديد.. وهناك ملفات أصبح من الواضح أن تصادمها مع الإلادارة الأمريكية والإدارات الغربية يوحى بعودة الحرب الباردة كملف إيران النووي والمواضيع ذات النزاعات الإقليمية في إفريقيا وآسيا..

الحرب الدائرة الآن في أوسيتيا الجنوبية وتطوراتها تعني أن الروس حسموا أمرهم في القضاء على التمرد الجورجي ولعب الجورجيين بقوانين الجيوبوليتك وحكم التاريخ ولوازم الجيرة.. فكانت طائرات الروس الحربية موجهة بشكل واضح لتدمير عصب الحياة في جورجيا ممثلا بتدمير مرفأ بوتني الجورجي على البحر الأسود بالكامل وهو مرفأ أساسي لنقل مصادر الطاقة من بحر قزوين وهو قريب من خط أنابيب (باكو سوبسا).. ولن يجدي الجورجيين نفعا التحاق الألفي جندي الموجودين في الجبهة العراقية بجبهة القتال في أوسيتيا.. ولن تستطيع أمريكا ومجلس الأمن أن يفعلوا شيئا فالموضوع يمس الأمن القومي لبلد يمتلك قوة تكفي لإعادة الاعتبار لنفسه.. وهكذا يظهر معادل دولي جديد سيكون له علاقة في قضايا الصراع الدولية والمحلية لاسيما الموضوع العراقي والفلسطيني والملف الإيراني والموضوع السوداني.. وأن هامش المسوح به بين الأقطاب يكون من المفيد الاستفادة منه في تحسين العرب لشرطهم أن هم كانوا معنيين بذلك..

بن حلي "متفائل" بعد لقاء الجنرال محمد ولد عبد العزيز  
الاتحاد الإفريقي يحذر موريتانيا من تعليق عضويتها

العسكري. من جهة أخرى، استقبل رئيس المجلس العسكري الذي قاد الانقلاب في موريتانيا الجنرال محمد ولد عبد العزيز أمس بمعوث الجامعة العربية أحمد بن حلي الذي أعلن أنه تبغ من مضيبة "حرصه على استكمال العملية الديمقراطية".

وفي ختام اللقاء قال بن حلة، الذي يشغل منصب الأمين العام المساعد للجامعة العربية، للصحافيين انه جاء إلى نواكشوط للحصول على ضمانات بخصوص المسيرة الديمقراطية في البلاد. وأضاف بن حلي: "لقد أكد لي كذلك أنه سينظم انتخابات رئاسية ضمن مهلة قصيرة". مشيرا إلى أنه أخبره أن الوضع الصحي للرئيس سيدي ولد الشيخ عبد الله المعتقل في فيلا بخير ويعامل جيدا في ظروف جيدة.

وكان الرئيس الموريتاني قد أصدر يوم الأربعاء الماضي قرارا بعزل قائد الجيش وقائد الحرس الوطني وقائد الدرك السابقين وتعيين مسؤولين عسكريين خلفا لهم، مما تسبب في الإطاحة به والإعلان عن تأسيس مجلس للدولة برئاسة الجنرال محمد ولد عبد العزيز.

حذر الاتحاد الإفريقي السبت موريتانيا من تعليق عضويتها في الاتحاد بسبب الانقلاب العسكري الذي أطاح بالرئيس السابق سيدي ولد الشيخ عبد الله، ونقلت مصادر صحفية عن بيان صدر عن وزير الخارجية الترناني الذي يتولى حاليا رئاسة مجلس وزراء الاتحاد الإفريقي قوله إن "الإطاحة بحكومة منتخبة ديمقراطيا أمر غير دستوري". وأوضح بيان الاتحاد الإفريقي "تماشيا مع الممارسة الحالية الخاصة بتعليق عمل الحكومات التي تأتي إلى السلطة من خلال طرق غير دستورية سيعلق الاتحاد الإفريقي عضوية جمهورية موريتانيا الإسلامية حتى تعود البلاد إلى الحكومة الدستورية". ووصف وزير الخارجية الترناني الانقلاب بأنه "تكسة خطيرة لموريتانيا"، مشيرا إلى إن "الانقلاب يسلب الموريتانيين حقوقهم الأساسية في أن ينتخبوا بحرية القادة وفقا لاختيارهم".

وتوجه وفد من الاتحاد الإفريقي برئاسة مفوض مجلس السلم والأمن رمضان المعامرة إلى نواكشوط موفدا من رئيس المفوضية الإفريقية جون بينج لبحث تداعيات الانقلاب

## هذه الصفحة برعاية جازي

### بيع مليون نسخة من "آيفون" في 3 أيام



ويعود هذا الارتفاع المذهل في مبيعات سايْفون من الجيل الثالث إلى الاستراتيجية التجارية التي اتبعتها شركة آبل الأمريكية التي جعلت من الصيغة الجديدة لهذا الهاتف أكثر تطوراً وكفاءة من الصيغة الأولى.

سجلت الصيغة الجديدة للهاتف الذكي "آيفون"، في الأونة الأخيرة، أرقاماً قياسية، حيث بيعت منه مليون وحدة في غضون 3 أيام فقط، في حين أن الصيغة الأولى بيع منها 6 ملايين وحدة في 6 أشهر.

### جديد موتورولا.. Z10

الداخلية تتسع لـ 77 ميغا أوكتي وقد تصل إلى 32 جيجابايت بوجود الشريحة الذاكرة. شاشته كبيرة بحجم 240 \* 320 بيكسل وأكثر من 16 مليون لون.



كشفت موتورولا الأمريكية النقاب عن هاتفها الجديد Z10 الذي يتميز بالوظائف التي يتطلبها الجيل الثالث على غرار آلة التصوير التي تقدر طاقتها بـ 3,2 ميغابيكسل وزوم مضاعف بـ 2,5، بالإضافة إلى البلوتوث والويفي وHSDPA... من المنتظر أن ينزل إلى السوق في الأيام القليلة المقبلة.

حجم هذا الهاتف المنزلق 16.5x50x109 ملمتر، ووزنه 115 غرام وذاكرته

### سامسونغ F480.. خصائص متعددة الوسائط



سامسونغ F480 هاتف نقال جديد ضمن المجموعة التي تراهن عليها الشركة خلال السداسي الثاني من السنة الجارية.

فبالإضافة إلى شكله الجذاب وتصميمه الانسيابي وشاشته التي تعمل باللمس، الجهاز مزود بأحسن الوظائف متعددة الوسائط، نذكر منها آلة تصوير وفيديو بقدرة 5 ميغابيكسل ويزوم مضاعف بـ 4 مرات وقارئ أم بي 3 وراديو أف أم... الجهاز مزود أيضا بخاصية الولوج إلى شبكة الجيل الثالث من أجل استعمال الأنترنت بكل سهولة.

#### بطاقة فنية

- الحجم: 11x 55x98 ملمتر
- الوزن: 101 غرام
- الشاشة: 240x320 بيكسل، 262 ألف لون
- آلة التصوير: 5 ميغابيكسل، 1944 x2592 بيكسل
- كاميرا فيديو: 240x320 بيكسل
- قائمة الأسماء: 1000 اسم

### للبقاء على اتصال بذويكم خارج الوطن

## "جازي" يتعاقد مع 313 شريك أجنبي في أكثر من 130 بلد عبر العالم

وصل عدد الشركاء الأجانب الذي تعاقدت معهم شركة أوراسكوم تيليكوم الجزائر في إطار خدمة الرومينغ إلى 313 شريك، متواجدين في 130 بلد عبر العالم. ويندرج حرص "جازي" على عقد هذا العدد من الاتفاقات مع متعاملي النقل خارج الوطن ضمن مساعيها لتوفير أحسن الخدمات لزيائنها أينما كانوا سواء في الجزائر أو خارجها.



مالاوي، مالي، مالطا، جزر موريس، موريطانيا، المكسيك، موناكو، منغوليا، الموزمبيق، النيجر، نيجيريا، النرويج، أوغندا، أوزباكستان، البراغواي، هولندا، البيرو، الفلبين، بولونيا، البرتغال، الكونغو، التشيك، رومانيا، مملكة بريطانيا، روسيا، رواندا، السنغال، سنغافورة، سلوفينيا، الصومال، السودان، سيريلنكا، السويد، سويسرا، سوريا، تنزانيا، التايوان، التشاد، الطوفو، تركيا، أوكرانيا، الأوروغواي، الفاتيكان، فنزويلا، الفيتنام، زيمبابوي، السعودية، البحرين، مصر، العراق، الكويت، لبنان، ليبيا، تونس، المغرب، عمان، قطر، الأردن، اليمن.

البارباد، بلجيكا، بوليفيا، البوسنة، البرازيل، بلغاريا، بوركينا فاسو، بورندي، الكامرون، كندا، الساحل الأخضر، الشيلي، الصين، قبرص، كولومبيا، الكونغو، الكوريتين الشمالية والجنوبية، كوستاريكا، ساحل العاج، كرواتيا، كوبا، الدانمارك، جيبوتي، السلفادور، الإمارات العربية، الإكوادور، إريتريا، إسبانيا، الولايات المتحدة، إثيوبيا، فنلندا، فرنسا، الغابون، غامبيا، جورجيا، غانا، هايتي، هونغ كونغ، الهند، اندونيسيا، إيران، إيرلندا، إيطاليا، جاميكا، اليابان، كازاخستان، كينيا، كركستان، ليتوانيا، ليشتنشتاين، لوكسمبرغ، صقلية، مدغشقر، ماليزيا،

ولكي يستفيد المشترك من هذه الخدمة، ما عليه سوى التوجه - قبل السفر - إلى أحد مراكز الخدمات التابعة لـ "جازي" لتزويد هاتفه بهذه الخاصية. وفيما يتعلق بالأسعار التي اعتمدها المتعامل الريادي في عالم النقل بالنسبة لـ "الرومينغ" الذي يتنوع بين البعدي والدفع المسبق، فتعاقد تسعيرة الاتصال تكلفة "جازي" وكذا تكلفة المكالمة الدولية، إذا ما اتصلت من خارج الوطن. وأهم البلدان التي يملك فيها "جازي" خدمة "الرومينغ" هي أفغانستان، جنوب إفريقيا، ألمانيا، أنغولا، نيوزلندا، الأرجنتين، أرمينيا، أستراليا، النمسا، أذربيجان، باهاماس، بنغلاديش، جزر

### خدمة التواصل على متن الطائرة.. التقنية الأولى في الجزائر والمغرب العربي وإفريقيا

انطلاقاً من هواتهم النقالة. ومن المنتظر أن يعلن "جازي" قريباً عن خدمة المكالمات الصوتية على متن الطائرة ما إن ينتهي الخبراء والمختصون من عملية تجربتها، وهي أيضاً سابقة باعتبار أن العديد من متعاملي الهاتف النقال الأجنبي لم يعتمدوها بعد. وفي السياق ذاته، أشار "جازي" إلى أن هذه الخدمة، التي كانت ثمرة شراكة بين أوراسكوم تيليكوم الجزائر والمتعامل "أون إير"، لن تشوش على عملية الطيران وأنها مرخصة من طرف السلطة الأوروبية لأمن الطيران (EASA)، موضحة أنها شراكة تضاف إلى 312 شراكة أخرى تم إبرامها مع 134 بلد في مختلف أنحاء العالم.

وإرسال المكالمات والرسائل القصيرة خارج البلاد، أصبح بإمكانهم الآن البقاء على اتصال بذويهم على متن الطائرة وطوال مدة الرحلة بفضل الخدمة الجديدة التي استحدثتها "جازي". هذه التقنية الأولى من نوعها في الجزائر والمغرب العربي وإفريقيا ستتيح لمشتركي المتعامل الأول في سوق النقال في الجزائر من المسافرين على طائرات سايبريس A319 التابعة للخطوط الجوية الفرنسية التي تجوب مختلف دول أوروبا، فرصة استقبال وإرسال الرسائل النصية القصيرة "أس.أم.أس" والرسائل متعددة الوسائط "أم.أم.أس"، كما تمكنهم من استخدام بريدهم الإلكتروني

لا تزال شركة أوراسكوم تيليكوم الجزائر تصنع التميز فيما يخص خدمات الهاتف النقال الموجهة لزيائنها المقدر عددهم بأكثر من 13 مليون مشترك، حيث أعلنت عن عرض جديد وحصري يعزز من مكانتها الريادية ويمكن مشتركها من خدمات الهاتف والشبكة وهم على متن الطائرة. فضلاً عن خدمة "الرومينغ" التي كان "جازي" من بين السباقين إليها في العالم العربي والجزائر منذ بداية انتشار هذه التقنية التي تسمح لمشتركي الهاتف النقال من استقبال



عيش LA ش

## مبعوث الشروق إلى بكين : إياس فضيل

SAMHA ASSOCIATION OF PARTNERS

خروج غير موفقة في اليوم الأول  
خروج مبكر لمصارعينا.. شعبان ينسحب  
من السباق وسقوط حر للطائرة

لم يكن اليوم الأول من منافسات الطبعة الـ 29 مثلما تمناه الجزائريون، حيث توالى خيبات الأمل الواحدة تلو الأخرى مع كل مشاركة لرياضييننا.

وشق مصارعونا الأمل المعلقة عليهم، فخرجوا في أدوار مبكرة، أما لنقص الخبرة كما حصل للمصارعة موسى مريم، أو للفارق في المستوى كما حدث للمصارع عمر رياحي.

وفي مسابقة الدراجات، لم يتمكن المتسابق الواعد هشام شعبان من مجاراة نجوم هذه الرياضة وانسحب في الكيلومترات الأخيرة. ومثلما كان متوقعا، خسر منتخب كرة الطائرة سيدات أمام المنتخب البرازيلي بواقع ثلاثة أشواط دون مقابل، حيث بدأ للعيان الفارق الكبير في المستوى.

## الخبرة تقصي موسى ورياحي لم يكن في المستوى

وفي منافسات الجيدو التي تعرف مشاركة عشرة مصارعين جزائريين، خيب عمر رياحي ( 60 كغ) كل الأمل ولم يتمكن من مجاراة خصمه الأوزبكي صوبيروف الذي بدأ أكثر فاعلية.

وانذر الحكم المصارع الجزائري بشيدو ثم تلقى ضربة قاسية بوازاري، قبل دقيقة من نهاية وقت المنازلة، وحاول رياحي تدارك الأمر وركز على الهجوم، لكن المصارع الأوزبكي كان فطنا وياغته بضربة إيبون (العلامة الكاملة) لينهي المنازلة قبل نهاية الوقت المحدد.

وعكس عمر رياحي، فإن المصارعة الواعدة مريم موسى، دخلت بقوة في اختصاصها (وزن 48كغ) وتمكنت من الإطاحة بمنافستها الغابونية ساندرين ايندو بعلامة وازاري، لتواجه الألمانية ميكايلا باشين، لكن عامل الخبرة صنع الفارق حيث أنهت المصارعة الألمانية المعركة لصالحها بعلامة وازاري.

وبقيت آمال المصارعة الجزائرية قائمة للمنافسة على الميدالية البرونزية، لكن سقوط المصارعة الألمانية أمام نظيرتها الكوبية جعل مريم موسى تخرج مبكرا من السباق.

وفي تعليقه على خروج مصارعته، قال مدرب منتخب السيدات للجيدو محمد شعلال إن "مريم موسى كانت ضحية نقص الخبرة باعتبارها أول مشاركة لها في الأولمبياد كما أنه تم ترقيتها من صنف الواسطيات".

وقال شعلال "مريم واجهت مشكلة كبيرة أثناء نزالها مع الألمانية باعتبار هذه الأخيرة تصارع بالجهة اليسرى، وهو ما أخلط كل الحسابات، لكن يبقى المستقبل أمام هذه المصارعة الشابة".

## الطائرة تسقط من سماء بكين

ربما كان متوقعا خسارة المنتخب الجزائري النسوي لكرة الطائرة للفارق في المستوى والخبرة مع باقي المنتخبات المشاركة، لكن الذي حدث هو أن شيليات أخجي لم يتمكن من مجاراة خصومهن. وتقدم المنتخب البرازيلي بواقع ثلاثة أشواط دون مقابل ( 25/11 و 2511 2510).

وكانت أبرز لاعبة في المنتخب الجزائري اولمو ليديا التي وقعت 17 نقطة، بينما ارتكب خط الدفاع كثيرا من الأخطاء على حد تصريح اللاعبات البرازيليات في الندوة الصحفية التي عقبت المباراة.

## شعبان لم يجار النجوم فانسحب من السباق

أما الدراج هشام شعبان، فلم يتمكن من مجاراة النجوم في سباق الدراجات على الطريق، حيث انسحب من السباق قبل نهايته بكيلومترات. ويذا وكان الدراج الجزائري لازال يحتاج إلى الخبرة والمزيد من العمل، حيث ظل في مراكز متأخرة من السباق طيلة المراحل الستة الأولى، من المرتبة 122 في المرحلة الأولى إلى 118 في المرحلة الثانية، ثم 132 في المرحلة الثالثة، و130 في المرحلة الرابعة قبل أن ينسحب في المرحلة الخامسة، بعدما أبتعد عن كوكبة المقدمة بحوالي نصف ساعة كفارق زمني.

## منافسات اليوم الثاني من أولمبياد بكين

## صورية حداد لاستعادة الأمل والتجديف يدخل المسابقة

تقتصر المشاركة الجزائرية اليوم على ثلاثة اختصاصات فقط، فبالإضافة إلى الجيدو والسباحة سيأتي الدور على رياضة التجديف. وتعرف منافسات اليوم الثاني تواصل منافسات الجيدو بدخول المصارعة الواعدة صورية حداد في وزن 52 كغ ومنير بن عمادي في وزن 66 كغ بالإضافة إلى دخول ممثلي الجزائر في مسابقة التجديف عن طريق الثنائي قاريدي وايت داود في اختصاص سكيف للزوجي الخفيف.

مصر عام 2003 وهي أفضل نتيجة للجيدو النسوي الجزائري على المستوى العالمي. وفي الجيدو الرجالي، يسعى منير بن عمادي إلى تعويض غياب شقيقه نائب بطل العالم عبد الرحمان الذي خسر تأشيرة التأهل بسبب الإصابة.

ويدخل بن عمادي (وزن 66 كغ) وكله عزم على الذهاب بعيدا في المنافسة، خاصة وأنه سيواجه في الدور الأول الاسترالي براون ستيفن، وفي حال تخطيه هذه العقبة فإنه سيلاقى المتأهل من مواجهة الاسباني بيناس أوسكار، والأوزبكي شاربيوف ميرالي.

## التجديف والسباحة في مهمة تأدية الواجب

وفي باقي المنافسات سيدخل مبارك محرز في اختصاص 200 م سباحة، وتبدو حظوظ محرز قليلة جدا رغم التطور الكبير في أدواته، بيد أن قوة المنافسة يجعل الأمر صعبا للغاية والوصول إلى الدور الثاني في حد ذاته إنجاز بالنسبة له.

وفي التجديف سيدخل الثنائي أيت داود كمال ومحمد رياض قاريدي في أول مشاركة لهما في الأولمبياد وفي اختصاص السكيف الزوجي الخفيف.



صورة حداد لإهداء الجزائر ميدالية تاريخية في هذه الألعاب.

وقال شعلال في حديث خاص للشروق "صراحة أملنا كبير في حداد، وكل الأمور تسير في طريقها الصحيح، فصورية مهيأة من الناحية المعنوية والبدنية". من جهتها، أكدت الجزائرية صورية حداد أنها ستوظف كامل إمكاناتها لتشريف الجيدو الجزائري والفوز بميدالية تنسيها إخفاقها الأخير في الألعاب الإفريقية التي احتضنتها الجزائر في صيف 2007.

وخاضت اللاعبة معسكرها التحضيري الأخير لمدة أسبوعين بسيول عاصمة كوريا الجنوبية، بهدف الإعداد الكافي لدخول السبساط الأولمبي في أحسن صورة.

## العرفاوي يأمل في البقاء رئيسا للاتحاد الدولي للسباحة



رغم أنه يقضي عامه العشرين في رئاسة الاتحاد الدولي للسباحة إلا أن الجزائري مصطفى العرفاوي لازال يطمح للبقاء على رئاسة هذا الاتحاد لعهدة إضافية.

وحسب تصريحات العرفاوي للشروق فإن عدة أعضاء من الاتحاد طلبوا منه الترشح والبقاء لعهدة إضافية، رغم أن القارة الأمريكية أبدت رغبتها في ترشيح أرغواياني.

وقال العرفاوي إن لديه رغبة في الاستمرار لكن ينتظر ما ستسفر عنه الأيام المقبلة لاتخاذ القرار النهائي بشأن الترشح أو الانسحاب.

## أورادي وكيرامو يخضعان لفحص المنشطات

خضع ثنائيي الملاكمة الجزائري، كيرامو وأورادي، لفحص المنشطات أثناء تواجدتهما بالقرية الأولمبية، وهي أول حالة فحص تجريها لجنة مكافحة المنشطات على الرياضيين الجزائريين.

وحسب زهير بن سلطان رئيس لجنة مكافحة المنشطات

وفي منافسة السباحة، جاء الدور على السباح مبارك محرز في اختصاص 200 م سباحة حرة، وهو ثاني سباح من بين الخمسة المتأهلين، حيث دشّن دايد سفيان دخوله أمس في المسابقة.

## صورية حداد.. وأول ميدالية للجزائر في بكين

وتتجه الأنظار نحو المصارعة صورية حداد في وزن 52 كغ، بطلة إفريقيا وصاحبة البرونزية في بطولة العالم بمصر 2005، لإهداء الجزائر أول ميدالية لها في أولمبياد بكين.

ويعول الوفد الجزائري كثيرا على ابنة مدينة القصر (بجاية) للتتويج بأول ميدالية أولمبية لها للجيدو الجزائري، خاصة وأنها عوضت زميلتها سليمة سواكري التي حلت خامسة في هذا المحفل.

وتواجه حداد بطلة لوكسمبورغ ماري مولر، وفي حال تخطي هذه العقبة فإنها ستواجه السينغالية ديديو هورتس في الدور الثاني، وهي مصارعة تعرفها صورية حداد جيدا وتفوقت عليها في كثير من المرات.

## مدرب منتخب السيدات متفائل

وينظرة تفاؤلية قال محمد شعلال مدرب المنتخب النسوي للجيدو، إن الأمل معقود على

## برنامج اليوم

**الجيدو**  
وزن 52 كغ سيدات  
سا 005 صورية حداد (الجزائر)  
- مولر ماري (لوكسمبورغ)  
وزن 66 كغ رجال  
سا 005 منير بن عمادي (الجزائر)-ستيفن براون (استراليا)  
**السباحة**  
200 م سباحة حرة  
سا 5411 مبارك محرز  
**التجديف**  
الزوجي الخفيف  
سا 208 قاريدي محمد رياض و كمال ايت داود

## الرياضيون الجزائريون مطالبون بواجب التحفظ

طلبت اللجنة الأولمبية الجزائرية من رياضيي المنتخب الجزائري المشاركين في الأولمبياد الالتزام بواجب التحفظ بعدم الإدلاء بتصريحات، والاهتمام بالتحضير الجيد للألعاب. وحسب ما حصلت عليه الشروق من معلومات فإن الهدف من هذا الإجراء هو الحفاظ على تركيز الرياضيين وإبعادهم عن الضغط، خاصة في ظل تهاافت العديد من القنوات التلفزيونية على بعثة المنتخب في القرية الأولمبية.

سامسونج كهرومنزلية من أجل رفاهيتكم



SAMHA معلوم مختلف

SAMSUNG

## القرية الأولمبية تجمع 17 ألف رياضي



بكين في شمال غربي الحديقة الأولمبية بيكين، شمال الملاعب ووجنوب الحديقة الغابية، وتنقسم القرية إلى منطقة السكن والمنطقة الدولية ومنطقة الإدارة وتبلغ مساحتها 66 هكتارا.

استقبلت القرية الأولمبية أكثر من 17200 رياضي ومسؤول أثناء (7000 رياضي ومسؤول أثناء أولمبياد المعاقين) حسب ما أفاد به مسؤولو القرية للشروق وتقدم لهم خدمات الإقامة والأكل والتدريب والتسلي.. الخ. تقع القرية الأولمبية لأولمبياد

## 100 ألف قارورة ماء لمتطوعين بأولمبياد بكين

فريق المشجعين الكوريين الجنوبيين في الصين. كما سبق وأن قدمت بلدية سيول دعما في شكل 100 ألف زجاجة ماء شرب إلى الصين، من أجل الأطفال الأيتام ممن فقدوا آبائهم بسبب الزلزال الذي وقع في يونيو الماضي.

قدمت كوريا الجنوبية للمتطوعين في دورة الألعاب الأولمبية 100 ألف قارورة ماء معبأة للشرب، ومن المتوقع أن يقدم اتحاد الشعب الصيني للصدافاة الخارجية 80 ألف زجاجة منها إلى المتطوعين في الأولمبياد، ويخصص البقية إلى

## بوش يرغب حضور مباريات منتخب السلة الأمريكي



تسبب في حالة من الفوضى والزحام المروري بعد أن التف العشرات من المتطوعين والفضوليين لمشاهدته.

أشارت مصادر أمريكية أن الرئيس الأمريكي جورج بوش، ينوي مشاهدة المباراة الأولى لمنتخب بلاده في كرة السلة المقررة الأحد المقبل، ويأتي ذلك في إطار حضوره افتتاح دورة الألعاب الأولمبية الجمعة في بكين، ويقوم بوش حاليا بجولة آسيوية، يختتمها بزيارة الصين الخميس، ويمكث فيها أربعة أيام، وكان الرئيس الأمريكي قد

## صدي الأولمبياد

شهدت أماكن المنافسات ومحيط الملعب الرئيس (عش الطائر) حالة تأهل قصوى من طرف قوات الأمن الصينية التي طوقت المكان، حيث تم عرض الصحفيين لتفتيش دقيق لأكثر من خمس مرات قبل الوصول للملعب.

توقفت سير الانترنت في أجهزة الإعلام الآلي أثناء سير حفل الافتتاح، وحسب عدد من العمال الذي تحدثنا إليهم فإن اللجنة الأولمبية الدولية هي التي كانت وراء ذلك.

رفض المصارع عمر رياحي الإدلاء بأي تصريحات عقب الخسارة وقال المصارع بكلمتين: المنافس كان أقوى مني.

قررت السلطات الصينية احتجاز كل من يبيع التذاكر بطريقة غير قانونية لفترة ما بين عشرة أيام وأسبوعين.

تعد قاعة جامعة العلوم والتكنولوجيا من التحف الرياضية الرائعة، خاصة من حيث التصميم، حيث صمم سقف القاعة على شكل بيضاوي وتم ترك ثغرات في السقف وتعويضها بانابيب زجاجية تقوم بتجميع ضوء الشمس وإعادة نشره في القاعة بجهاز تكبير، وبالتالي الاستغلال الأمثل للطاقة الشمسية واقتصاد الطاقة الكهربائية.

نظرا للتهافت الكبير على منافسات السباحة، اهدى المنظمون الى طريقة أخرى لتنظيم العمل، حيث يشترط على الصحفيين الحصول على بطاقة دعوة تضاف للاعتماد قصد السماح لهم بتغطية المنافسات.

## إقصاء شوقي درياس من منافسات التجديف

أقصى ممثل الجزائر في منافسات التجديف صباح أمس بتوقيت الجزائر بعد أن حل في المركز الأخير لمجموعته في سباق زوجي السكيف بعد أن قطع مسافة 2000 م بتوقيت قدره 57 د 7 ث و65 ج متخلفا بحوالي 34 ثانية عن صاحب المركز الأول.

عالمية في ملاكمة الهواة.  
بين عقون وسياف.

ما الذي يحدث في ألعاب القوى الجزائرية، سؤال ظل يتردد منذ وصولنا الى بكين، حيث علمنا ان الاتحادية الجزائرية لألعاب القوى ترغب في ادراج اسم العداء خضير عقون في سباق 10000م بدلا من اختصاصه المفضل 5000م، بينما يشارك سياف في 5000م. بيد أن خضير أكد للشروق بأنه سيشارك في 5000م مهما كلفه الأمر، ما يعني ان الثنائي سياف وخضير سيكونان معا في هذا الاختصاص بعد ان أدرج العقون في وقت سابق في 10000م.

### الحظ يعاند وردان

بعد أن اعتبرت إحدى المرشحات لتقديم أداء جيد في الأولمبياد، وعلقت عليها الآمال للصدور على منصة التتويج، يبدو أن الحظ يعاند مصارعة الجيدو رشيدة وردان، والتي ستلاقي في حال تأهلها للدور الثاني في المسابقة بطلاة الألعاب الأولمبية السابقة الهولندية بوش.



وعاد محدثنا إلى قضية الخلاف بين الاتحادية وشخصه قبل انطلاق الألعاب، خاصة بعد أن عجز مسؤولو الاتحادية عن تسوية وضعية اللاعب الذي اعتبر فرنسيا.

وقال العمري هواري "الاتحادية ارتكبت خطأ كبيرا، ولولا فضل الله لما كان وطاح ضمن المشاركين".

للإشارة فإن وطاح ينشط في الوزن الثقيل أكثر من 91 كغ، والذي يعرف مشاركة عدد قليل من الملاكمين مقارنة مع الأوزان الأخرى، لكنها في اغلبها نجوم

العمري هواري أن الملاكم نوفل وطاح سيكون مفاجأة الأولمبياد، مضيفا بأنه سيحصل إحدى الميداليات في هذه المنافسة.

وقال العمري هواري في حديث مطول للشروق أن الملاكم الجزائري يتواجد في أفضل أحواله، وسيقدم عروضاً جيدة. وسيواجه نوفل وطاح يوم الأربعاء القادم الفيتنامي خوزي بياريس، وفي حال تخطي هذه العقبة فسيلاهي الفائز من مواجهة نائب بطل العالم فاشيزلاف غلازكوف الأوكراني والكوبي الفونسو أسيا روبرت،

وجاء شوقي درياس في المركز الخامس والأخير، إذ كان يكفيه احتلال المركز الرابع للمرور إلى الدور الثاني، حيث ظل في هذا المركز في 500م الأولى، الى غاية 500م الأخيرة قبل أن يخسرها أمام المتسابق الهندي.

### دايد يقصى من منافسات 100م سباحة على الصدر

أقصى السباح الجزائري دايد سفيان من مسابقة 100 م سباحة على الصدر بعد أن حل مساء أمس في المركز السابع في ترتيب المجموعة التصفيات الخامسة. وحقق دايد سفيان وقتا قدره 02د14ثا 45ج، إذ كان يتوجب عليه احتلال أحد المراكز الأربعة الأولى لضمان التأهل.

من جهته أوضح دايد سفيان أن سباق 100 م سباحة على الصدر هو مجرد بروفة للمسابقة التالية 200م سباحة على الصدر وهي اختصاصه المفضل.

### العمري هواري؛ وطاح سينوج بإحدى الميداليات

قال مدرب الملاكمة المغرب

## حفل افتتاح أولمبياد بكين "صدمة ثقافية" أبهرت الاستراليين

الأخريان سادا جاكوبسون وريببكا وورد بالميداليتين الفضية والبرونزية على الترتيب.

### طرد محتجين من موقع مسابقة للروسية في أولمبياد بكين

طرد مواطنان محتجان من هونغ كونج مؤيدان لإقليم التبت من موقع مسابقة أولمبية للروسية عقب بدء منافسات دورة الألعاب الأولمبية (بكين 2008) أمس السبت بعد ما قاما برفع علم إقليم التبت.

وقام رجال الشرطة وضباط الأمن بطرد الطالبة الجامعية كريستينا تشان وزميلها تسانج تشون بينج لانتهاكهما قواعد مسابقتين للروسية والتي تحرم رفع أي علم للتبت أو أي شعارات سياسية أو لوحات إعلانية. وكانت تشان تجلس في الصف الأول في بداية مسابقة استعراض الوثب التي بدأت في السادسة والنصف صباحا (بتوقيت الصين) بمقاطعة شا تين في هونغ كونج، وكانت الطالبة رفعت في البداية علم كندا ولكن رجال الشرطة والأمن تدخلوا عندما رفعت علم التبت.

وتم إخراج تشان وتسانج على الفور وبالقوة بعد رفضهما الرحيل. وقالت تشان في وقت لاحق إنهما كانا يعتزمان أيضا رفع لافتة تقول "إنهوا حكم الحزب الواحد في الصين" خلال المسابقتين. وفي حادث آخر، طلب الى رجل أن يخلع قميصه قبل دخول حلبة شا تين، لأن القميص كان يحمل شعاري "الديمقراطية" و"حقوق الإنسان".



### اكتساح أمريكي في مسابقة سلاح السيف لفردى السيدات

استحوذت الولايات المتحدة اليوم السبت على جميع ميداليات مسابقة سلاح السيف لفردى السيدات ضمن منافسات المباراة بدورة الألعاب الأولمبية الحالية "بكين 2008". وفازت الأمريكية مارييل زاجونيس بالميدالية الذهبية، بينما فازت الأمريكيةتان

شهدت أستراليا امس السبت إشادة كبيرة بحفل افتتاح دورة الألعاب الأولمبية (بكين 2008) الذي أقيم بالملاعب الوطني "عش الطائر" في العاصمة الصينية أول أمس الجمعة، حيث وصفته صحيفة أسترالية بأنه "تجربة رائعة في الصدمة الثقافية والربح الثقافي". وقالت الصحيفة الأسترالية "إن رسالتها الرئيسية الموجهة الى نحو مليار مشاهد صيني عبر شاشات التلفاز كانت بسيطة ومفادها: انظروا كيف كنا عظماء وكم عدنا عظماء". وذكرت القناة السابعة بالتلفزيون الأسترالي أن أكثر من 8,7 مليون مواطن أسترالي تابعوا الحفل الذي استمر أربع ساعات.

وذكرت صحيفة "سيدني مورنينج هيرالد" الأسترالية إن الصين أقامت "أعلى وأروع حفل افتتاح في تاريخ الألعاب الأولمبية الحديثة". ووصف رئيس الوزراء الأسترالي كين رود، الذي كان ضمن ضيوف الصين في الملعب الوطني، الحفل بأنه "بداية عظيمة لما يتوقع أن يمثل عرضا مذهلا". بينما ذكر البعض أن ثقل وفخامة الحفل الذي أقيم أمس جعل حفل افتتاح أولمبياد سيدني 2000 يبدو متواضعا، وأشار آخرون إلى أن فخامة الافتتاح ستجبر الدول التي تستضيف دورات الأولمبية المقبلة على سلوك طريق مختلفة.

### سونلغاز توزيع الجزائر

#### SONELGAZ DISTRIBUTION ALGER

Société par Actions au Capital Social de 9 Milliards de DA  
Direction Régionale de Distribution de Belouizdad

### COMMUNIQUÉ DE PRESSE

#### INTERRUPTION DE LA FOURNITURE DE L'ÉNERGIE ÉLECTRIQUE POUR TRAVAUX

Sonelgaz Distribution d'Alger/direction régionale de distribution de Belouizdad, entreprend des travaux de maintenance et de consolidation du réseau électrique le 11/08/2008  
Par conséquent, la fourniture de l'énergie électrique sera interrompue ce jour 11/08/2008 de 9h00 à 16h00 dans les quartiers suivants:

IMMEUBLE ADRIATIQUE RUE DES TOURELLES  
RUE DU PANORAMA

La Direction Régionale de Distribution de BELOUIZDAD est à votre disposition pour de plus amples informations.

Sonalgaz s'excuse auprès de sa clientèle pour les désagréments causés.

### سونلغاز توزيع الجزائر

#### SONELGAZ DISTRIBUTION ALGER

Société par Actions au Capital Social de 9 Milliards de DA  
Direction Régionale de Distribution de Belouizdad

### COMMUNIQUÉ DE PRESSE

#### INTERRUPTION DE LA FOURNITURE DE L'ÉNERGIE ÉLECTRIQUE POUR TRAVAUX

Sonelgaz Distribution d'Alger/direction régionale de distribution de Belouizdad, entreprend des travaux de maintenance et de consolidation du réseau électrique le 10/08/2008  
Par conséquent, la fourniture de l'énergie électrique sera interrompue ce jour 10/08/2008 de 9h00 à 16h00 dans les quartiers suivants:

- CHEMIN KHELIFI MUSTAPHA  
- COOPERATIVE ERCHAD  
- PERIPHERIE DE L'ECOLE NORMALE VIEUX KOUBA  
- LOGEMENTS FOCTION LYCEE HAMIA  
- RUE DES FRESRES ABDESLAMI

La Direction Régionale de Distribution de BELOUIZDAD est à votre disposition pour de plus amples informations.

Sonalgaz s'excuse auprès de sa clientèle pour les désagréments causés.

## ثلاثة رؤساء فقط لم تحصل الجزائر في عهدهم على ميداليات

أحدث الرئيس عبد العزيز بوتفليقة التميز دون كل الذين قادوا البلاد من الاستقلال بحضوره حفل افتتاح الأولمبياد الذي انطلق بالصين، على أمل أن تكون الخاتمة مسكاً بالنسبة لرياضييننا الذين صاموا في عهدة الرئيس الثانية على التتويج، وقد يتوقف بذلك الجفاف الذي ميز الرياضة ككل في عهدة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الثانية. فمن ضمن السبعة رؤساء الذين قادوا الجزائر، بقي الرئيس المغتال محمد بوضياف وحده ممن لم تصادف عهده إجراء دورة ألعاب أولمبية بفعل فترة حكمه الوجيزة، حيث اغتيل الرئيس بوضياف قبل



المشاركة إلى 66 رياضيا في دورة موسكو 1980 لتنتزل في دورة 1984 إلى 33 وكذا تحقق في عهده. أول صعود على المنصة عام 1984 بلونس أنجلوس بواسطة محمد زاوي ومصطفى موسى في الملاكمة اللذان توجا بالبرونزيات، وختمت المشاركة الجزائرية في عهد الشاذلي بإخفاق كبير في سيول، فعاد 45 رياضيا مشاركا يجرون الخيبات.

وكانت برشلونة 1992 أهم الألعاب في تاريخ الجزائر، حيث كانت الاقتصادية (جريحة) بسبب أزمتها الاقتصادية والسياسية، وتزامن ذلك مع أولى خطوات رئيس المجلس الأعلى للدولة علي كافي، ومع ذلك احتلت الجزائر رتبة متميزة جدا عالميا، وهي 36، وجاءت أحسن من دول أوروبية مثل البرتغال والنمسا بفضل ذهبية حسبية بولمرقة (1500 متر) وسلطاني في الملاكمة الذي أحرز على ميدالية برونزية، وكان بالإمكان أن يهنا أكثر (كافي) لو لم يخفق مرسلبي بسبب خطأ تكتيكي، فاضاع



أيام فقط من انطلاق دورة برشلونة 1992 التي فازت فيها الجزائر بأول ميدالية ذهبية في تاريخها.

أول مشاركة رمزية للجزائر في الأولمبياد حدثت عام 1964 في دورة طوكيو، وكان حينها بن بلة رئيسا، فاقترح التواجد الدولي في جميع المحافل ولو رمزيا، فضمت البعثة، متسابقا في لعبة الجمباز هو لزهارى، ابن تيزي وزو.

ولم يستطع العهد البومديني الطويل الذي شهد تنظيم الجزائر دورة البحر المتوسط عام 1975 ودورة الألعاب الإفريقية عام 1978 أي تألق أولمبي، لكن عدد المشاركين ارتفع في عهده عام 1968 بالمكسيك إلى ثلاثة رياضيين (ألعاب القوى والملاكمة والجبان)، وقفز العدد عام 1972 في ميونيخ إلى أربعة رياضيين، أهمهم



وأبرزهم الملاكم لوصيف حماني، ليأمر في دورة مونتريال 1976 بومدين الوفد الجزائري بالمفادرة، وقاد إفريقيا كاملة لمقاطعة الألعاب بسبب مشاركة نيوزلندا التي جمعتها علاقات رياضية بالنظام العنصري في جنوب إفريقيا.

حتى وإن كانت سياسته بيعت نظام الإصلاح الرياضي هي التي منحت في



المنصة عن قدميه والمعادن الثلاثة عن عنقه.. أما أهم مرتبة في تاريخ الجزائر فصادفت عهدة اليمين زروال، حيث تنقل الوفد الجزائري إلى أطلنطا عام 1996، وظن الجميع أن البلد المشتعل سيكون عاجزا، ولكن مرسلبي وسلطاني انتزعا الذهب، ولحق بهما بحاري الملاكم الذي أحرز البرونز لتتربع الجزائر على المركز 33 عالميا، وهي أحسن مرتبة في تاريخ الرياضة الجزائرية، وابتهجت الجزائر بالفائزين، فنال مرسلبي وسلطاني سكتا ومئة مليون سنتيم لكل منهما. وفي سيني عام 2000، ترصع عنق بوتفليقة بخمس ميدالية كاملة، إحداها فقط من ذهب، بفضل بنيدة مراح (1500 متر) وأخرى من فضة (سياف) في 3000 م حواجز) وثلاث برونزيات جعلت بوتفليقة أسعد رئيس جزائري، ولكن الخيبة عادت في أثينا، ونخشى أن تبقى في بكين، حيث رصدت الجزائر لكل متوج بالذهب مبلغ مليار سنتيم، ويعتبر بوتفليقة مثل الشاذلي وبومدين حضروا جميعا ثلاث دورات أولمبية.

### رؤساء الجزائر والميداليات الأولمبية

الرئيس	عدد الدورات والميداليات
أحمد بن بلة	دورة واحدة - من دون ميداليات
هوارى بومدين	3 دورات - من دون ميداليات
الشاذلي بن جديد	3 دورات - 2 برونزيات
محمد بوضياف	من دون أي دورة - ولا ميداليات
علي كافي	دورة واحدة - ذهبية واحدة وبرونزية واحدة
اليمين زروال	دورة واحدة - ذهبيتان وبرونزية واحدة
عبد العزيز بوتفليقة	دورتان - ذهبية فضية وثلاث برونزيات

## الجزائر تشارك للمرة 11 في الأولمبياد ستون سنة من المشاركة وأربع ذهبيات فقط

تعيش الجزائر قمة وقاعدة ككل بلدان العالم منذ يوم الخميس على إيقاع الألعاب الأولمبية، مقحمة أهم وفد رياضي في تاريخها بزهاء سبعين رياضيا ورياضية في أولمبياد بكين، من أجل فك العقدة التي لازمتنا في أثينا، حيث خرجنا بعلامة (لا شيء).. ورغم أننا نشارك في الألعاب الأولمبية للمرة 11، إلا أن عدد الميداليات مازال مجهريا، حيث لم تحصد الجزائر إلا 4 ذهبيات وفضية واحدة تم انتزاعها من رصيدها؛ لأن صاحبها سعيدي سياف تورط في تعاطي المنشطات، إضافة إلى 7 برونزيات.



شارك سياف وحده يدعى بلة جاء في المركز الأخير في أول دور، وخسر منتخب الكرة الطائرة في جميع المقابلات (3-0) أمام الاتحاد السوفياتي وكوبا وكوريا الجنوبية وهولندا وفرنسا والبرازيل، أما صدمة هاته الألعاب فهي إخفاق نور الدين مرسلبي الذي اكتفى بالمركز السابع، وهو ذات الإخفاق للعداء عز الدين براهيم الذي تواجد في المركز الثامن في النهائي، وهو الذي أحرز قبل عام برونزية البطولة العالمية في 3000 متر حواجز، وخرج الجيدو من دون نتيجة، ونفس الملاحظة على المصارعة الإغريقية، وخاصة ألعاب القوى، مع أزايح وسالمي كمال وعبد النور.

### أحسن مشاركة في أطلنطا 1996

كانت الآمال أكبر من ذهبيتين، لكن حسبية بولمرقة جاءت في المركز الأخير، حيث سقطت وهي لا تملك أي حظ للحاق بكوكبة المقدمة، ورغم الوعود والتحضير الكبير لحركات وسواكري في الجيدو، إلا أنهما كانا دون المستوى، وخابت الآمال في الملاكم علالو وأيضا الرباع يحيياوي، وحقق مرسلبي حلمه في التتويج الأولمبي بعد سباق سقط فيه منافسه الفروج إثر اصطدامه بمرسلبي. أما مفاجأة الدورة، فكانت من المرجوم سلطاني الذي أحرز ذهبية عالية بعد فوزه بالنقاط في النهائي ضد البلغاري كوتششاف تونشو، وبرونزية للملاكم بحاري، فاحتلت الجزائر أحسن ترتيب لها دوليا، وهو 33، وهو أشبه بالأحلام.

### آخر التتويجات في سيدني 2000

عادت ألعاب القوى لتصنع فرحة الجزائريين الذين احتلوا المركز الأول عربيا، حيث فاجأت العداء بنيدة مراح العالم بحصولها على ذهبية 1500 متر، وانتزع سعيدي سياف فضية 3000 متر حواجز، وتوعدت الجزائر بثلاث برونزيات من سعيدي جبير قرني (800 متر) والملاكم مبارك سلطاني وأيضا عبد الرحمان حماد في القفز العالي، ليتوقف رصيد الجزائر على 12 ميدالية، منها 4 ذهبيات وفضية انتزعت منها وسبع برونزيات، وراهننت الجزائر في أثينا على 5 ميداليات، حيث شاركت بـ 59 رياضيا في 10 رياضات، هي ألعاب القوى والتجديف والملاكمة والمبارزة بالسيف ورفع الأثقال والجيدو والمصارعة الحرة والسباحة وتتنس الطاولة والتنس، وصب الرهان على سعيدي جبير قرني (800 متر) وعبد الرحمان حماد (القفز العالي) وسواكري (الجيدو) ومبارك سلطاني (الملاكمة) وزوجة قرني وهي بطلة فرنسا في رفع الأثقال، ولكن كل شيء تبخر أثناء المنافسة، حيث لم تتحصل الجزائر على أي شيء، فكانت كارثة حقيقية نرجو أن لا تتكرر في دورة بكين الحالية.

### الملاكمة في لوس أنجلوس 1984

بلغ عدد الدول المشاركة 141، ولأول مرة في تاريخ الألعاب يضم جدول الميداليات إسم الجزائر، وكانت فرحة كبرى، وجاء التتويج الجزائري بفضل الملاكمة، حيث تمكن محمد زاوي المهاجر في فرنسا وكمال موسى مصطفى من بلوغ الدور نصف النهائي، فانهمز زاوي أمام الأمريكي هيل وخسر موسى أمام صاحب الذهب اليوغسلافي جوزيوفيتش.

### خيبة سيول 1988

في سيول بكوريا الجنوبية شاركت 156 دولة، حيث عاد الجميع للألعاب الأولمبية وعادت الجزائر للإخفاق، فقد خرجت من دون معادن، وأحسن نتيجة كانت من نصيب العداء عز الدين براهيم الذي وصل إلى الدور النهائي وجاء في المركز الأخير في سباق 3000 متر موانع.

### بولمرقة ملكة برشلونة 1992

عام بعد تحقيق مرسلبي وبولمرقة لقبين عالميين في طوكيو في مسافة 1500 متر.. كان لزاما على الجزائريين أن يحملوا بتحقيق الذهب لأول مرة في تاريخهم، وتحقق لهم ذلك، وجاء ترتيب الجزائر في جدول الميداليات في المركز 36 بذهبية بولمرقة في مسافة 1500 متر، وبرونزية بحاري في الملاكمة. وقد شارك في تلك الألعاب الملاكم المحترف حاليا بن فاسمية وخرج من الأدوار الأولى رفقة حيون وشيخ ويوناب وعاباد، كما تمكن



الرباع يحيياوي من التواجد في المركز الرابع في رفع الأثقال. في تلك الدورة

### ناصر ب

### قبل الاستقلال

تعامل الفرنسيون بعنصرية في الأولمبياد، حيث لم يشركوا أبدا رياضيين الضفة الجنوبية إلى أن بزغ الظاهرة ميمون عداء المرابطون، وهو جزائري شارك في أولمبياد 1948 بالون المستعمر الفرنسي، وأغرق في أولمبياد مليونر بأستراليا كل فرنسا في الأفراح عندما توج بذهبية المرابطون في أستراليا 1956، ويوجد اسمه في المنجد الفرنسي لحد الآن كاشهر رجالات فرنسا، كما وضعت صورته على الطوابع البريدية وأطلق اسمه على أحد شوارع باريس.

### خمس مشاركات صفر اليمين

شاركت الجزائر رمزيا فقط في أولمبياد 1964، ولكنها نافست في مكسيكو 1968 أيضا بواسطة الجمبازي لزهارى الذي كان ضمن بعثة 1964 التي شيعها الرئيس بن بلة، ولكن نتيجة لزهارى ظلت ضعيفة أمام العمالقة، كما شارك الملاكم لبييض من قسنطينة فخرج من أول منافسة ضد منافس من زامبيا.. أما في ميونيخ 1972 فقد ظهر اسم الجزائر في الملاكمة مع لوصيف حماني الذي أقصي في الدور الربع النهائي إثر تحيز مفضوح من الحكام، ثم غابت الجزائر عن أولمبياد 1976، حيث كانت ضمن الدول الإفريقية المنسحبة احتجاجا على مشاركة نيوزيلندا التي أقامت علاقات رياضية مع النظام العنصري الجنوب إفريقي، ولم يتعد عدد الدول المشاركة في تلك الألعاب 92 دولة.. واضاعت الجزائر فعلا الحصول على الميداليات لأول مرة في دورة موسكو 1980.

في دورة موسكو احتل منتخب كرة اليد المركز الأخير وخرج الملاكمان بودشيش وصياد من الأدوار الأولى وجاء أداء لاعبي العشاري "ماهور باشا" مخيبا، ونفس الشيء بالنسبة لرامية الجلة بطلة إفريقيا، سامية جمعة، ولم يتمكن العداء عبد الرحمان مرسلبي من تقديم أي شيء، وجاءت خرجات المصارعين ولاعبي رفع الأثقال في منتهى السوء، وبقيت أحسن نتيجة بلوغ الملاكم فرقان الدور ربع النهائي، وذات الدور بلغه منتخب كرة القدم الذي أقصي بثلاثة أهداف ضد بوغسلافيا.

سوناطراك تؤكد حسن نواياها

## 5 ملايين سنتيم في خزينة مولودية الجزائر هذا الأسبوع

يونس، ياسف ويوفاش. ورغم إبداء سوناطراك لحسن نواياها، إلا أن مسؤولي العميد لا يزالون يطالبون بالمزيد، بل أن كل تساولاتهم تدور حول الميزانية الجديدة التي قررت المؤسسة البترولية تخصيصها للعميد، علما وأن الرئيس عمروس كان قد طالب في وقت سابق وزير الطاقة نفسه بغلاف مالي قدره 12 مليار سنتيم.

والأكيد أنه حتى في صورة ما إذا تحققت رغبة عمروس وبقية المسيرين العاصمين، فإن ذلك لن يكون كافيا لسد الحاجة، علما بأن المولودية غالبا ما تصرف سنويا أكثر من 20 مليار سنتيم، دون أن تجني منها شيئا يذكر على الصعيد الفني. وعليه، فإن الحصول على موارد مالية أخرى يصبح شيئا حيويا، وهو ما يدركه المسيرون أنفسهم، ما دفعهم من الآن للبحث عن ممولين جدد.

**أيوب.ب**

تفتت إدارة مولودية الجزائر الصعاء بعد تلقيها مؤخرا رسالة من طرف شريكها الرئيسي سوناطراك، مفادها دخول ما لا يقل عن 5 ملايين سنتيم قريبا خزينة النادي العاصمي.. وتفيد معلومات مؤكدة، مستقاة من محيط العميد، بأن المبلغ المذكور يكون تحت تصرف خزينة المولودية في بحر الأسبوع الجاري، ما يتلج بالتأكيد صدر الرئيس عمروس على وجه الخصوص، الذي يكون قد اطمأن بالمناسبة لتنفيذ المسؤولين في سوناطراك لالتزاماتهم في هذا المجال، بعدما انتابته بعض الشكوك، نتيجة تأخر وصول الإعانة المالية للمؤسسة البترولية.

ويستريح المبلغ المذكور، تكون سوناطراك قد ضخت ما قيمته 7 ملايين سنتيم في خزينة العميد، علما بأن الفريق العاصمي كان قد استفاد من تقديم مالي وصل إلى المليارين سنتيم، تمكن بفضل من التوقيع لعدد من اللاعبين، وفي مقدمتهم

## دورة "أبها" تخرج إدارة سرار.. والمقاطعة واردة

كومندوس وفاق سطيف ينذر.. ويستعد لمواجهة بجاية



تصوير: بشير زمري

الخروج، مع الإشارة إلى أن الاعتماد السطايفي رغم المهارات الفردية التي ظهرت في الجولة الأولى إلا انه لا يزال في

حاجة لعمل جماعي أكثر تنظيما وتنسيقا أكبر بين الخطوط لأن كل المؤشرات ترشح الوفاق لحصد كل شيء.

بلحوت على صفيح ساخن

## اتحاد عنابة يستأنف تدريباته على وقع غضب الأنصار

داوود سيلعب ضد البويبية بنسبة كبيرة

بعد التحاق الدولي الليبي عمر داوود بالتدريبات، فإن إدارة الاتحاد كشفت اتصالاتها مع الاتحادية الليبية لكرة القدم للمتعجل بإرسال ورقة خروج اللاعب من هناك ليؤهل في بونة، وسيكون ذلك حسب مصدر مقرب من إدارة منادي، فكل شيء سينتج هذا الثلاثاء، وهو ما يعنى أن داوود سيشارك في مواجهة الجولة الثانية.

بوقرة يغيب 10 أيام

ينتظر أن يغيب المهاجم فؤاد بوقرة 10 أيام كاملة عن فريقه، وهذا بعد إصابته على مستوى قفص الصدر، إثر اعتداء من مهاجم الشباب لحمر.

م-ل



تصوير: علاء بويومت

أمام شبان حنكوش، فكيف سيكون الأمر في الخرجات القادمة التي ستكون أصعب، بداية بسطيف في الجولة الثالثة، ثم الجيساسكا خلال الجولة الخامسة، واستمرار الهشاشة خارج الديار قد يعصف بكل الحظوظ، وهو ما يعنى أن بلحوت مطالب بالحزم أكثر فأكثر.

كيف ستكون الخرجات القادمة؟

يتساءل الهوليفانزي في حيرة إذا كان مردود فريقهم بهذا الشكل

تأكد رسميا غياب الشاب بن عومر عن تشكيلة اتحاد العاصمة أمام شبيبة القبائل المقرر إجراؤها غدا الاثنين لملاعب عمر حمادي ببولوغين، على خلفية الإصابة التي تعرض لها اللاعب في مباراة الجولة الأولى أمام أهلي برج بوعرييج.

وكان بن عومر قد أجبر على مغادرة أرضية الملعب في الدقيقة الـ15 من الشوط الأول من مباراة الاتحاد بالأهلي.

وعلى صعيد التشكيلة، خطف الثاني عمار عمور وعبد الكريم أودني الأضواء في المباراة الأولى من هذا الموسم بعد تقديمهما لمردود ممتاز من الاتحاد من السيطرة على وسط الميدان.

وقال أودني في اتصال مع الشروق إنه سيعاود

تأكد رسميا غياب الشاب بن عومر عن تشكيلة اتحاد العاصمة أمام شبيبة القبائل المقرر إجراؤها غدا الاثنين لملاعب عمر حمادي ببولوغين، على خلفية الإصابة التي تعرض لها اللاعب في مباراة الجولة الأولى أمام أهلي برج بوعرييج.

وكان بن عومر قد أجبر على مغادرة أرضية الملعب في الدقيقة الـ15 من الشوط الأول من مباراة الاتحاد بالأهلي.

وعلى صعيد التشكيلة، خطف الثاني عمار عمور وعبد الكريم أودني الأضواء في المباراة الأولى من هذا الموسم بعد تقديمهما لمردود ممتاز من الاتحاد من السيطرة على وسط الميدان.

وقال أودني في اتصال مع الشروق إنه سيعاود

تأكد رسميا غياب الشاب بن عومر عن تشكيلة اتحاد العاصمة أمام شبيبة القبائل المقرر إجراؤها غدا الاثنين لملاعب عمر حمادي ببولوغين، على خلفية الإصابة التي تعرض لها اللاعب في مباراة الجولة الأولى أمام أهلي برج بوعرييج.

وكان بن عومر قد أجبر على مغادرة أرضية الملعب في الدقيقة الـ15 من الشوط الأول من مباراة الاتحاد بالأهلي.

وعلى صعيد التشكيلة، خطف الثاني عمار عمور وعبد الكريم أودني الأضواء في المباراة الأولى من هذا الموسم بعد تقديمهما لمردود ممتاز من الاتحاد من السيطرة على وسط الميدان.

وقال أودني في اتصال مع الشروق إنه سيعاود

تأكد رسميا غياب الشاب بن عومر عن تشكيلة اتحاد العاصمة أمام شبيبة القبائل المقرر إجراؤها غدا الاثنين لملاعب عمر حمادي ببولوغين، على خلفية الإصابة التي تعرض لها اللاعب في مباراة الجولة الأولى أمام أهلي برج بوعرييج.

وكان بن عومر قد أجبر على مغادرة أرضية الملعب في الدقيقة الـ15 من الشوط الأول من مباراة الاتحاد بالأهلي.

وعلى صعيد التشكيلة، خطف الثاني عمار عمور وعبد الكريم أودني الأضواء في المباراة الأولى من هذا الموسم بعد تقديمهما لمردود ممتاز من الاتحاد من السيطرة على وسط الميدان.

وقال أودني في اتصال مع الشروق إنه سيعاود

تأكد رسميا غياب الشاب بن عومر عن تشكيلة اتحاد العاصمة أمام شبيبة القبائل المقرر إجراؤها غدا الاثنين لملاعب عمر حمادي ببولوغين، على خلفية الإصابة التي تعرض لها اللاعب في مباراة الجولة الأولى أمام أهلي برج بوعرييج.

## تمنى أن تسود الروح الرياضية في مباريات الحراش قسوم: "ضيعنا فوزا سهلا أمام المولودية"

قال مهاجم اتحاد الحراش، حمزة قسوم، إن فريقه ضيع فوزا محققا أمام مولودية الجزائر، مرجعا ذلك إلى نقص تجربة بعض اللاعبين وارتكاب البعض الآخر لأخطاء سمحت للمولودية بالعودة في النتيجة.. وتمنى قسوم أن تسود الروح الرياضية مباريات اتحاد الحراش، تقاديا لأي عقوبات من الرابطة، قد تؤثر على مشوار ناديه في بطولة القسم الأول.

**محمد.ن**

## الشاف لم تخرج عن تقاليدنا وحاج منصور يكسب الرهان

كشفت في تصريح له لـ"الشروق" أن فريقه عانى من ضغط كبير خلال المرحلة الأولى من طرف المحللين، لكن سرعان ما استعاد زمام الأمور خلال المرحلة الثانية، بفضل التصاح التي قدمها للاعبيه وقيامه بتغيير بعض الأمور على طريقة اللعب. وما صنع الفارق حسبه أيضا، هو العامل البدني الذي كان في صالح أشباله الذين أنهوا المباراة بنفس النسق، ما يدل حسبه أن تريف تونس كان ناجحا إلى حد بعيد. وفي تعليقه على مستوى فريقه والأهداف التي سيلعب من أجلها هذا الموسم، كشف التقني الفلسطيني أن المرود الحقيقي للجمعية سيظهر بعد الجولة الثالثة، والجمعية لن تتخلى عن تقاليدها في لعب الأدوار الأولى.

حاج منصور يخضر سليمي لخلافة زيان

وبسبب الضغط الكبير الذي تعرض له المدافع شريف زيان، فقد لعب المباراة على أخصابه، وهو ما كلفه بطاقة حمراء ستكلفه الغياب عن لقاء الجولة الثانية، ما جعل المدرب يقوم بتحضير سليمي لخلافة زيان وسط الدفاع.

بدأت جمعية الشلف هذا الموسم بقوة وتمكنت من العودة بالنقاط الثلاث من تقبلها إلى سعيدة، وهو ما يؤكد أن الجمعية حافظت على تقاليدنا في العودة بنتائج إيجابية من خارج قواعدها، وتعمل على لعب الأدوار الأولى كعادتها بالنظر إلى الاعتماد الثري الذي تملكه والإرادة الكبيرة التي يتحلى بها اللاعبين. وحتى إن أبدى العديد تخوفهم من تأثير التغيير الذي عرفته العارضة الفنية سلبا على مردود الجمعية، إلا أن رحيل بلحوت بدا غير مؤثر تماما، في ظل قدرة المدرب حاج منصور الذي أثبت كفاءته التكتيكية وكان له فضل كبير في النقاط الثلاث التي أحرزتها التشكيلة، ويمكن القول أن هذا التقني كسب الرهان في أول جولة في انتظار التأكيد خلال الجولات القادمة.

حاج منصور: "الجانب البدني صنع الفارق ومستوى الفريق سيظهر بعد الجولة الثالثة"

كان مدرب الجمعية حاج منصور سعيدا بالمرود الذي قدمه فريقه خلال لقاء الجولة الأولى أمام مولودية سعيدة، حيث

## استعدادا لمواجهة الخضر السنيغال تواجه ليبيا وديا في 20 أوت الجاري

إمكانية إلغاء المباراة الودية لعدم اكتراث السلطات المسؤولة بالمنتخب. وأكدت الصحيفة السنغالية أن الطاقم الفني لمنتخب السنغال لم يبعث إلى حد الآن بالدعوات للاعبين المعنيين بالمباراة الودية أمام ليبيا، كرد فعل على عدم السماح للمدرب ليامين ندياي بالتنقل إلى فرنسا لمعاينة اللاعبين.

ويرتقب أن يوجه ندياي - في حالة تأكد إجراء المواجهة أمام ليبيا - الدعوة للثلاثي حبيب باي، مامادو نيونغ وسليمان دياوارا الذين غابوا عن المباريات الأربع السابقة لأسود الترفاز.

**محمد.ن**

يرتقب أن يلعب المنتخب السنغالي مباراة ودية أمام نظيره الليبي بالعاصمة طرابلس، استعدادا لمواجهته الرسمية التي ستجمعه بالمنتخب الجزائري في الخامس من سبتمبر المقبل.

و إن كانت الاتحادية الليبية قد أعلنت على موقعها الرسمي إجراء المواجهة في المكان واليوم المحددين، فإن تقارير صحفية سنغالية تحدثت في الأونة الأخيرة عن احتمال إلغاء المواجهة بسبب الخلاف الذي نشب بين الطاقم الفني للمنتخب السنغالي ووزير الشباب والرياضة والتسلي. وجاء في يومية "نافتين" السنغالية، أن مندوب المنتخب جيل بوكندي تحدث عن

أن يكون عند حسن ظن أنصار الاتحاد، وسيحاول أن يعمل المستحيل من أجل مساعدة الاتحاد على إفتكك لقب بطولة هذا الموسم، مشيرا إلى أنه تعلم أمورا كثيرة مع المدرب الأرجنتيني أوسكار فيلوني.

**يونس اقتسان مدربا جديدا لشبيبة القبائل**

اتفقت إدارة شبيبة القبائل أمس مع المدرب يونس اقتسان لإشرافه على العارضة الفنية للكتاري، واتفق حناشي على كل الجوانب الفنية مع مرديه الجديد الفارط عقب خلافه مع شاوشي، وينتظر ان يكون اقتسان حاضرا كمرافق ضد اتحاد العاصمة.

صونية. ق

## بوعزة يلتحق بشارلتون

أغار نادي فولهام الإنجليزي مهاجمة الأيسر الجزائري عامر بوعزة إلى جاره تشارلتون الناشط في بطولة الدرجة الأولى الانجليزية (القسم الثاني) .. وسينشط بوعزة لموسم واحد في تشارلتون الطامح إلى الصعود إلى القسم الممتاز قبل أن يعود إلى فولهام بما أن عقده ينتهي مع هذا النادي في جوان 2010.

## الخروب تبرر الخسارة بالغيابات وميلية يعترف بالتناقص

منيت جمعية الخروب مع افتتاح الموسم الكروي بخسارة ثقيلة ضد وفاق سطيف، حيث دكت مرمي حارسه بثلاثية كاملة دون رد، وهي الخسارة التي أدخلت الشك في أوساط الأنصار الذين انتابهم الشك في إمكانية قدرة فريقهم على تحقيق البقاء. لكن الطاقم الفني دافع عن تشكيلته مؤكدا على قدرة لاعبيه في تحقيق الهدف المسطر، مبررا خسارة 20 أوت بالغيابات النوعية المسجلة بافتقاد الظهريين حامدي وخسراني والكاميرونيين جيل وزاراتور، إضافة إلى المهاجم أمير بورحلي، مضيفا أن افتقاد خمسة عناصر ليس بالأمر الهين، وشاطر رئيس النادي حسان ميلية رأي طاقمه، لكنه اعترف بوجود نقائص كثيرة وجب تصحيحها في أقرب وقت من أجل تحسين النتائج على المدى القريب، ولم يستبعد إمكانية إحداث عدة تغييرات، وهو ما يؤكد عدم رضاه عن الأداء الباهت في أول مواجهة.

حكيم.ب



ألف مبروك

**تهنئة**

احتفلت عائلة بربش بيتر غبالو بعيد ميلاد الأميرة "مرورة اشراق" الخامس وبهذه المناسبة السعيدة، يتقدم لها كل أخواها وخالاتها، وعلى رأسهم لياس وصالح وتوفيق، وأبخر التهانني وأطيب الأمنيات، متمنين لـ "مرورة" طول العمر وعقبال 100 سنة.

سليمان مهيرة

# الحجامة بين المحاربين والمتساهلين

لقد انتشر أمر المعالجين بالحجامة والرقى الشرعية في العصر الحديث انتشارا واسعا في العالم العربي الإسلامي والغربي كذلك، كما أن العلاج بالطب النبوي وخاصة الحجامة لقي إقبالا شديدا من عامة الناس وخاصتهم وما ذلك إلا دليل على اعتقاد الأمة الراسخ في صدق النبي صلى الله عليه وسلم ووجوب الأخذ عنه وعدم مخالفته عليه الصلاة والسلام، قال تعالى "وَمَا تَأْكُمُ الرُّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا"، كيف وهو الذي قال فيه تعالى "وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ".

للتفكير والترفع عن مثل هذه المكاسب، أما الطبيب الذي يلحق الحجامة بوسائل العلاج فلا يشملها حكم الكراهة، قال ابن القيم في "الزاد" (367/4): خبت كسب الحجام يدخل فيه الفاسد والشارط وكل من يكون كسبه من إخراج الدم ولا يدخل فيه الطبيب ولا الكحل ولا البيطار لا في لفظه ولا في معناه... اهـ، وهذه دعوة صريحة من الشرع الحكيم إلى إلحاق الحجامة بالطب ولا تترك لمن يريد أن يجعلها وسيلة خالصة للكسب، لأن التكسب باستخراج الدم فيه نوع من الدناءة والتطفل إلا لصاحب الحاجة القاهرة.

ويعد هذا التأصيل الشرعي لهذا النوع من التطبيب لا يجوز استغلال الممارسات السيئة والأخطاء لبعض الحجامين لضرب الحجامة كوسيلة طبية علاجية ثابت نفعها وفائدتها بحكم النصوص الصحيحة والممارسة الواقعية المشاهدة ولا سنضطر إلى إبطال الكثير من وسائل العلاج الحديثة بحكم الأخطاء المرتكبة من بعض الأطباء والعيادات ونحن مع وجوب مراعاة كل الوسائل الوقائية والأساليب الطبية الحديثة في ممارسة الحجامة، بل التزام ذلك واجب شرعا يؤثم مخالفه لقوله صلى الله عليه وسلم: "لا ضرر ولا ضرار" ولقوله "لا يورد الممرض على مصحح"، ومن الخطأ الكبير أن يعتقد بعض الحجامين اليوم أن مادام النبي صلى الله عليه وسلم احتجم ورجب في الاحتجام وأن الله عز وجل بارك فيها وجعل فيها الشفاء أنه لا ينبغي أخذ الاحتياطات اللازمة لتفادي أي مضاعفات أو سلبات أخرى، ولا شك أن النبي صلى الله عليه وسلم القائل: "إن لنفسك عليك حقا" قد أخذ بوسائل الوقاية اللازمة بما يتناسب وإمكانات الوقت ونقاء البيئة آنذاك، فلا يقبل أن تمارس الحجامة في الأسواق والأماكن العامة وميضات المساجد والسكنات المهجورة، وكما أننا ننكر على المتساهلين والدخلاء والطفيليين فإننا نشدد النكير على المحاربين لهذا العلاج النبوي الفعال ولهذا فإنني أدعو إلى:

1- احترام كل وسيلة علاجية نبوية ثبتت صحتها بالنص والواقع العملي، فكما أن أهل الشرع والدين يعظمون عمل الطب والأطباء ويلزمون الناس بالالتزام بقراراتهم في كثير من فتاويهم فيجب على القائمين على الصحة والسلامة احترام ما اتفق عليه أهل الشرع.

2- إلحاق التطبيب بالحجامة بالفروع الحديث وإنتاج فروع

خاصة به في المستشفيات والعيادات حتى لا نحرم الناس من علاج نافع سريع المفعول ونقطع الطريق على الممارسات السيئة والسلبية.

3- إدراج الحجامة ضمن المنظومة الصحية الحديثة وتطويرها وتطهيرها وتطهير الطاقات الشابة الموجودة في الساحة والتي اكتسبت تجربة وخبرة ميدانية كبيرة بعد إخضاعهم لدورات تكوينية.

4- الاستفادة من الطب النبوي العظيم وتوسيع البحوث فيه وإخضاعه للتجارب العلمية والاستثمار فيه وعدم الاكتفاء بما تنتجه المدارس والمراكز الغربية، وليكن شعارنا "الحكمة ضالة المؤمن أينما وجدها فهو أحق بها"، ولن يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها.



والحجامة أنهما يختلفان باختلاف الزمان والمكان والمزاج، فالحجامة في الأزمان الحارة والأمكنة الحارة والأبدان الحارة أنفع والفسد بالعكس ولهذا كانت الحجامة للصبيان أنفع ولمن لا يقوى على الفصد.

5- أفضليتها للشباب دون الشيخوخة: قال عليه الصلاة والسلام في حديث البخاري: "إن أمثل ما تدأويتم به الحجامة"، قال أهل المعرفة: الخطاب بذلك لأهل الحجاز ومن كان في معانهم من أهل البلاد الحارة ويؤخذ من هذا أن الخطاب أيضا لغير الشيخوخة لقلّة الحرارة في أبدانهم إلا إذا كان محتاجا إلى ذلك ضرورة فلا بأس.

## سادسا: حكم احتجام الصائم

اختلف العلماء في حكم الحجامة للصائم بين من قال بتفسد الصوم ومن قال بخلاف ذلك لاختلاف الأحاديث الواردة في المسألة، فمن أرفق بن خديج قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أفطر الحاجم والمحجوم" رواه أحمد والترمذي، وعن ابن عباس رضي الله عنهما عند البخاري: "احتجم صلى الله عليه وسلم وهو محرم واحتجم وهو صائم"، وأعدل الأقوال قول العلامة محمد بن علي الشوكاني في "النيل" (4/203) يجمع بين الأحاديث بأن الحجامة

مكروهة في حق من يضعف بها وتزداد الكراهة إذا بلغ الضعف إلى حد أن يكون سببا للإضرار، ولا تتركه في حق من كان لا يضعف بها وعلى كل حال تجنب الحجامة للصائم أولى. اهـ

## حكم احتراق الحجامة والتكسب بها

عن أبي هريرة رضي الله عنه "أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كسب الحجام ومهر البغي وثمن الكلب" رواه أحمد وفي رواية: "كسب الحجام خبيث"، وهذه الأحاديث تدل على كراهة أخذ الأجرة على الحجامة لمن يمارس الحجامة فقط، والكراهة لا تنافي الجواز لما ثبت في الصحيحين أن النبي صلى الله عليه وسلم حجهه أبو طيبة وأعطاه أجره صاعين من طعام، فلو كان حراما ما أعطاه، وتسميته خبيثا كتسمية الثوم والبصل ولم يلزم من ذلك تحريمهما، وإنما جاء النهي والوصف

القدم تنفع من قروح الفخذين والساقين والحكة في الأثنيين، وعلى أسفل الصدر نافعة من دماميل الفخذ وجربه والبواسير، وذكروا الكثير من المنافع التي يمكن الرجوع إلى مصادرها.

## الأوقات المفضلة للحجامة

قال ابن حجر العسقلاني في "الفتح" (11/6849) حديث ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم يقتضى كون ذلك وقع منه نهارا، وعند الأطباء أن أنفع الحجامة ما يقع في الساعة الثانية أو الثالثة وأن لا يقع عقب استقراع من جماع أو حمام أو غيرهما ولا عقب شبع ولا جوع.

1- أفضل الأيام الأسبوعية للحجامة: عن ابن عمر مرفوعا... "فاحتجموا على بركة الله يوم الخميس واحتجموا على بركة الله يوم الجمعة والسبت ويوم الأحد تحريا واحتجموا الاثنين والثلاثاء فإنه اليوم الذي عافى الله فيه أيوب من البلاء وضربه بالبلاء يوم الأربعاء فإنه لا يبدو جذام ولا برص إلا في يوم الأربعاء أو في ليلة الأربعاء". صحيح ابن ماجه.

2- أفضل الأيام الشهرية: عن أنس رضي الله عنه قال: "كان صلى الله عليه وسلم يحتجم على الأعديين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين" رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه، وفي رواية أبي هريرة رضي الله عنه: "من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين كان شفاء من كل داء".

3- الالتزام بهذه الأوقات والأيام من باب الأفضلية، أما عند الحاجة إليها فلا اعتبار لأول الشهر ولا لآخره ولا لأيام، روى خلال رحمه الله أن الإمام أحمد كان يحتجم أي وقت هاج به الدم وأي ساعة كانت.

4- أفضلية الحجامة لأهل البلدان الحارة دون الباردة: قال صاحب الفتح (6851/11): والتحقيق في أمر الفصد

ابن ماجه. وفي هذا دليل على الوصية بالحجامة هي وصية من الله عز وجل، إذ الملائكة لا تتلق إلا يعلم من الله عز وجل: "قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ". فكيف تحارب وصية الله عز وجل وهو العليم الخبير، طبيب النفس وخالقها، ولهذا اتفق العلماء على إدراج الحجامة في باب الطب.

## فوائد الحجامة

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "الحجامة على الريق أمثل، فيه شفاء وبركة تزيد في العقل والحفظ فاحتجموا على بركة الله...". رواه ابن ماجه والحاكم الصحيحة: وفي صحيح البخاري: باب الحجامة من الشقيقة والصداع عن ابن عباس رضي الله عنهما "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في رأسه من شقيقة كانت به"، وفي رواية "من وجع كان به". وللحجامة فائدة عظيمة في استخراج السحر، قال ابن مفلح في "الأدب الشرعية" (178/1): والسحر مركب من تأثيرات الأرواح الخبيثة وانفعال القوى الطبيعية عنه وحوادث ما يكون من السحر فباستعمال الحجامة على المكان الذي تضرر بالسحر على ما ينبغي من أنفع المعالجة.

أثبت أهل العلم بالطب النبوي أن الحجامة على الكاهل تنفع من وجع المنكب والعلق، وعلى الأعديين تشفى من أمراض الرأس والوجه كالأذننين والعينين والأسنان والأنف، وعلى ظهر

## بقلم الشيخ: عبد الكريم ديقار

ومع زيادة طلب المعالجين بالحجامة لظهور فوائدها في واقع الكثير من المرضى دخل على هذا النوع من العلاج النبوي كثير من الانتهازيين والطفيليين ممن لا يملكون خبرة في طرقها وأوقاتها ووسائلها والاحتياطات الوقائية الواجب مراعاتها فوقع بسبب ذلك الكثير من الأخطاء والتي أصبحت مادة دسمة تتناقلها بعض الفضائيات والجرائد، فاستغل ذلك بعض القوى المتحالفة من أصحاب المصالح الفكرية والمادية المتخصصة بالحجامة والتضييق على المتخصصين فيها من الأطباء المخلصين، والسؤال الذي يجب طرحه: لماذا تحارب الوسائل العلاجية المستوحاة من القرآن والسنة والعيادات والتقاليد الصحيحة التي أثبتت فعاليتها التاريخ والواقع والممارسة والكثير من التقارير الطبية الحديثة المنصفة؟!، لماذا يراد لنا قطع الصلة مع ماضيها الطيب الحسن والارتقاء في أحضان كل ما يأتي من وراء البحار حسنه وسيئه، إنها إرادة مقصودة عن سبق إصرار وترصد لطمس معالم هويتنا، ثم في الوقت نفسه نجد هؤلاء المحاربين للعلاج الإسلامي التقليدي القابل للتطور

والمرونة يمجدون كل ما يأتي من بني الأضر والأحمر من وسائل علاجية تقليدية، المحدودية النفع كالعلاج بوخز الإبر والتدليك وغيره، ومن المتضرر من كل هذه المحاربة! إنه ذلك المريض الضعيف المنهك بالأزمات المادية والاجتماعية والإنسانية والروح الحقيقية لوظيفه الطب وشركات الأدوية المنتجة، وتعميما للفائدة وبيانا لما ورد في حكم الحجامة وفوائدها أقرر ما يلي:

## الحجامة سنة قولاً وفعلاً

لقد ثبت التدوي بالحجامة من قوله صلى الله عليه وسلم وفعله بالاتفاق ولم يخالف في ذلك أحد، ففي الصحيحين عن أنس رضي الله عنه مرفوعا "خير ما تدأويتم به الحجامة"، وعن ابن عباس رضي الله عنهما "أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى الحجام أجره" رواه البخاري ومسلم، قال ابن القيم في "الزاد" (90/3/2): وفي ضمن هذه الأحاديث المتقدمة استحباب التدوي واستحباب الحجامة وأنها تكون في الموضوع الذي يقتضيه الحال. اهـ

## فضل الحجامة

زيادة على احتجامه صلى الله عليه وسلم ومدحه للحجامة، نصح صحابته على التدوي بها وجعلها أصلا عظيما من أصول العلاج، فمن عقبه بن عامر الجهني رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن كان في شيء شفاء ففي شرطة محجم أو شربة عسل أو كية تصيب أما وأنا أكره الكي ولا أحبها". الصحيحة: .

## وصية الملائكة للنبي صلى الله عليه وسلم ليلة الإسراء:

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "وما مررت ببلد من الملائكة ليلة أسري بي إلا قالوا: عليك بالحجامة يا محمد" رواه



ك ل م ن هـ و

تكتبه أم طه

ommotaha@yahoo.fr

## حكمة الجنون؟

عادة ما ينظر إلى الجنون الذي استوفى كل شروط الجنون على أنه ارتاح من الدنيا وهمومها، على اعتبار أنه أصبح هائما على وجه الأرض دون إحساس بما يحيط به أو يتهدده، ودون أن يحسب لهذه الحياة أي حساب، فلا يتألم ولا يبالي. فيعتقد الناس أن الجنون خلود للراحة، ودخول في العدمية واللاوجود. والحقيقة قد تكون غير ذلك تماما، إذ تختلف باختلاف طبيعة الجنون ودرجته. وعليه يعتقد الكثير من الجزائريين

خطأ. تهول ما يعانون، أن أحسن وضع يمكن أن يهنا به المرء في هذا الوطن أن يكون مجنونا فلا يرى الشيطان ولا يستعيد منه، كما يقال. ولا يرى الظلم فيشقى منه، ولا يشعر بأي شيء فيجزع منها، ولا يشعر بأي شيء يدفعه إلى الشكوى أو التآؤ. الجنون في الجزائر أصبح ينظر إليه البعض على أنه ملاذ آمن أو هروب مريح ومغيب من المشاكل ومتفصت الحياة. حقيقة أن الجنون مرفوع عنه القلم كالطفل والنائم، ولا يحاسب على ما قام من أعمال أو ما ترك من واجبات لا في الدنيا ولا في الآخرة، لكن هذا لا يعني أنه مرتاح في جنونه، أو أنه لا يشعر بالألم ولا يشقى بجنونه.. إنه يشقى مرتين بجنونه وبما يسببه له الجنون من الألم قد لا يدركها ولا يعي مدى خطورتها لكنها تسبب له الوجد لأنه في آخر المطاف بشر من جلد حساس للألم ولحم يدمى وعظم يكسر ويجبر ويؤلم. فكم من مجنون شقى وازداد عذابه وتعاضم ألمه بجنونه، وكم من مجنون أذاق ذوبه الويلات والآتعب والمرارة، فلا هو ارتساح ولا أراح، ذلك لأن الجنون مرض خطير ليس فيه من الحكمة أو الفنون شيء.

## تسجيل 465 إصابة باللبشمانيون و320 بالحمى المالطية بالأغواط

أحصت المصالح الطبية بالأغواط خلال السداسي الأول من العام الجاري، 465 إصابة بداء اللبشمانيون في عدد من بلديات الولاية تصددها بلدية قصر الحيران الواقعة حوالي 35 كم جنوب عاصمة الولاية بحوالي 130 إصابة تليها الأغواط بـ 108 إصابات، فبلدية حاسي الرمل بما مجموعه 71 إصابة. وقد استفحل الداء بالأغواط في السنوات الأخيرة بشكل غير مسبوق، إلى درجة أن هذه الولاية عدت من بين الولايات الأكثر تضررا، أمام ضعف نتائج مكافحة الميدانية لبؤر تكاثر الحشرة التي تجريها الفرق المكلفة بالعملية.

كما سجلت المصالح ذاتها أزيد من 320 إصابة بالحمى المالطية، وفي ذلك تصدرت عاصمة الولاية البلديات المتضررة بخمسين حالة تليها بلديتا أفلو وبين ناصر بن شهرة بمجموع 41 إصابة في كل منهما. وكشفت الحصيلة عن تسجيل 24 حالة تيفوئيد متفرقة.

● الشريف داودي

يناشد ذوي القلوب الرحيمة مساعدته

## عمي موسى يحتاج لعملية فتح الشرايين المسدودة



الرحيمة مساعدته على إجرائها قبل فوات الأوان، مع العلم أنه أب لأسرة تتكون من ستة أفراد، بطال ويسكن بيت مأجور، ولا يقوى حتى على دفع كرائته الشهري، يعيش أيامه على نفقات المحسنين من هنا وهناك، ولأنه يموت كل يوم أمام

أبنائه ألف مرة فإنه يرجو أن يتواصل معه أهل البر والإحسان لإنقاذه من الوضعية المزرية التي هو فيها، والعنوان لدى الجريدة. ● دلولة. ح

لذا فهو يناشد ذوي القلوب

## حسب آخر دراسة تحصلت "الشروق" عليها

## احتمال وجود 59 ألف شخص بين مصاب وحامل لفيروس السيدا 57 بالمائة من حاملي الداء من بائعات الهوى

أكدت دراسة أعدتها مصالح وزارة الصحة والسكان بين سنوات 2005 و2007 أن 5 بالمائة من "بائعات الهوى" في الجزائر يحملن فيروس فقدان المناعة، تتركز أغلبهن بمنطقة الغرب الجزائري. وتأتي ولاية تيارت في مقدمة المصابات في وسط العاهرات بداء السيدا بنسبة 20 بالمائة، تليها ولايات أقصى الجنوب، وحذرت الدراسة من تفاقم ظاهرة الفسق التي قد تساهم في تفاقم الداء.

الذي ظهر 1985، قد أحصى إصابة 282 شخص، فيما تم - حسب آخر الإحصائيات الرسمية - تسجيل 767 مصاب بالمرض 2092

حاملا لفيروس السيدا. كما قدرت نسبة النساء الحوامل المصابات ما بين 0,2 و0,5% من الحالات المسجلة، نتج عنها أن معظم حالات الأطفال المسجلة ناجمة عن انتقال المرض من الأم إلى الجنين أثناء الحمل. من جانب آخر، تشير تقديرات منظمة الصحة العالمية إلى احتمال وجود ما بين 3 آلاف إلى 59 ألف شخص بين مصاب وحامل لفيروس السيدا في الجزائر، وحددت جهات أخرى نسبة 0,01% من إجمالي عدد السكان والذين تتراوح أعمارهم ما بين 15 إلى 45 سنة. ويبقى الرقم الرسمي بعيدا جدا عن الحقيقة، بسبب امتناع الأشخاص عن التوجه إلى مراكز الكشف رغم سر ومجانبة خدماتها.

وتضم الجزائر 7 مراكز متوفرة للكشف السري والمجانبي عن داء السيدا منتشرة عبر عدد من ولايات الوطن منها مركز عنابة، تمنراست، وهران، مركزي الجزائر العاصمة مستشفى القطر والمستشفى العسكري لعين النعجة. إضافة إلى تحمل الوزارة قرار إنشاء 42 مركزا آخر حتى تكون التغطية شاملة لكل ولايات الوطن. وهو ما يضمن الكشف المبكر عن الداء. أما عن الأدوية الخاصة بداء السيدا توفر الجهة الوصية أكثر من 32 دواء مسجلا على مستوى الوزارة تدخل كلها في إطار التكفل بمرضى الإيدز.



حامل للفيروس، وخلال سنة 2007 أحصيت 40 حالة جديدة و184 حامل للفيروس..

وعن الهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث، يمثل الأطفال نسبة 2% من مجموع الحالات المسجلة، فمنذ 1985 تم تسجيل 53 طفلا مصابا بالداء توفي منهم 33، نتيجة تحطم خلايا الجسم أكثر من الشخص الكبير، حيث يتوفى أغلبهم بعد سنتين أو ثلاث من ولادتهم، ف 50% منهم يودعون الحياة قبل 5 سنوات، فيما يوجد حوالي 20 طفلا

## الشروق ترافق مصالح الأمن أثناء مدهمة ليلية

## حز كمية من المشروبات الكحولية وفرض النظام العام بميناء تيارت

أغلبهم بلا وثائق هوية منهم خمسة قصر غادروا المقر عقب التأكد من هوياتهم. كما خضعت حوالي 60 سيارة أيضا للرقابة والتفتيش من طرف عناصر الأمن. وقد تركت عملية المدهمة إحساسا بالأمن لدى العائلات التي عبر لنا البعض منها عن شعورهم بالارتياح، مطالبين بتكثيفها وتعميمها على بقية المدن.

العريان وأثناء تفتيشهم تم العثور على كمية كبيرة من الخمور قامت فرقة الأمن عقبتها باقتيادهم إلى السيارة وحجزت المشروبات الكحولية. عملية المدهمة استمرت إلى غاية العاشرة والنصف خضع خلالها 75 شخصا للرقابة وتم اقتياد 60 منهم إلى مقر الأمن الولائي لتحرير محاضر بشأن المخالفات التي ارتكبوها وكان

## ..وحجز قارورات خمر بقيمة 200 مليون سنتيم بالبلدية

تمكن رجال الدرك في الشبلي شمال البلدة من حجز كمية هامة من المشروبات الكحولية قدرت قيمتها بأكثر من 200 مليون سنتيم وغلقت مخزنا غير مرخصة أقامها صاحبها داخل مسكنه الشخصي. المعلومات المتوفرة لدى "الشروق اليومي" تفيد أن مسكن الجاني بدوار «بن صاري» في الشبلي أصبح مقصدا للعديد من زبائن المشروبات الكحولية، وهو الفعل الذي أصبح يقلق الجيران أمام الحركة غير العادية للعديد منهم خاصة عند تحويل المسكن بطريق غير مشروع إلى مخزنا مجهزة لتسقيت أولئك الزبائن في وضع النهار، حيث استطاع عناصر الدرك حسب المعلومات الأولى من حجز نوعيات من الخمر فاقت قيمتها الـ 240 مليون سنتيم تمثلت على الخصوص في الويسكي والبنيد الأحمر والريكار والباستيس وأنواع أخرى، وينتظر أن يتم تقديم الفاعل أمام مكتب نيابة محكمة بوفاريك اليوم.

ن. هارون

تضاعفت أزمته المرضية أمام متصل وزارة التضامن

## حياة «مريم» مهددة بالموت والوالد يدعو الوزير إلى الوفاء بوعد



التي قد تؤدي إلى وفاتها بسبب التخدير العام، فضلا عن مصاريف العملية التي تتجاوز الـ 10 ملايين سنتيم. أزمة «مريم» هارون الرشيد» الصحية والتي تطرقت إليها «الشروق اليومي» في عدد سابق وجدت استجابة من قبل وزارة ولد عباس بالنظر في وضعيتها، لكن مرت الأيام ولم تف مصالح الوزارة بوعدا، وهو الحال الذي أذى قلب والدها الذي ذرف دموعا حارقة خشية أن يفقد زهرة قلبه، حيث لم يتوان لحظة في البحث عن تريباق يداؤها، منكرًا بأن خلاص ابنته من المعاناة هو إجراء عملية زرع كلية وتوسعة في المثانة وهي العملية التي يتطلب إجرائها بفرنسا وتقدر تكاليفها بحوالي 900 مليون سنتيم.

● عقيلة أ.

## فرنسية تعتق الإسلام بقالة

في أجواء سادتها الفرحة والخشوع في أوساط المصلين بمسجد عبد الله بن زبير بقرية يوسف بورياشي ببلدية بوشقوف الواقعة على مسافة 35 كلم نحو شمال شرق مقر عاصمة ولاية قالمة، خلال صلاة الجمعة الفارقة، أعلنت الشابة الفرنسية «مريتا كريستال» المولودة بتاريخ 30 ديسمبر 1977 بمدينة فرونويل الفرنسية اعتناقها الدين الإسلامي واختارت لها من الأسماء العربية اسم «مريم». وحسب مصادرنا، فإن المعنية تعرفت على شاب مقيم بمدينة بوشقوف وهي بصدد التحضير للزواج منه خلال الأيام القادمة يكون وراء إقناعها باعتناق الدين الإسلامي. وحسب السيد زريقي نور الدين إمام مسجد عبد الله بن زبير، فإن هذه العملية تعتبر الثانية التي يشهدها المسجد بعد أن أقدم شاب إيطالي مطلع السنة الجارية على اعتناق الديانة الإسلامية، والرابعة من نوعها على مستوى بلدية بوشقوف التي كانت قد شهدت مطلع شهر جويلية الماضي دخول ثلاثة أشخاص دفعة واحدة الإسلام ويتعلق الأمر بسيدتين فرنسيتين ورجل. ومن المنتظر أيضا أن يعلن الشاب الفرنسي «أرنو بريتا» البالغ من العمر 33 سنة والذي أجريت له عملية ختان بمستشفى وادي الزناتي بحر الأسبوع المنصرم من طرف الدكتور الجراح عيشوش عبد الكريم، إسلامه خلال الأيام القليلة القادمة.

● عصام بن منية

## حفل ختان ينتهي بوفاة طفلين وجرح ثلاثة في حادث مرور

اهتز أحد المنازل بضواحي بلدية بن شوق جنوب شرق بومرداس على فاجعة وفاة طفلين يتراوح سنهم بين 14 و16 سنة، وجرح ثلاثة آخرين من نفس السن. الحادثة وقعت في نفس اليوم الذي أقامت فيه إحدى عائلات الضحايا فرح ختان ابنها حيث عمد الأطفال الأربعة رفقة ابن صاحب الفرح إلى أخذ سيارة والده على أساس تغيير مكانها فقط قبل أن يدفعه الفضول إلى سيارتها لمدة كيلومترات، وأثناء محاولته تجاوز السيارات الأخرى اصطدم بإحدى الأشجار بعدما عجز عن التحكم فيها نظرا للسرعة الفائقة للسيارة. ابن صاحب العرس، وقرابه توفيا على الفور، فيما أصيب أقرباؤهم الثلاثة بجروح نقلوا على إثرها إلى المستشفى.

● شفيق !

## حملات لوقاية من الأفات الاجتماعية بـ 14 ولاية ساحلية

تشهد شواطئ 14 ولاية ساحلية عبر الوطن حملات تحسيسية ووقائية من الأفات الاجتماعية في أوساط الشباب، تندرج ضمن برنامج عمل سطرته وزارة الشباب والرياضة بمساعدة تظاهرات جموعية، وستختتم هذه الحملات التي سخر لها 332 إطار من الوزارة والشباب في الثامن والعشرين أوت القادم، حيث يكف الطاقم المكون لخلايا الاستماع المنتشرة بالولايات المعنية والمتكون من 111 أخصائي نفساني و74 طبيبا و25 طبيب أسنان وأعاون تربيون على التقرب من هؤلاء الشباب بأماكن تواجدهم بالشواطئ وتوعيتهم.

● كريمة خلاص

لم يترك بابا إلا وطرقه، ناشد جميع المسؤولين على ألوانهم، تصفحت معظم الجرائد مأساة ابنته «مريم» صاحبة الـ 21 ربيعا ولم يجد إلا المحسنين يخففون من أحرانه وآلامها التي عمرت 12 سنة نتيجة تفاقم مرضها الذي زاد من تعقيد وضعها الصحي أمام تنصل المسؤولين من القيام بواجبهم والتدخل لزرع أمل الشفاء الذي تتأشده، وهو الأمر الصعب على والدها ذي الدخل الشهري المحدود.

معاناة مريم بدأت منذ 1996 حينما اكتشف الأطباء عجزا في المثانة تطور عبر السنوات المتعاقبة إلى إصابة كليتها ومضاعفات خطيرة على مستوى القلب وانتهى في الأسابيع الأخيرة بعرض الأطباء



تاهوغي

■ بقلم: محمد أرزقي فراد

## إطالة ثقافية على عرش آت يتسورغ (2/2)

**دور سي بشير علي ناث لونيس النهضوي**

اشتهر سكان آت يتسورغ كغيرهم من سكان إشاواورون بممارسة التجارة التي دفعتهم إلى الهجرة، وهذا بسبب ضعف الزراعة التي عجزت عن تحقيق الاكتفاء الذاتي لهم. وفي هذا السياق، استقر سي بشير علي ناث لونيس (من قرية آت البشير) في سطيف خلال عشرية ثلاثينيات القرن الماضي، الأمر الذي مكّنه من الاحتكاك برجالات الحركة الإصلاحية المشهورين ببناء المدارس العصرية لمحاربة الجهل ونشر التثوير في المجتمع، وفي مقدمتهم الشيخ محمد البشير الإبراهيمي، الذي كان واسطة له للتعرف على الشيخ عبد الحميد بن باديس، كما أقتعه بضرورة الانتساب إلى نادي الترقى بالعاصمة لمجالسة علماء الإصلاح، وفي مقدمتهم الشيخ الطيب العقبى.

وعندما زار الشيخ عبد الحميد بن باديس منطقة عين الحمام في الثلاثينيات من القرن العشرين، استقبله أعيان المنطقة وعلى رأسهم سي علي ناث لونيس، ويحضر سي سرير علي (المدعو علي الحاج الطاهر)، خريج زاوية سيدي منصور بأث جناد، وغيره.

وحسب المعلومات التي أفادني بها الأستاذ محمد الطيب سي بشير، فإن سي بشير علي ناث لونيس كان متعلما، قد درس وحفظ القرآن بزوايتي سيدي موسى(بأث وغليس) وعبد الرحمن العيلوي (بعرش ليلولة أومالو)، وكانت له مكتبة عامرة بالكتب والمخطوطات والمجلات، كما كان له الفضل في إرسال أول بعثة طلابية إلى معهد ابن باديس بقسنطينة.

واعتبارا لدوره البارز في نقل الفكر الإصلاحي إلى قومه، لقبه أهل آت يتسورغ بالعقبى، ثم اتسع هذا القلق ليشمل كل أتباع الحركة الإصلاحية. وبالنظر إلى مكانته السامقة في "تاجماعت" قريتي آت البشير وأث يوسف واعلي، فقد اقترح على عقلائها فكرة بناء مدرسة حرة، تتخذ أبناء المنطقة من الجهل، وتمكّتهم من التواصل مع النهضة الشاملة التي هبت رياحها من المشرق العربي، فحظي الاقتراح باستحسانهم، لذلك شرع في جمع التبرعات من المحسنين لتجسيد مشروع المدرسة، وقد ظهر بالفعل إلى الوجود سنة 1947م، بأرض قرية آت البشير.

ونظرا لتقدم سي البشير على ناث لونيس في السن، فقد كلف قريبه سي بشير الطاهر ناث لونيس بمعية أعيان قريتي آت البشير وأث يوسف واعلي، لمتابعة إنجاز المشروع الذي لم يكن أمرا سهلا، خاصة مع غياب المواصلات الذي أرغم السكان على جلب القرميد من بويهير (19كلم) على أكتافهم بعدل ستة قراميد للفرد الواحد. هذا وقد خلد السكان هذه العملية بقصيدة لا تزال بعض آياتها عالقة في ذاكرتهم منها المقطع التالي: ( يندهد سي الخيضر سنقما / أتسرفندم مرّا / ستسا ستسا إفرموند )

**معلمو المدرسة**

تميز معلمو هذه المدرسة الحرة - كغيرهم من معلمي مدارس جمعية العلماء - بالإخلاص والتفاني في أداء الواجب، ويتحصن الناشئة بالتربية الوطنية التي جعلت منهم سواعد للثورة التحريرية، ومنهم من نال الشهادة ومنهم من كتبت له الحياة فصار إطارا ساهم في بناء الدولة.

ويعود فضل تدشين هذه المدرسة إلى المعلم سي صغير محند أويلقاسم (وهو من قرية آت يوسف واعلي)، خريج المدرسة الفرنسية / الأهلية بالعاصمة، وكان شابا وسيما ذا أخلاق فاضلة، محبا لوطنه، فضّل التدريس بقريته على المدرسة الفرنسية الرسمية ذات المرتب المغري. وجاء بعده المعلم حشروف أمير بويحيوي (ناحية تيزي وزو) الملقب بأبي الأناشيد، فالمعلم محمد السعيد عدنان (من قرية شرفة نيهول) وقد مات شهيدا، ثم خلفه المعلم محمد السعيد أوسحنون (من لربعاء ناث يرانثن)، وجاء بعده المعلم أحمد قادري قادما من مدرسة ثنية الخميس (برج بوعريج) في شهر سبتمبر 1952م، وأدى دورا رائدا في نشر الوعي الإصلاحي المشرب بالوطنية الصادقة، الأمر الذي أقلق الإدارة الفرنسية وجعلها تراقبه عن كثب وتفكر في اعتقاله أكثر من مرة، ثم خلفه عبد الله أوبشير (من قرية آت البشير) القادم من مدرسة سيدي براهيم (ب. بوعريج)، وقد سقط شهيدا بقرية تيزي قفريس. وظلت هذه المدرسة تنشر العلم وتغرس الروح الوطنية في نفوس السكان، إلى أن أغلقها الفرنسيون سنة 1956م.

هذا وتجدر الإشارة إلى أن المدرسة قد حظيت بزيارات إطارات جمعية العلماء قصد الإرشاد والتوجيه، وأخص بالذكر السادة: محمد وعلي لعوي، والشيخ علي شنتير، والشيخ السعيد صالح، والشيخ ابراهيم مزهودي، والشيخ حسن حموتن.

**بعض مآثر المعلم أحمد قادري**

كان دور المعلم أحمد قادري أكبر من أن يحصر في الجانب التعليمي فقط، إذ ساهم بأعماله الجوارية في نشر الفكر الإصلاحي والوعي السياسي الوطني، ولعل أبرز إنجازاته استقدام العالم أحمد زوزو لإلقاء دروس الوعظ والإرشاد بمناسبة حلول شهر رمضان سنة 1954م، ثم ذلك بعد أن وضع أحد تجار عين الحمام (الشيخ النوغزي) محله التجاري تحت تصرف جمعية العلماء. لكن الإدارة الفرنسية لم تلبث أن أوقفت السيد أحمد زوزو عن نشاطه التثويري بوشاية من أحد عملائها، وعلى اثر ذلك أوفدت الجمعية السيدين: أحمد توفيق المدني وعبد اللطيف سلطاني لإقناع الإدارة الفرنسية بشرعية نشاط أحمد زوزو

## العد التنازلي لانطلاق الحوار الفلسطيني



■ د. أحمد يوسف / المستشار السياسي بوزارة الخارجية - غزة

الذي سيريك حسابات الطرف الإسرائيلي الذي مازال يراهن على استمرار الخلاف والقطيعة، وسوف يعيد لنا القدرة على إسكاط الخطام ولفث الأنظار إلى قضيتنا، والنجاح في حشد الجهد الدولي ودفعه لمراجعة مواقفه وسياساته تجاه الحصار المفروض على شعبنا في قطاع غزة، وتراجع الغرب الرسمي عن تجاهله للحكومة التي يترأسها دولة رئيس الوزراء إسماعيل هنية.

**الرؤية وفصل الخطاب**

في ظل تعقيدات الحالة الفلسطينية، وتداعي الأكلة على قصعة قضيتنا لم يعد مقبولا من أحد أن يتمكح بعذر لتعطيل الحوار.. إن المطلوب من الرئيس (أبو مازن) أن يعطي إشارة الإنطلاق لمكان الحوار وزمانه، وقبل ذلك أن يوحي لكوادر حركة فتح وقيادتها بعدم الممانعة في الجلوس مع قيادات حركة حماس وكوادرها.. إن العديد من ملفات الأزمة والرؤية السياسية يمكن تفكيكها ولورتها هنا قبل اللقاء في أي ساحة عربية، فالعمل الحقيقي يجب أن يبدأ في غزة، ثم تأتي المباركة وآليات المتابعة في العاصمة التي ستضع الأطراف توقيعاتها عليها.. إن حركة حماس، وحكومة إسماعيل هنية طرحت رؤيتها لإنهاء الخلاف وتحقيق المصالحة، وهي لا تختلف في جوهرها عن ما تتادي به وجوه الخيّرين من حركة فتح.

باختصار .. إن الرئيس محمود عباس باعتباره رأس الشرعية الفلسطينية، (وكبير العيلة) بالمصطلح الشعبي تقع عليه مسؤولية الشروع في بدء الحوار، وهو الذي يملك اختصاصات تحديد الزمان والمكان، لأن حركة حماس وحكومة إسماعيل هنية ليست لديها أية تحفظات، وقالت أنها جاهزة للقاء في أية عاصمة عربية تتحرك لاستضافة هذا الحوار.

لقد سجلت قطر والجامعة العربية إنجازاً على الساحة اللبنانية يستوجب الشكر والإعجاب، ويمكن لمصر هي الأخرى أن تسجل كسباً آخر يضاف للدبلوماسية العربية، ويدفع باتجاه تعزيز مكانتها في الخريطة السياسية والقومية لأمتنا العربية والإسلامية. وبناتظار ذلك.. تبقى العيون ترقب لحظات بدء العد التنازلي لانطلاق الحوار.

الذي يندرج ضمن نشاطات الجمعية الدينية والتربوية المرخص لها، وقد ألقى السيد أحمد توفيق المدني بهذه المناسبة كلمة معبرة وظّف فيها اللغة الفرنسية لتوجيه رسالة مشفرة للفرنسيين وأعوانهم. وقد خصصت جريدة البصائر (العدد274/السنة السابعة / السلسلة الثانية / بتاريخ 11جوان 1954) مقالا لهذا العمل وما تبعه من عرقلة إدارية، وجهود الجمعية لتسوية الخلاف، بتوقيع محمد العربي (تلميذ بمعهد عبد الحميد بن باديس آنذاك). وقد أنهى الكاتب مقاله بتفاؤل كبير حين قال "... ومما يشتر بمستقبل زاهر لهذه المدينة اتفاق أبنائها المصلحين على تشييد مسجد بها، بعد أن كان خلوا منه وتأسيس مدرسة بعده، كلل الله مساعيهم بالنجاح ، وتتمنى لهم كامل التوفيق والصلاح. فيا أبناء (ميشلي) استيقظوا فقد طال نومكم ، ويا أعيان (الحمام) تكتلوا واعتصموا بحبل الله جميعا فقد طال عليكم الأمد".

**خريجو المدرسة**

قدمت المدرسة خدمات جليلة لشباب المنطقة، فقد أنقذت العشرات من حميم الجهل، ومكّنت بعضا منهم من مواصلة الدراسة في معهد ابن باديس بقسنطينة، وتونس، ومما يؤكد حسن مستوى هذه المدرسة أن أحد تلامذتها - وهو سي فضيل محمد- قد نشر مقالا رائعا في جريدة البصائر بتاريخ 13نوفمبر 1953م (العدد247/ السنة السادسة / السلسلة الثانية) قبل انتقاله إلى معهد ابن باديس. واستشهد بعضهم في ميدان الشرف خلال الثورة التحريرية، منهم على سبيل المثال لا الحصر، عبد الرحمن سي بشير، وعبد الحميد سي بشير، ومحمد الصالح بشيري، وسي فضيل الحنفي، وفلاح محمد أويلقاسم، ومهني عبد العزيز من قرية مرغنة.

أما من كتبت لهم الحياة فقد صاروا إطارات عليا ساهموا في بناء الدولة، نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر السادة: عرياجي محمد الذي تولى منصب رئيس دائرة (من آث غبري )، وأمر خوجة أعراب (ضابط في الجيش)، وسي أحسن العربي (ضابط برتبة جنرال)، وسي فضيل محمد (إعلامي (مدير أسبوعية المجتهد سابقا وقاص وكاتب)، وسي فضيل حسين، ومهندس وأستاذ جامعي أشرف على إنجاز متحف الجيش بالجزائر العاصمة، ومجموعة أخرى شغلت مناصب عليا في وزارة التربية الوطنية منهم محمد الطيب سي بشير (مفتش عام بالوزارة)، آيت بشير الغزالي ، سي فضيل أحمد، سي يوسف محمد العربي، سي يوسف محمد أمزيان، سي إسماعيل عبد الحفيظ، وسي سعيد محمد الطاهر، الطيب سي فضيل نافع، مدور عبد الرحمن. كثير أحسن وغيرهم.

## العد التنازلي لانطلاق الحوار الفلسطيني



■ د. أحمد يوسف / المستشار السياسي بوزارة الخارجية - غزة

القرى والبلدات الفلسطينية هناك، إضافة إلى أن ذلك سيؤدي إلى نهاية الحلم الفلسطيني بالدولة الحرة والمستقلة، وسيشجع الطرف الإسرائيلي إلى تحريك أطماعه السابغة بابتلاع كل ما هو استراتيجي في الضفة الغربية.. وبعد ذلك، التخلص من التجمعات السكنية الكبرى، حيث يتم إلحاقها بالأردن تحت ما يسمى بمشروع "الوطن البديل".

**■ انهيار السلطة**

إن هذا السيناريو لا يرغب عن وارد قراءة المحللين والمراقبين للشأن الفلسطيني، حيث تستعمل إسرائيل في الوقت المناسب على تطبيقه.. فالمؤشرات الآن من وراء عمليات الاجتياح والمداومة والاعتقال المستمرة في الضفة الغربية للمؤسسات التعليمية والصحية والخيرية وحتى البلدية يدعوى أنها موجهة من قبل حركة حماس أو تدور في فلكها، وعدم قدرة السلطة في رام الله بالدفاع عن حرمة هذه المؤسسات هو في الحقيقة نهميش لهذه السلطة، وإظهارها بمظهر العاجز الذي لا حاجة لوجوده.. وهذا يجعل البعض في الشارع الفلسطيني يتساءل عن مغزى وجود السلطة، وعن جدوى التنسيق الأمني، وعن قيمة الآلاف من منتسبي الأجهزة الأمنية..!!

**■ الحوار والمصالحة الوطنية**

إن المتأمل لحالتنا الفلسطينية لا يمكن أن تخطف عيناه إدراك مواطن الخلل في الحالة السياسية الفلسطينية، ولن تغيب عنه أرضيات الإستدراك لإستعادة وحدة الصف وزخم القضية الوطنية، وتقوية فرصة إسرائيل في المضي قدما لإنجاز أحلامها الاستيطانية في الضفة الغربية، والتي هي بمثابة قلب المشروع الصهيوني وجوهره التوراتي في "يهودا والسامرة".

لم يعد مبرراً لأحد أن يضع العراقيل أمام عربة الحوار باعتباره حاجة سياسية وضرورة وطنية.. إن على هذا الحوار أن ينطلق بلا شروط، ونتائج ستجدها جولات التفاوض، وحرص الطرفان . فتح وحماس . على إعادة التوازن للوحة الفلسطينية على قاعدة "لا غالب ولا مغلوب". إن قاهم الطرفين (فتح وحماس) الذي يصل تمثيلهما في الشارع الفلسطيني إلى حوالي 96 بالمئة، هو

لاشك أن الأجواء الآن مهية أكثر من أي وقت مضى لانطلاق الحوار، والدوافع والأسباب متعددة ولكن الشعور بالخطر الداهم على مستقبل مشروعنا الوطني هو الذي يحرك توجهات جميع الفصائل وعلى رأسهم حركتنا فتح وحماس..

إن تصريحات الرئيس (أبو مازن) في الرابع من يونيو الماضي والترحيب بها من جهة رئيس الوزراء إسماعيل هنية وقيادات من حركة حماس ومسؤولي الحكومة وأشاعت حالة من التفاؤل والأمل في الشارع الفلسطيني، وانتظر الجميع أن تأتي الإشارات من قبل السيد عمرو موسى أمين عام الجامعة العربية باستضافة الحوار في العاصمة المصرية أو حتى من الحكومة المصرية باعتبارها مركز الثقل العربي والأكثر التصاقاً بالحالة الفلسطينية وتفهماً لها، إلا أن الانتظار طال...!! وجاءت زيارة الرئيس عباس إلى دمشق، والتي كان الشارع الفلسطيني يتوقع أن تتعزز عن لقاء بين الرئيس (أبو مازن) والسيد خالد مشعل يمكن أن يبدشن انطلاق الحوار أو كسر طوق القطيعة الذي أزهق الحالة الفلسطينية منذ الأحداث الدامية في 14 يونيو 2007.

للأسف لم يتحقق اللقاء، وعادت خيبات الأمل إلى الشارع الفلسطيني من جديد... وبالرغم مما أشار إليه البعض من أن الزيارة إلى دمشق كانت إيجابية، وقد حددت معالم الطريق لمسار التحرك المطلوب في الأيام والأسابيع والشهور القادمة، والذي ستكون فيه سوريا - باعتبارها الرئيس للدورة الحالية للقمّة العربية - كطرف وسيط في عملية الحوار والتفاوض بين فتح وحماس وباقي الفصائل الفلسطينية، في خطوة تسببية تقودها الجامعة العربية مع حضور فاعل لمصر، والذي يجمع الكل على أهمية دورها في حل مجمل ملفات الأزمة وأ عقدها، وخاصة ملف بناء الأجهزة الأمنية، وأيضاً القدرة على تسويق الاتفاق عربياً ودعمه دولياً.

**أول الغيث قطرة..**

في الواقع، ما تزال معطيات بدء الحوار من حيث الزمان والمكان غير واضحة المعالم والأبعاد، إلا أن الإشارات التي تلوح في الأفق تبشر بأن الأسابيع القادمة ستشهد بعض التحركات لتحديد نقاط الخلاف والملفات التي

## هنا سقط اليسار ورفعت الحركة الإسلامية أولى شعاراتها

المقهى جمع المعريين بالفرنسيين والشيوعيين بالإسلاميين تحت سقف واحد



المقهى تحول إلى محل للألبسة / تصوير: يونس أوبيشي

ليس غريبا أن تقودك قدماءك إلى ساحة أودان بوسط العاصمة، حيث يقابلك محل كبير لبيع الألبسة الجاهزة من 3 واجهات كبرى، في هذا المكان بالذات كان يتواجد مقهى "اللوتس" الذي اشتهر في السبعينيات ونهاية الثمانينيات من القرن الماضي، بكونه مقهى جمع العديد من المثقفين والكتاب الكبار، من مختلف أنحاء العالم.

روبورتاج: زهية منصر

"اللوتس" ليس اسما لمقهى عادي يمر منه الناس، ويلتقي فيه الأصدقاء، كان أكبر من هذا وذلك، مكان مر منه كبار الكتاب، أمثال سعدي يوسف، محمد مهدي الجواهري، ألفرد فرج، قصي الصالح درويش، أدونيس، محمود درويش ومحمد حسين الأعرجي، وحيدر حيدر الذي كتب روايته "وليمة لإعشاب البحر" في عنابة قبل أن تصير قضية رأي عام بمصر عندما منعت بعد ذلك بسنوات، من هنا مر أيضا الشاعر السوداني الكبير جيلي عبد الرحمان، الذي يقول عنه الطاهر بن عيشة إنه كان "المتقف الوحيد في العالم الذي استطاع اكتشاف اللغة التي كتبت بها حروف الطاسيلي"، هذا المثقف الكبير الذي مات وحيدا مقهورا بالقاهرة، بعد أن غادر الجزائر لأن كل الأبواب سدت في وجهه، ولم يجد غير طالبتين تقومان على خدمته بشقة معزولة بعين النينيان.

في هذا المكان كان يلتقي قادة المعارضة والأحزاب المحظورة في الجزائر من اليسار إلى الإسلاميين، كما جمع أيضا جميع الحركات المطاردة والمحظورة في بلدانها، من التيار الناصري الذي كان ضد حكومة السادات، وقادة المقاومة الشعبية في فلسطين، والمعارضة المغربية ضد الملك الراحل الحسن الثاني، في هذا المكان كان الكلام مباحا بدون حدود، أو كما يصفه الدكتور أمين الزاوي بحرية "تشارك الفم".

يجمع أغلب المثقفين والكتاب الذين استجوبناهم عن تاريخ المقهى، أنه "لم يحدث يوما أن اعتقل أحد داخل المقهى" رغم أن المكان، وكل الأماكن يومها، كان مزارا لأجهزة الأمن المكلفة بالمراقبة، كان المقهى مؤسسة لقياس اتجاهات الرأي العام، وتداول النكتة السياسية والإشاعات أيضا، حيث كانت الحكومات تتصب في الصباح وتقال في المساء.

### الرمزية التي جمعت الأضداد

كان للمكان رمزية كبيرة بحيث كان يتوسط الجامعة المركزية، وساحة المناضل الثوري موريس أودان، إلى جانب وجود جريدة "الشعب" وهي الجريدة الوحيدة آنذاك بكل ما تمثله من رمزية للجزائر المستقلة حديثا، الباحثة عن وجهها المغرب في الأسماء المشرقية الكبيرة التي كانت تمر بالمكان، وبعضها يدرس في جامعة الجزائر قبل أن تصاب هذه المؤسسة بالفقر من النوع الرفيع على حد تعبير أحد المثقفين، هنا أيضا كانت قاعة "الكابري" في النفق الجامعي التي كانت يومها محجة للعديد من المثقفين والجامعيين لتنظيم محاضرات وأمسيات ثقافية، هنا كان بالإمكان أن تعرف من زار الجزائر ومن غادرها من المثقفين والسياسيين، وتجد ما تبحث عنه من معلومات وإشاعات ولقاءات أيضا دون كبير عناء، باختصار كان المكان يختصر الجزائر في كبرها تعددها الثقافي وطموحها قبل أن يتحول إلى ذاكرة منسية يحتفظ بها العديد من المثقفين كأوراق مهريّة من الزمن الجميل، والبعض منهم يعتبر أن الفضل في وجود نادي مثل هذا للمثقفين بالعاصمة، يعود للمؤسسين حيث يذكر بعض المثقفين أن أحدهم يدعى عبد الرحمان وهو حاليا عضو بمجلس الأمة، رجل مشهود له بالثقافة والتواضع وخدمة البلاد أثناء الثورة التحريرية، لكن للأسف كل مساعيها للاتصال بهذا الرجل باءت بالفشل.

حتى القائمون على تقديم القهوة كانوا يدركون على رأي الزاوي أنهم "يقدمون القهوة لضيف وليس لزبون" لأن الفضاء المفتوح يلعب دورا كبيرا في إزالة الحواجز

وخرجت أوصي أصدقائي في حالة ما ذا حصل لي شيء أن يخبروا أهلي، لكنني عندما قابلت بومدين ببرنوسه ووجهه مبتسم بذلت جهدا كبيرا في الرجوع لحالتي الطبيعية وهنا خاطبني الرئيس "هل مازلت تعتقد أنه لا شيء نورمال في هذه البلاد غير البيرة (الجمعة)" وهي مقولة سبق أن تلفظت بها في المقهى وأنا أطلب "واحدة نورمال" من نادل المقهى، الذي سألني ما معنى "نورمال؟"، لكن يبدو أن أحد المخبرين التقطها فأجبت بومدين "نعم أعتقد اليوم أكثر من أي وقت مضى أنه لا شيء نورمال غير البيرة، وبإمكانني أن أعطيك أمثلة عدة ومنها أن وزيركم للزراعة وكان وقتها "الطيب العربي" لم يجد مكانا يسكن فيه، وضافت به الجزائر بما رحبت، حتى يسكن في مكان كان معدا ليكون مهيدا لعلوم الأحياء في بلد يحلم أن تكون له معاهد عالمية للزراعة الثروة السمكية". وهنا يقول بن عيشة إن بومدين ابتسم وقال لي بعد أن سألتني إذا كان يقصني شيئا "أنت صعيب يا فلان".

ويذكر بن عيشة أن الشيء الذي جعل بومدين يعدل عن سجنه، رغم التقارير الكثيرة التي كانت تصله من المقهى، أنه كتب في عام 1964 مقالا ضد بن بلة نشر في مجلة الثورة والعمل، فشفع له المقال في البقاء حرا طليقا، وفي سياق متصل يقول بن عيشة إنه لم يتخل أبدا عن "مبادئ اللوتس" رغم أن المكان أقتل حيث يقول إنه أول من أسس التجمع الوطني الديمقراطي بمحاضرة طالب فيها بعودة بوضياف الذي يقول إنه وجه له يومها دعوة لزيارته في المغرب لكن عندما جاء إلى الجزائر لم يسأل عنه، ويقول بن عيشة إنه ندم وأخطأ في تقدير بوضياف الذي طرد من الجزائر محمد الفقيه البصري، إرضاء للحسن الثاني، وهو الذي ساند الجزائر في حرب الرمال عام 1963 كما طرد سعد الدين الشاذلي إرضاء للنظام المصري.

ويروي بن عيشة أن أحد المخبرين وكان يدعى "الدراجي" كان بطارده مثل ظله فكان يتعمد السهر لإزعاجهم لدرجة أن هذا المخبر طلب منه في أحد الأيام أن يوصله إلى البيت، لأن الوقت تأخر كثيرا فأخذته إلى مركز للشرطة، ويواصل بن عيشة روايته لبعض ذكرياته في مقهى المثقفين، حيث التقى بمفدى زكريا الذي يقول إنه حاول التناول عليه فوصفه بـ "طبال الثورة" لأن شعره يفتقر إلى حضور الجماهير الشعبية التي كانت عماد الثورة، إلى جانب مفدى زكريا يقول بن عيشة "تعرفت هناك على مالك حداد الذي كان ثوريا في أفكاره، وشخصا نبیلا في مواقفه ولم يكن أبدا على وفاق مع مصطلفي الأشرف" لأنه فرانكفوني الفكر والتوجه، على حسب بن عيشة.

### • في الحلقة المقبلة •

- التحضير لـ 5 أكتوبر وهجاء الأفلان
- الشيوعية، الخمينية وإرهاصات الفيس
- أحلام مستغانمي تؤنث المقهى



درويش ووطار والزاوي وبن عيشة .. مروا من هنا

يومها كانت قبلة الحركات التحررية والتيارات المنفية في بلدانها، في هذا المكان يقول بن عيشة "كنت أجاهر بمعارضتي لنظام بومدين حتى أن وزيرين من وزارات السيادة في نظام بومدين (تحفظ بن عيشة في ذكر أسمائهما) طالبا من الرئيس بومدين سجنني لأنني رفضت الكتابة ضد عبد الناصر بعد الخلاف الشهير الذي وقع بين عبد الناصر وبومدين"، وكان هيكل قد دخل على الخط في الدفاع عن عبد الناصر، فطلب أحد الوزراء من بن عيشة أن يرد عليه لكنه يؤكد أنه رفض أن يقول غير الحقيقة، لأن في شركة سوناطراك التي أممتها الجزائر يومها كانت 16 شركة أجنبية تشغل، وكان المسئولون الفرنسيون يزورون القواعد الصناعية ومعامل الحجار سرا، ويقول بن عيشة إن رفضه الكتابة ضد عبد الناصر جعلته في خانة المغضوب عليهم، ووضع تحت حراسة المخبرين الذين كانوا يطاردونه سرا وعلانية في المقهى والبيت والشارع يقول "لازموني مثل ظلي حتى أن منهم من صار صديقي فيما بعد، أحدهم يدعى "ناصر" ويلقب بـ "زرقي العين" لعيونه الزرق، كان يلازميني مثل ظلي حتى صار من أصدقائي المقربين، يضيف بن عيشة أثناء جلسة مطولة مع "الشروق" أنه عرف العديد من الأسماء المشرقية والغربية التي مرت بهذا المقهى وهنا جمعته صداقة وثيقة جدا مع الشاعر السوداني الكبير عبد الرحمان جيلي، الذي يقول بن عيشة إنه لا يوجد مثقف في العالم استطاع أن يفك رموز اللغة التي كتبت بها لوحات الطاسيلي، وكان من المفروض يومها أن تستفيد الجزائر من خبرته في هذا المجال لكن وزيرنا السابق للثقافة والإعلام يقول بن عيشة رفض أن "أرافقه لهذا الغرض".

عن اليسار الجزائري الذي كان سائدا في جو المقهى يقول بن عيشة إنه اكتشف أن اليسار "لم يكن يسارا لأنه كما كان يسار الموضة، كان أيضا مثقفي الموضة، واشتراكية الموضة، ومنهم الكثيرون من الذين غيروا مواقفهم كما يغيرون ثيابهم بلا خجل". يروي بن عيشة أنهم هنا حضروا لأول ندوة لاتحاد الكتاب العرب في الجزائر في 1974 حضرها يومها الجواهري، ونظم بومدين عشاء على شرف المدعوين بقصر الشعب، ويقول بن عيشة "جاءني من قال لي إن الرئيس يطلبك، وتوسمت الشر في الدعوة لدرجة أنني كنت عازما على الرد بالمثل، ولو كلفتنني ذلك حياتي،

النفسية و إلغاء الفروقات الثقافية والادبولوجية، هنا وحسب شهادة العديد من المثقفين الذين تحدثنا إليهم. كان يلتقي قادة اليسار والمحسوبون يومها على التيار الإسلامي، حيث كان وطار والزاوي يجتمعان بسهولة مع شاعر مثل مصطفى الغماري المحسوب يومها على التيار الإسلامي، من هنا كان يمر مالك حداد ومصطفى الأشرف ومعمري وعمراني، إلى جانب واسيني ويوجدة وبن عيشة، ويحدث أن يتناولوا الشاي والقهوة مجتمعين على طاولة واحدة دون عقد ادبولوجية، كما يحدث أن يرتفع النقاش عاليا في شتى الأمور، كما قد يحدث أن يقطع صخب المكان قصيدة تجلب تصفيق حتى العامة من الناس الجالسين.

### قصة الطاهر بن عيشة مع المخبرين وبومدين

الصحفي والكتاب الطاهر بن عيشة، لم يكن فقط من رواد مقهى اللوتس الشهير، لكنه كان أحد الأقطاب المواظبين على إثارة النقاشات الحادة، اشتهر بمعارضته لنظام بومدين والجهري بخياراته الاشتراكية، كان محور الأحاديث التي يديرها وتدار حوله ونكته التي يطلقها في المثقفين والسياسيين، «الشروق» التقته في جلسة استعاد من خلالها الطاهر بن عيشة جزءا من ذكرياته في أشهر نادي للمثقفين في العاصمة.

يقول الطاهر بن عيشة إنه منذ البداية "فرضت ديمقراطية النقاش داخل فضاء المقهى في الجلسات التي كانت مفتوحة على الحديث في كل شيء من السياسة إلى الأدب إلى الحياة العامة في زمن كانت فيه الجزائر مليئة بالتطلعات والبحث عن التغيير والتحرر من مخلفات الاستعمار في هذا الجو المشحون بالنقاشات والمناطحات الثقافية"، ويضيف بن عيشة أن بعض الوجوه من زوار المقهى كان يجلبها الفضول وأخرى يستهويها النقاش في المكان الذي كان مفتوحا على كل الاتجاهات في الجزائر من الإسلاميين والوطنيين والشيوعيين خاصة زعماء اليسار الجزائري، إلى مناضلي الأحزاب حتى التي كانت تتشغل في السر، مثل الحركة البربرية والإسلاميين، وحتى الحركات الممنوعة في بلدانها، مثل معارضة الملك الحسن الثاني، ولبنان وفلسطين، لأن الجزائر

الكاتب الكبير أسامة أنور عكاشة في حوار صريح لـ "الشروق":

## السينما المصرية متخلفة.. الدراما السورية جادة والمسلسلات التركية تافهة



أقلها جيد، وأغلبها رديء.

**هل لك معرفة وإطلاع على السينما الجزائرية؟**

تفرجت على أفلام "ريح الأوراس" و"الأفيون والعصا"، والحقيقة أن للجزائريين مجموعة من المخرجين العظام، الأخضر حمينا، والأستاذ أحمد راشدي، والتقيت به في مهرجان دمشق للسينما سنة 1995، وتعرفت عليه شخصيا، وهذا كان أساسه مجموعة من الكتاب الجزائريين الكبار، أمثال كاتب ياسين، مولود فرعون، والطاهر طاهر، وآخرين طبعاً، والحقيقة أن المسألة مترابطة ومتساندة؛ لأن الفن يقوم على نصوص جيدة وجميلة، والأفلام الجزائرية التي شاهدتها فيها جمال غير عادي، وسينما راقية ونظيفة جداً.

**ما لا أفهمه كمواطن جزائري، أني لا أجد أثراً للأفلام الجزائرية في الشبكة البرمجية للقنوات المصرية، لماذا؟**

■ هذا تقصير، إهمال وقصور من مسؤولي التلفزة عندنا في مصر، كان من المفروض أن يسعوا لعرض نسخ من هذه الأفلام على الشعب المصري، ومع ذلك فإن الفضائيات عموماً حلت هذه المشكلة.

**هل كتبت شيئاً عن الجزائر، أم لك مشروع في هذا الاتجاه؟**

■ أزور الجزائر أولاً، للأسف وجهت لي دعوات في فترات كانت ظروفي لا تسمح، وأتمنى أن أرى الجزائر، وأكتب عنها.

**هل تابعت فعاليات مهرجان الفيلم العربي في دورته الثانية الذي احتضنته الجزائر مؤخراً؟**

■ الأصدقاء التي وصلتني إيجابية جداً، مثل هذا المهرجان يشكل جانباً من الوحدة الثقافية التي كنا نتحدث عنها قبل قليل، وهي الوحدة الوحيدة التي أفلحنا في قيامها.

**أصبحت الأفلام التركية تغزو الفضائيات العربية، ما رأيك في هذه الأعمال؟**

■ الأتراك يفهمون النفسية العربية، ولما يعملون مسلسلاتهم، لهم خبرة ماذا يعجب العرب، والموضوعات التي تعالجها ليست على قدر كبير من الجودة، وفيها أشياء تافهة كثيراً، ولكن فيها عناصر الجاذبية التي تجعل الناس تتابعها بشغف، وهذه صنعة؛ لأن صناعة الجاذبية وكيفية استقطاب الناس، بعد ذاته هم شطار فيه.

**باختصار ماذا تعني لك هذه الكلمات:**

**فلسطين؟**

■ جرح عميق، ومستعص على الشفاء.

**إسرائيل؟**

■ الخنجر الذي وضع في خصر كل مواطن عربي، وهي التي عطلت حركة التقدم العربي.

**ليالي الحلمية؟**

■ عمل وفقني الله فيه جداً، وكان له جاذبية عند الناس، وإن كان ليس أحسن مما كتبت.

**بوتظليقة؟**

■ لما كان وزيراً للخارجية أيام بومدين، هو رجل ملفت للنظر، ويعطي انطباعاً بخبرة عميقة، والدور الذي يقوم به اليوم يجب أن يُحيا عليه.

**جمال عبد الناصر؟**

■ الرمز والفكرة أنا متيم بها.

**جمال مبارك؟**

■ لم تتضح معالمه بعد، ولا يستطيع أي مواطن في مصر أن يعطيك رأيه فيه.

**السينما الجزائرية راقية ونظيفة وهادفة.. وانتظروني في "حرب أكتوبر"**

عندما اتصلت بالكاتب أسامة أنور عكاشة، وأنا في القاهرة، لأطلب منه تحديد موعد لإجراء مقابلة صحفية، وافق بدون تردد عندما علم أنني صحفي من الجزائر، فقطع إجازته التي كان يقضيها بمدينة الإسكندرية، عائداً إلى القاهرة، وفي بيته كان لقاءنا وتحدثنا عن السينما والكتابة وقضايا أخرى.

**حاوره في القاهرة، مراد أوعباس**

**هل مازال الأستاذ أسامة أنور عكاشة على نفس التوجه؟**

■ في البداية أنا اعترض على هذا التصنيف؛ لأنني لا أحب التصنيف الذي يمكن أن يظلل ولا يقول الحقيقة. أنا كنت أؤيد التوجهات الرئيسية لفترة الحكم الناصري، وكنت دائماً أفرق بين عبد الناصر الرمز والفكر، وبين عبد الناصر النظام، فأنا كنت مع الرمز والفكرة إلى أقصى حد، كالتحرر الوطني، مقاومة الاستعمار، ومقاومة نظام الأحلاف، وعدم الانضمام إلى كتلة من الكتل الكبرى، الملهم لحركات التحرير والباحثين عن الحرية، وأنا أتذكر ما قاله فيدال كاسترو، كنا نتمثل دور عبد الناصر وما فعله بالسويس، عندما كان ضد حكم باتيست.

هذه التوجهات كنت معها دون أي جدال، أما عن نظام الحكم فكانت لي اعتراضات كثيرة على قرارات وتوجهات؛ لأنني كنت أعتقد أنها لم تكن في صالح مصر، خصوصاً قرار تأميم الصحافة، وقرار إلغاء الأحزاب. أعتقد أن هذين القرارين أضرا بمصر ضرراً بليغاً.

**هل هو طلاق بينك في هذه الحالة مع الرئيس جمال عبد الناصر؟**

■ لا طلاق بيننا، أنا أؤمن بجمال الفكرة والرمز أو الشعار، الرجل المجرد من الهوى، ليس له مأخذ شخصي، الذي يفكر دائماً في مصلحة الفقير، هذا هو عبد الناصر في نظري.

**كلما سمحت لك فرصة في أية وسيلة إعلامية محلية أو أجنبية الا وتهاجم الجماعات الدينية، ما سر هذا الصراع؟**

■ أعتقد أنك أنتم أدري بما حصل في الجزائر، هنا كانت فترة إرهاب دامت حوالي 15 سنة حصلت فيها تجاوزات أساءت للإسلام نفسه، الإسلام ليس دين دم أو عنف، والقرآن الكريم يقول (أرغ إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة)، والرسول صلى الله عليه وسلم يقول: "بشروا ولا تنفروا"، ويسروا ولا تعسروا... هذا جوهر الدين الإسلامي، فكيف نعطي هذا الوجه المتجهم القاسي الذي يقوم على إرهاب الآخرين؟ هذا وللأسف أساء للإسلام، واستغله أعداء الإسلام حتى يدينوا الدين بأكمله، ويقولوا هذا دين عنف، فطبعاً كان لا بد أن يكون لنا موقف مضاد؛ لأننا لم ندفع الثمن الغالي كما الثمن الغالي الذي دفعته الجزائر، ونحن نصلنا الأخبار وكنا نشعر بذلك ونأسف لذلك أسفاً عميقاً.

**رغم المراجعات التي أجرتها هذه الجماعات وغيرها، إلا أنها لم تتمكن من ممارسة السياسة في إطار الشرعية القانونية في مصر، كالجهاد، وكذلك الإخوان؟**

■ لأن الدستور يحرم قيام أحزاب على أساس ديني.. هناك نوع من الفصل بين الدين والدولة في مبادئ المجتمع المدني حتى لا يقع في هوة الاستقطاب الديني، إذن أنت ستؤسس حزباً باسم الإسلام، وآخر باسم المسيحيين وعددهم معتبر، إذن تتمتع على الشقاق بين عناصر الأمة، فمَنع الدستور نهائياً قيام حزب على أساس ديني أو على أساس عنصري.

**من وجهة نظركم، كيف يمكن التعامل مع التيار الإسلامي، وكيف لنا أن نستوعب هذه الظاهرة الإسلامية في الإطار الدستوري؟**

■ البداية تأتي منهم أولاً - أي الإسلاميين - الذين يستطيعون إرساء هذا المبدأ، إذا أمنوا بحكايبة فصل الدين عن السياسة، أما إذا كانت دعوتهم قائمة ونشاطهم كله سياسي ولم أر لهم أي نشاط ديني، بحجم ما لهم من النشاط السياسي، وبالتالي تبقى المسألة من البداية قابلة للاحتقان والانفجار، وسيضطر أي نظام حاكم للعمل ضدهم، ويفتح لهم المعتقلات، وهذه المسألة نشغل فيها منذ نصف قرن.

**لماذا لم تتحقق الوحدة العربية ونحن نسمع بهذا الشعار منذ أكثر من نصف قرن؟**

■ مقومات الوحدة غير موجودة.. نحن عرب ثقافة ولنا عرباً جنساً ولا عرقاً.

**خلال تواجدكم بمصر قرأت لك العديد من**

**المواقف السياسية الناقدة، هل انتقلت من الرجل السينمائي إلى موقف رجل المعارضة؟**

■ الفنان يجب أن لا يقدم فناً مجانياً دون قضايا، الكاتب والفنان يجب أن تكون له قضية تشغل عمله، وكل من يشارك في الحياة السياسية اليومية لوطنه يؤدي واجبه ليس أكثر من ذلك، نحن نقول إن الفنان طليعة، وأن الكاتب يتصدر مقدمة زحف بلاده، إذن يجب أن يكون مشاركا ولو بالرأي؛ لأن مشاركته بالرأي تفيد الناس بأن تكشف لهم نقاط الظل لما تنصدي للحياة، وننور طريق الناس، نخدم بلدنا، وهذا أضعف الإيمان كما يقولون.

**تصريحاتك حول عمرو بن العاص..**

■ (مقاطعا).. للأسف هذا نوع من التلصيق والتزوير، أنا لم أكن أتحدث عن عمرو بن العاص، عن عقيدته أو دينه، أو... نحن كنا نتحدث عن السياسة، كنا نقول أن عمرو بن العاص كان له دور مدمر للأمة الإسلامية، وبسببه انشقت الأمة الإسلامية إلى غاية اليوم بسببه شقين، سنة، وشيعة، بفضل مؤامرات عمرو بن العاص؛ لأنه سياسياً قام بدور مشبوه، وليس له أي أفضلية دينية، أي ليس من العشر الأوائل المبشرين بالجنة، وليس من السابقين في الإسلام، لم يعلن إسلامه إلا بعد فتح مكة هو وخالد بن الوليد، أعلنوا إسلامهم في هذه الفترة، وهم الذين حاربوا قبل ذلك في صفوف المشركين في غزوة أحد. أنا كنت أتكلم عن دوره السياسي، للأسف الشديد تسبب في كارثة بالنسبة للأمة الإسلامية.

**ولماذا رفضتم مواجهة الداعية خالد الجندي في هذا الموضوع؟**

■ لم أرفض مواجهته، أنا لا أتكلم في الدين، أنا أتكلم في السياسة، في دور عمرو بن العاص السياسي في سياق تاريخي.. ولكن "أسامة أنور عكاشة يهاجم الصحابة"، وأثاروا حوي زوبعة، "هذا مرتد"، والكلام الضخم الذي يرددونه، وبعد ذلك زوبعة في فنجان؛ لأن لا أحد صدقه.

**كيف يرى اليوم الأستاذ أسامة أنور عكاشة واقع الدراما المصرية؟**

■ الدراما المصرية تشهد للأسف الشديد حالة انحسار، سببها الرئيسي تغليب مصلحة الإعلان، واستخدام الدراما في خدمة الإعلان التجاري، هذا قضى على الأفضلية التي كانت الدراما المصرية تتكلم عن الناس، تتكلم في الكيف وليس في الكم، وأصبحت المسألة كلها مجرد تجارة، وأي موضوع تافه يأتيون بنجم ويضعون الإعلانات، لم نبق في المستوى الذي كنا نقدمه.

**هل للفضائيات دور في تردي مستوى الدراما المصرية؟**

■ طبعاً، الفضائيات عملت نوع من الانتشار لوكالات الإعلان، وكل فضائية تريد أن تنتج وليس تشتري، وكل ذلك على حساب النص، ولا أحد يعتني بالنص.

**هل الدراما السورية أثرت هي الأخرى على الدراما المصرية؟**

■ الدراما السورية اشتغلوا بشكل صحيح، أولاً عرفوا أين يمكنهم أن يتفوقوا في المسلسل التاريخي، لهم إمكانيات في الإنتاج التاريخي، ويداؤوا من حيث انتهى المصريون، بداوا بالاهتمام بالنص، عملوا نصوصاً تاريخية في منتهى القوة والجمال، يعني مجموعة المسلسلات التي عملوها عن صلاح الدين الأيوبي، وعن ملوك الطوائف، وهولاكو، والأمين والمأمون، والأعمال الكبيرة الأخرى، وفي النهاية احسبها بالإضافة وليس بالخصم، هذا كله يضيف للثقافة العربية، لما ينجح السوريون والجزائريون والمغاربة والسودانيون في عمل فني محترم، يبقى هذا إضافة للمصريين الذين كانوا يعملونها، نحسبها بالزائد وليس بالنقص.

**نعود إليكم، كل أعمالكم الدرامية بداية بـ "الراية البيضاء" ومروراً بـ "ليالي الحلمية"، و"الشهد والدموع" إلى أعمالكم الأخيرة "المصريا"، نالت شهرة وإقبالا جماهيرياً كبيراً، ما هو سر تفوق هذه الأعمال؟**

■ ببساطة، أنا خارج من أرض الأدب المكتوب للقراءة، يعني أنا أصلاً قصاص وروائي، إلى يومنا هذا

**ما هي طقوسك في الكتابة؟**

■ أكتب نهاراً، ولا أكتب إلا في الإسكندرية، المكان الذي ارتاح له، وأنتج فيه.

**لماذا الإسكندرية بالتحديد؟**

■ أولاً، هناك سبب عاطفي جداً، وهو غرامي بالإسكندرية كمكان، وثاني سبب، سبب عملي؛ لأنني أجد وقتي هناك، وقتي يبقى ملكي، ولكنه مشقت كما هو في القاهرة.

■ ماعداً هذه الطقوس في الكتابة عادية، أكتب بالحبر الكلاسيكي، ولا أكتب بالجاف، أكتب من الساعة 11 مثلاً قبل الظهر إلى غاية الخامسة مساءً، وبعدها أشاهد التلفزيون، أنزل إلى المسرح، أقرأ، وعندي كتب كثيرة لم أقرأها؛ لأن الوقت لم يسعفني كثيراً، فأحاول أن أحصل ما فاتني.. وهكذا.

**كل أعمالك الدرامية لا تخرج عن إطار الرومانسية، ويوميات الشارع المصري، وعبق التاريخ الجميل، لماذا لم تخرج من هذه الظاهرة وتكتب نصوصاً للتلفزيون الشبابي، أو شيئاً آخر؟**

■ الجديد دائماً في الفكرة، في أي موضوع تعالجه، موضوع جديد أنت تلتفت النظر إليه، أو مجرد تكرار لموضوعات سبق وإن تمت معالجتها وتصويرها، هذا هو المهم. أنا أعتقد مثلاً أن مسلسل "الراية البيضاء"، ليس كلاسيكي، بل يتحدث عن هذه الأيام، وما يحدث في مصر اليوم، مسلسل آخر "أنا وأنت ويابا في الممشمش" معاصر جداً، ومسلسل آخر يعالج مشكلة الانحسار الديموغرافي. أما مسلسلاتي الطويلة، الحلمية والمصرية، والشهد والدموع أربع من ضمن 47 مسلسلاً عملتها للتلفزيون.

**هل من إنتاج جديد تنتظره لشهر رمضان المقبل؟**

■ لا أريد أن اشتغل تحت الضغط، وأريد أن أكتب جزئي المصراوية براحتي، وأنا مشغول بهذا المشروع، الثاني والثالث.

**هل تمنيبت أن تكتب عملاً ولكنك لم تكتبه، ماهو هذا العمل؟**

■ في الحقيقة كان هناك اتفاق بيني وبين القوات المسلحة لكتابة فيلم حول حرب أكتوبر1973، وبعد ذلك أدركت أن وقته غير مناسب.

**لماذا؟**

■ لأن ثلاثين سنة من عمر أي بلد ليست ذات أهمية، مثلاً تولستوي عندما كتب "الحرب والسلام" انتظر 70 عاماً لكتابة رائعته، إنك تكتب تحت ضغط ناس كانوا مشاركين في الحرب وهم لا يزالون على قيد الحياة، لن تكتب ما تريد قوله.

**هل العمل جاهز؟**

■ لا، الفكرة عندي، لم أكتبه بالكامل، حضرت كل شيء، واعتذرت بعد ذلك.

**ألا تعتقد أن الرؤية في طرح المواضيع الدرامية تغيرت، وأن مشاهد اليوم ليس مشاهد الأمس، هل هذا صحيح؟**

تغيرت سنة الحياة، هناك مثل يقول "أنت لا تنزل للنهر مرتين"، بمعنى أن مياه النهر تتجدد باستمرار، أي لما تنزل اليوم إلى النهر، غير النهر الذي تنزل إليه مرة ثانية، تتسبح في نهر ثان، وهذه حالة التغيير والتقدم، الدنيا تتغير كل يوم، هناك كلمة قالها بيل غيتس صاحب ميكروسوفت وأنها معنى، "نحن لا نصح على العالم الذي أمسينا عليه"، في ليلة واحدة العالم يتغير، فإذا كان هذا حقيقي، فليست الأفكار أو الأساليب التي ستجمد، هي تتغير كذلك.

**وهل السينما المصرية رافقت هذا التطور الحاصل في عالم اليوم أم انجرت وراءه؟**

■ السينما المصرية متخلفة، وحتى كاليات فنية السينما المصرية تراجمت، والأفلام التي تجرز الآن

الشباب منير للشروق

## "لا يوجد مشكل مع الشباب حسان وحفلي القادم بالسويد"



صرح الشاب منير لـ "الشروق" بأنه بصدد التحضير لألبوم جديد ستكون فيه مفاجأة كبيرة، حيث قال بأنه سيتعامل مع كاتب كلمات جديد لتفادي الروتين الموجود في السوق الفنية الجزائرية. وعن التهمة التي توجه له كلما غنى بأنه يقلد الشباب حسان، قال منير "أنا أحب حسان وأحب أن أحترم حسان وأحب أن أسمع، لكن تشابه الأصوات هو من خلق الله وليس لي دخل فيه، وأنا لدي طريقتي في الغناء". وكشف الشاب منير لـ "الشروق" عن مشروع حفل بعد أن تلقى دعوة من بعض الجزائريين المقيمين بالسويد، حيث قال "بعد أن أقمت حفل زواج أحدهم هنا بالجزائر في الصائفة الماضية، وأعجب بأدائي فاقترح علي أن يصطحبني معه للسويد سهيل ب.

## S.M.S لكل الناس

إلى نجية تريعة مسؤولة فرقة الفيجيل: تمكنت فعلا من التحكم في الوضع الذي كان يستحيل التحكم فيه بتعليماتك الصائبة، لكنك ظهرت جد قلقة فيما بعد على الرغم من ابتسامتك، ليش الزل.

إلى المطرب الشاوي "حسان دادي": يبدو أن علاقتك بالجمهور "البرايجي" هي التي شجعتك على تجاوز محنة المرض المفاجئ الذي أصابك قبل الحفلة التي كنت فيها نجما ورائعا إلى أبعد الحدود.

إلى والي ولاية برج بوعرييج: بذلت مجهودات جبارة لاحتضان المهرجان وإنجاحه بأية صفة، لكن إقامته تصادفت وللأسف مع عطلتك السنوية، فكنت الغائب الأكبر خلال هذا الحدث الهام في تاريخ الحركة الثقافية بعاصمة "البيبان"، نتمنى حضورك خلال حفل الاختتام.

إلى الشاب خلاص: يبدو أن لك علاقة وطيدة بجمهور البرج وأخذت في الإشادة به طيلة أغانيك قبل أن تفصح عن ذلك جهرا في أغنيتك الأخيرة بتمنيك للغناء مرة أخرى في عاصمة "البيبان".

إلى عضو مديرية التنشيط الثقافي بوزارة الثقافة: متابعتك المكثفة لنشاطات المهرجان في الخفاء تدفعنا للتساؤل إن كنت في مهمة رسمية للتفقد والمراقبة أم أنه إعجاب منك فقط بنجاح السهرات واستقطابها للجمهور القياسي، فكنت واحدا منهن؟ أرسلها: عصام

## السهرة الثالثة من المهرجان الوطني للموسيقى الرحالية الشرطية تنسحب من التنظيم وخلصا الكارثة

واجه المنظمون للطبعة الثالثة من المهرجان الوطني للموسيقى الرحالية، العديد من المشاكل التنظيمية خلال السهرة الثالثة من المهرجان بسبب تخلي رجال الشرطة عن مهمتهم في حفظ النظام العام أمام التجاوزات المرتكبة من طرف آلاف الأشخاص الذين لم يتمكنوا من الدخول إلى ساحة القلعة لتابعة حفلة السهرة، والتي امتلأت واكتظت عن آخرها في الساعات الأولى من الليلة.

### تغطية: عصام بن منية



واليلي يا"، والتي اهتزت على وقعها الجمهور الحاضر، فتمايكت الأجساد ورفقت بكل حرارة ودون أية عقدة على الأنغام الخفيفة، والتي تواصلت بأداء أغنية "نشري لعمري بورتابل" وبعدها "القسم على ربي" و"أي نحلف براسك" و"سايس سايس يا الرايس"، وغيرها من الأغاني الراقصة التي لم يتمكن الحاضرون من تمالك أنفسهم أمام إيقاعها الخفيف. وقد صنعت العائلات معها الشباب صوراً راقصة لا يمكن مشاهدتها إلا لدى جمهور أكد ظمأه وتعطشه للنشاطات الفنية وجماهيريا.

حيث وجد أعوان الأمن "الفيجيل" أنفسهم لوحدهم في مواجهة الجماهير الغفيرة التي توافدت على مداخل الساحة، خاصة بالمداخل المخصص للعائلات التي صنعت الحدث في هذه السهرة بحضورها القياسي وغير المنتظر، مما دفع بالمنظمين إلى الوقوف عند المدخل لمساعدة رجال "الفيجيل" الذين تم الاعتداء عليهم جسدياً خارج أسوار الساحة من طرف بعض الشباب وعلى مرأى من رجال الشرطة الذين بقوا واقفين يفرجون على الوضع فقط ودون أي تدخل، وكان الأمر لا يعنيه. وقد أجبرت هذه الوضعية المنظمين إلى إعلان انطلاقة الحفلة مبكراً لتفاديا للضغط الحاصل، وامتلت المنصة فرقة "ياسين دحمان" وأدت بعض الأغاني على ريثم الفلامينكو، وبعدها أدت فرقة "الغرو ريثم" من جيجل أغنية سالهيب هوب"، ليأخذ بعدها ريثم السهرة منحى تصاعدياً وحماسياً بدخول نجم الأغنية الشاوية "حسان دادي" الذي حرك الأجواء وأدى مجموعة من أغانيه باللهجتين الشاوية والعربية. ولم تنتظر جموع الجماهير الحاضرة طويلاً حتى صعد منصة الأداة الشاب "خلاص" في حدود الحادية عشرة ليلاً، وأستهل حفلته بأغنية "وليلى ياعينيا

### الشروق تكشف أسباب انسحابه من "باب الحارة"

## عباس النوري يمتن الصحافة ويدافع عن المسيحيين

سوريا، كما يعرض المسلسل لنماذج من المثقفين، مفرقا بين المثقف الفاعل والمتمسك مع ما يعلنه، والمثقف السليبي أو المهادن أو الانتهازي. ويؤدي الفنان عباس النوري دور كاتب وروائي وصحفي له تجربة زواج فاشلة، حدثت له في مرحلة ما، إذ يعمد بعد فشل زواجه للفوضى في نفسه وقراءتها قبل قراءة الكتب للبحث عن ذاته، ويحاول من خلال كتاباته مناقشة طبيعة الحياة الاجتماعية السورية ومكوناتها من مسلمين ومسيحيين، من خلال أسر مسلمة ومسيحية تقدم هويتها الدينية بشكل صريح. ولم يكن انسحاب "عباس النوري" من باب الحارة فقط من أجل "ليس سرايا"، فقد فتح له النجاح في باب الحارة أبواباً على مصراعها ليخوض تجارب فنية أخرى، منها التأليف، فقد كتب قصة واحد من أهم المسلسلات السورية لهذا العام، وهو مسلسل "أولاد القيمرية"، وهو عمل تراثي مأخوذ عن قصة لـ "العنود خالد"، زوجة عباس نوري، ومن إخراج سيف الدين

يتساءل الجمهور بحيرة حتى اليوم عن أسباب انسحاب الفنان "عباس النوري" من مسلسل "باب الحارة"، لكن مع اقتراب شهر رمضان تكشف الكثير من الأسباب التي دفعت النجم المحبوب عربياً لأخذ هذا القرار، فبمجرد انسحابه قرر "عباس النوري" احترام الصحافة لدفاع عن التماسك الطائفي العربي، داعياً لوحدة المسلمين والمسيحيين، خاصة في بلده سوريا التي تشهد تنوعاً طائفيًا كبيراً.

وسيكون ذلك من خلال مسلسل "ليس سرايا" الذي سيفاجئ به عباس النوري جمهوره في شهر رمضان. النوري الذي عود جمهوره على نوعية معينة من الأدوار، هو بطل هذا المسلسل، حيث يؤدي شخصية "جلال"، ويشاركه سلوم حداد في دور "ميشيل"، وكاريس بشار في دور "حنان"، وخالد تاجا في دور "منير"، وباسل خياط في دور "عامر"، وتدور أحداث المسلسل حول رجل منفتح وعصري يعيش في مجتمع يميل إلى الفكر المحافظ التقليدي، فيعيش حالة من الصدام، ويحاول المسلسل الإشارة إلى التنوع الطائفي في

### تلعب على أعصاب الصائمين

## مسلسلات "الميني" تغزو شاشات رمضان

الأسر العربية بصفة يومية، لكن منتجي الدراما التليفزيونية يسعون هذه المرة من خلال مسلسلات "الميني كوم" لاتباع شتى الأساليب لجذب الجماهير بها، وتم بالفعل جس نبض المشاهدين من خلال مسلسل جديد يحمل عنوان "راسين في الحلال" الذي لعب بطولته الممثل الكوميدي المصري "طلعت زكريا"، والذي عاد به بعد غياب طويل عن الكاميرات بسبب رحلة مرضه، وهذا المسلسل يشارك في بطولته مجموعة كبيرة من النجوم كضيوف شرف، مثل أشرف عبد الباقي والمطرب الشعبي شعبان عبد الرحيم وسهير غانم وعلاء مرسى وآخرين.

من أجل الربح المادي واستغلال عواطف المشاهدين، يستعد تجار الدراما التليفزيونية لطرح 15 مسلسلاً من فئة "الميني كوم" دفعة واحدة في سابقة يسجل وقائعها رمضان القادم

وهذا اللون الجديد من الدراما الذي سيبدأ غزوه للشاشات العربية في رمضان القادم، جاء كتطور طبيعي للمسلسلات القصيرة، وليستثمر الإقبال الجماهيري خاصة من فئة الشباب لما يعرف بمسلسلات "الست كوم" التي ظهرت منذ عامين، واستطاعت أن تحقق أعلى نسب المشاهدة، نظراً لقصر مدتها من جهة ولما تحتويه من كوميديا المواقف التي تصادف

## التهاب أسعار نجوم المسلسلات يهدد بانهايارها السينما المصرية تغلق أبوابها بسبب رمضان



في الوقت الذي أغلقت فيه معظم دور العرض أبوابها، شهدت أجور نجوم السينما المصرية ارتفاعاً جنونياً، في مفارقة عجيبة تشهدها السينما المصرية، التي تواجه موسماً عصيباً فرضه عليها شهر رمضان الكريم.

وبسبب قصر الموسم الصيفي الحالي بسبب دخول شهر رمضان الكريم في ذروة عرض الأفلام المصرية، فقد توقفت العروض متسببة في خسائر للشركات المنتجة، وبالرغم من انخفاض إيرادات أفلام معظم النجوم المصريين في الصيف الماضي، وخاصة محمد سعد في فيلم "كركر"، ومحمد هنيدي في فيلم "عندليب الدقي"، إلا أن أجور نجوم السينما من الصف الأول والثاني، وحتى الصف الثالث عرفت ارتفاعاً كبيراً في الأفلام الجديدة، لدرجة أنها وصلت في بعض الأحيان إلى الضعف.

ويأتي في مقدمة النجوم الأعلى أجراً "عادل إمام" الذي تقاضى 15 مليون جنيه "03 ملايين دولار" عن دوره في فيلم "حسن ومرقص" بزيادة قدرها 05 ملايين جنيه عن أجره في فيلمه الأخير "مرجان أحمد مرجان".

كما أصر "إمام" على زيادة أجره في الفيلم المقبل، حيث يظل الأعلى أجراً بين النجوم، خاصة "محمد سعد" الذي تقاضى 12 مليون جنيه عن دوره في فيلمه الجديد "بوشكاش"، أي بزيادة قدرها مليون واحد فقط عن أجره السابق في فيلم "كركر"، وهو ما دفع "إمام" لرفع أجره حتى يصح رقم واحد في السوق فيما يتناسب مع تاريخه الفني الطويل.

ويأتي في المركز الثالث من حيث الأجر المطرب "تامر حسني"، ورغم قلة عدد أفلامه السينمائية التي لا تتجاوز الأربعة، إلا أن تامر تقاضى عن فيلمه الأخير "الكابتن هيماء" 06 ملايين جنيه، بزيادة قدرها مليون جنيه عن فيلم "عمر وسلمي". بينما تراجمت مراكز "أحمد حلمي" و"أحمد السقا" بالرغم من نجاحهما الكبير في تحقيق أعلى الإيرادات مؤخرًا، خاصة "أحمد حلمي" الذي حصل فيلماه السابقين "كده رضا" و"مطب صناعي" على أعلى الإيرادات، بالرغم من ذلك لم يتجاوز أجر "حلمي" حاجز الـ 04 ملايين جنيه في فيلمه الجديد، ولم يرفع "حلمي" أجره في هذا الفيلم إلا بمبلغ 500 ألف جنيه فقط، حيث تقاضى 3,5 مليون جنيه في فيلمه السابق "كده رضا".

وليد قطب



سيبي، وإنتاج قناة أوربت. ولم يكتمل النوري بتعديل قصة المسلسل الذي كتبه زوجته، بل ويلعب بطولته أيضاً رفقة أمل عرفة، رفيق سيبي، خالد تاجا، حسن عويتي، ناجي جبر، سلافه معمار، يارا صبري، شكران مرتجى، مكسيم خليل، أيمن رضا ورامي حنا، وسيعرض العمل خلال شهر رمضان على قناتي أوربت وسوريا الأرضية.

دمشق: وليد قطب

لتؤثر بشكل سلبي على أعصاب وصحة الناس. ويذكر أيضاً أن ظاهرة مسلسلات "الست كوم" بدأت في الانتشار منذ عامين، من خلال مسلسلات "تامر وشوقية" لأحمد الفيشاوي ومي كساب، و"راجل وست ستات" لأشرف عبد الباقي ولقاء الخميسي، ونظراً للنجاح التي حققته هذه المسلسلات، فقد تقرر مضاعفة الجرعة وتطويرها تحت مسمى "الميني كوم"، حيث سيعرض منها 15 مسلسلاً على الشاشات العربية في رمضان القادم، ويشارك في بطولتها معظم نجوم ونجمات الفن العرب.

وليد قطب

## الغواير يريون إسقاط الضريبة على السيارات !



bakimou7@hotmail.com

باقي

## في استطلاع نشره المجلة الفرنسية "جون أفريك"

## خمسون شخصية جزائرية فاعلة.. وصحفية "النشروق" نائلة بن رحال في الصدارة أحمد أويحيى، نائلة بن رحال، يسعد ربراب، زرهوني وديلام..

في عدده الأخير صنفت المجلة الفرنسية "جون أفريك" خمسون شخصية جزائرية على أنها الأكثر تأثيرا في صناعة الرأي العام الجزائري والأكثر مشاركة في بناء واقع الجزائر اليوم والأكثر مساهمة في تأسيس ملامح جزائر القدر.. خمسون شخصية من مختلف مجالات الحياة وطبقات المجتمع الجزائري تصدرهم صحيفة الشروق اليومي "نائلة برحال".

## ■ زين العابدين جبارة

أحمد أويحيى، يسعد ربراب، نائلة بن رحال، ناصر جابي، سعيد سعدي وعشرات الآخرين.. هم الشخصيات الجزائرية الناشطة في مجالات مختلفة اختارتهم المجلة الفرنسية ذات الشهرة العالمية "جون أفريك" بعد تحقيق عميق دام شهورا نشرت تفاصيله في العدد المزدوج "2483-2484" من المجلة والصادر اليوم حيث ذكرت المجلة أن هذا التحقيق يسمح بالتعرف على الشخصيات الأكثر تأثيرا في الحياة اليومية للجزائري، ووصفت المجلة هؤلاء الشخصيات بالفاعلين الرئيسيين في الجزائر والقاسم المشترك بينهم قوتهم في التأثير وتميز إنجازاتهم وثرثهم الفكري والمادي. وأشارت المجلة إلى أن عدم تصنيف شخصية رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة من بين الـ 50 شخصية المختارة كان متعمدا حسب المجلة التي بررت ذلك بـ "دور رئيس الجمهورية في الجزائر اليوم وتأثيره على الرأي العام الوطني واضح وبيديهي.. وتضمن التحقيق برتريبات على مجموعة من الشخصيات المختارة وأسباب انتقائها، حيث ذكرت المجلة أن صحيفة الشروق "نائلة بن رحال" المختصة في الشأن الأمني استطاعت أن تكون الصحفية الوحيدة التي تمكنت من إجراء حوار صحفي عبر الهاتف مع "حسان خطاب" مؤسس الجماعة السلفية للدعوة والقتال بالإضافة إلى اقتراح اسمها مع أكبر القضايا المتعلقة بالجماعات الإرهابية والأخبار الأمنية. وأشارت المجلة إلى أن الصحفية برحال لم تنقل الأخبار وحسب بل أثارت مواضيع وصنعت الحدث بذاته من خلال نشرها لتقرير حول "الطوارق الماليين" وعلاقتهم مع العقيد معمر القذافي ما دفع بهذا الأخير لرفع دعوى قضائية ضد الصحفية وجريدة "الشروق اليومي"، ولا تزال القضية على مستوى المحكمة العليا إلا أن ذلك لم يمنع الصحفية نائلة برحال من مواصلة عملها الصحفي اليومي والاستمرار في المشاركة في بناء جزائر اليوم والغد حسب ما ورد في المجلة.. وضم التحقيق عددا من الشخصيات السياسية منها شقيق رئيس الجمهورية ومستشاره الخاص "السعيد بوتفليقة" ورئيس الحكومة الحالي "أحمد أويحيى". كما اعتبر ذات التحقيق "نور الدين يزيد زرهوني" وزير الداخلية والجماعات المحلية من بين أهم الشخصيات السياسية الفاعلة في الجزائر

اختارت المجلة خمسة وزراء آخرين من بينهم "عمار غول" وزير الأشغال العمومية.. أما في الجانب الاقتصادي فاخترت المجلة كلا من رجل الأعمال المعروف "يسعد ربراب" و"عبد القادر طيب إزريمي" المدير العام لمجمع سيم و"أرزقي لجروان" مدير الشركة الجوية "أيقل أزور" و"علي حداد" المدير العام لمجمع الأشغال العمومية "حداد" بالإضافة إلى رجل الأعمال "جيلالي مهري" الرئيس المدير العام لمجمع "مهري". في حين تصدر الباحث في علم الاجتماع الدكتور "ناصر جابي" قائمة الشخصيات الأكثر فاعلية في المجتمع المدني وتأثيرا إلى جانب "جيلالي حجاج" و"شريف خدار" رئيسة جمعية "جزائرنا" التي تضم أكثر من 5000 جزائري من ضحايا الإرهاب والعشيرة السوداء وكذا القاضية "فتيحة إبراهيمي"، في حين اعتبرت "علي ديلام" كاريكاتوري من بين أبرز الشخصيات الإعلامية المؤثرة في الجزائر إلى جانب صحفية "الشروق اليومي" نائلة برحال وصحفية "يومية الوطن" سليمة تلمساني والمدير العام للتلفزيون الجزائري "حمراوي حبيب شوقي" وكذا الكاتب "ياسمين خضرة" والرياضي "نور الدين مرسل".

خاصة وأنه كان في قلب النظام الحاكم في البلاد منذ استقلالها، حيث تولى عدة مناصب حساسة في السلطة فضلا عن تعيينه سفيرا في عدد من الدول الكبرى كالولايات المتحدة الأمريكية واليابان، كما

## التصنيف دعم لرصيد "النشروق" والصحافة الجزائرية نائلة: المدير كان صدريه واقية لي من الحواجز المزيفة والكمائن



قالت الصحفية نائلة بن رحال، في تعليق على إدراجها ضمن الـ 50 شخصية فاعلة في الجزائر، أن هذا التصنيف هو "توقيع لنضال الصحافيين الجزائريين لعقود من الزمن واعتراف بالمكانة التي أصبحت تحتلها الصحافة الجزائرية المستقلة التي حققت أشواطاً في معركتها من أجل خدمة الرأي العام بصدق وأمانة ومكثها من احتلال مواقع على الصعيد الدولي.. وأضاف نائلة، أن التصنيف سيكون دافعا لها "للاستمرار وتقديم الأفضل"، مؤكدة أنها اختارت التخصص في ملف حساس ومفخخ، واعتبارها شخصية مؤثرة في الرأي العام، يؤكد على هذا الدور الذي يجب أن "أؤديه بمهنية وأستمر فيه باحترافية"، وشددت على أنها لم تكن لتحقيق ذلك لولا الحقل الخصب الذي توفر لها في جريدة "الشروق" إضافة إلى الحرية التي تتمتع فيها - وعلقت مبتسمة- "أعتقد أنني حققت الأشواط الكبرى في مشواري المهني في جريدة الشروق اليومي التي قام الأستاذ علي فضيل المدير العام مسؤول النشر برفع كل الحواجز المزيفة عنى ومنحني دعمه وثقته، كما كان بالنسبة لي الصدريه المضادة من كل شيء، إضافة إلى كل الزملاء دون استثناء، ولذلك لا اعتبر أن نائلة هي المعنية، بل كل شروقي في الجريدة التي سأعمل على أن تكون أيضا مصنفة الأولى دائما".



عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا تجعلوا بيوتكم مقابر، إن الشيطان ينظر من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة" رواه مسلم

## ساحلي جلول اسم مستعار لاحتال غريب

## زيدان أخذ الملايين من بائع كاوكا ومؤذن

مرة أخرى تستهدف يد الاحتيال ضحية ثانية من بلدية عصفور بولاية الطارف، بعد حادثة الاتصال برئيس البلدية مخبرا إياه أن مواطنا من بلديته المسمى "محسن" قد استفاد من ثلاثة جوازات سفر لأداء فريضة الحج من المال الخاص لزين الدين زيدان، جزء له على قطع مسافة 1200 كلم للظفر بلقائه الذي لم يتم. وقد أومح المحتال أن ما نشرته إحدى الصحف عن هذا الشاب قد اطلع عليه زيدان، ومكافأة له منحه ثلاث حجرات له ولوالديه، وأمره بدفع 6 ملايين سنتيم لإتمام الإجراءات إلى المسمى "ساحلي جلول" بواسطة حوالة إلكترونية إلى مكتب بريد القبة بالعاصمة، ليكتشف "بائع الكاوكا محسن"، بعد أن بعث بتوجيه العمر "الستة ملايين"، أن ذلك لم يكن إلا خدعة ونصبا واحتيالا. وبعد مضي أكثر من عام على هذه الحادثة، يتم الاتصال مرة ثانية ببلدية عصفور، ليستقبل المكاملة النائب الأول للمجلس الشعبي البلدي، وانتحل المتكلم صفة مدير الشؤون الدينية، وطلب إحضار قيم مسجد الفتح بعصفور للتحديث معه، فما كان من البلدية إلا أن بعث لإحضار الشخص المطلوب، المسمى "هادف الفاضل"، فقدم المحتال نفسه على أنه مدير الشؤون الدينية ويكلمه من البلدية لتواجده هناك في مهمة، فأعطاه رقما هاتفيا للنقل لتسهيل الاتصال مابين الضحية ومدير الشؤون الدينية المزعوم، فقال له أن المديرية ستهدم المسجد القديم الذي يقم به، وعليه أن يتفقد نفسه إن كان له ملف لطلب سكن على مستوى دائرة السياس وإيفاده برقم الملف، فما كان من الضحية إلا أن قفل مسرعا إلى داره ويحث عن رقم الملف واتصل بالمدير المزعوم وأعطاه إياه، وبعد تمكنه من رقم الملف، أومحه أنه سيتصل بدائرة السياس ليتأكد إن كان ملفه موجودا، فإن الحظ سيكون معه للحصول على سكن، وبعد لحظات عاود الاتصال به قائلا له أن الحظ معه ويجب عليه إحضار 15,5 مليون ويغتنم على البريد الإلكتروني إلى البلدية على اسم ساحلي جلول، وهو ذات الاسم الذي استعمل من ذات الشخص للاحتيال السنة الماضية، فما كان من الضحية المسكين إلا أن ذهب واستلم القيمة كاملة غير منقوصة وبعث بها على العنوان المتفق عليه، ليتضح بعدها أنها عملية نصب واحتيال. وقد أحييت شكوى على الغرفة الإقليمية للدرك الوطني بعصفور التي هي الآن تتحرى في القضية للكشف عن ملبساتها.

تميش إحدى العائلات المغناوية في الأيام الأخيرة على أعصابها بعد أن تعرض ابنها لعملية اختطاف على الطريقة الهولندية من المدينة الحدودية إلى غاية الجزائر العاصمة. ويعود سبب عملية الاختطاف إلى سوء تفاهم على رحلة للحراقة، حيث دفع شبان من العاصمة مبالغ مالية قدرتها مصادرا بـ 20 مليون سنتيم إلى الضحية الذي خدعهم دون أن يرجع الأموال ليعود الضحايا وينسجوا سيناريو مكثهم من استدراج منظم الرحلة المزعوم البالغ من العمر حوالي 33 سنة لمرافقتهم إلى العاصمة من أجل عقد صفقة تجارية، لكنهم احتجزوه عندهم في ظروف مجهولة، ليتصلوا بعائلته مطالبين باسترجاع أموالهم مقابل إطلاق سراحه. "الشروق اليومي" في محاولة للكشف عن كل جوانب القضية، اتصلت هاتفيا بمصالح الأمن التي اعتذرت عن تقديم تفاصيل عن القضية حفاظا على سرية التحقيقات.

## حراقة من العاصمة يختطفون شابا من مغنية

رحل امس عن الحياة الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش بعد اجرائه عملية القلب المفتوح في مدينة هيوستن بولاية تكساس الأمريكية. وكانت الكثير من المصادر الطبية قد تحدثت عن الوضع الصحي للرجل لدرويش عقب اجرائه هذه العملية المعقدة خاصة بعد حدوث جلطات دماغية مباغتة أفقدت الشاعر وعيه لفترات رغم ان العملية قد اجراها له اربع الجراحين في القلب المفتوح وعلى راسهم الجراح العراقي حازم صافي. وكان الشاعر سبق له أن أجرى عمليتين في القلب عامي 1984 و1998. ويعتبر درويش أحد أهم الشعراء الفلسطينيين المعاصرين الذين ارتبط اسمهم بشعر الثورة والوطن وبين أبرز من ساهموا في تطوير الشعر العربي الحديث الذي مزج شعر الحب بالوطن، ونال عدة جوائز دولية علمية تكريما لشعره.

## اعتدى عليهم جنسيا بعد اختطافهم مختطف الأطفال سقط بين يدي مصالح الأمن بعين اميلية

يكاد المرء لا يصدق هول الكارثة التي اهتز لها سكان عين اميلية بولاية أم البواقي والتي اكتشفت خيوطها نهاية الأسبوع الماضي وراح ضحيتها وعلى مدار السنتين الماضيتين عشرات الأطفال القصر إناثا وذكورا لا يتعدى سنهم عشر سنوات، كانوا وحسب الشكاوى المدونة لدى مصالح أمن دائرة عين مليلة ضحية اختطاف مرعبة تحت التهديد ومن أمام مساكنهم قبل الاعتداء عليهم ووحشية جنسيا من طرف الجاني الذي ألقى عليه القبض المدعو (ب. هـ، 28 سنة) الذي كشفت بشأنه التحقيقات أنه ابن أحد أكبر رجال الأعمال بمدينة عين اميلية.. هذا، وفي وقت يبقى عدد ضحايا الاختطافات والإعتداءات المرتكبة من طرف الجاني مرشحة للارتفاع. وحسب ما أفادت به مصادر أمنية للشروق اليومي أن عملية القبض على الجاني جاءت عقب تعرف إحدى ضحايا الاختطاف الطفلة الصغيرة المدعوة (صبرينة، ج، 9 سنوات) على المتهم وكان هذا مساء الأربعاء الماضي، بينما كان أفراد عائلة الضحية يقومون بعملية بحث على الجاني الذي عاد أدرجه إلى مكان اختطاف الطفلة الضحية بحي ملاح (الاسيبي) بوسط مدينة عين مليلة، حيث لم تجد الضحية صعوبة في التعرف عليه، قبل أن يتدخل أفراد العائلة والجيران الذين قهبوا مباشرة على الجاني، قبل وصول مصالح الأمن التي تدخلت فور إبلاغها وإحالة المتهم على مركز أمن الدائرة، للتحقيق معه.. من جهة أخرى، أجمع أولياء الضحايا في حديثهم للشروق اليومي، أن المجرم كان يختطف ضحاياهم بين الساعة الرابعة والخامسة مساء ويستدرج الأطفال بنفس الخطة (تعال لأعطيك فانورة الكهرباء لوالدك) قبل أن ينقض الجاني على فريسته تحت التهديد والترهيب للطفل الضحية، مستعملا السلاح الأبيض في تنفيذ جرائمه قبل أن ينفرد بضحاياه عبر أماكن منعزلة ليقوم خلالها بنزواته الشيطانية وترك ضحاياه من الأطفال في حالة نفسية ووضعية ضحية كارثية بحسب الشهادات الطبية المسلمة من طرف الطبيب الشرعي.

الجاني وأثناء مجريات التحقيق لم ينكر التهم المنسوبة إليه سيما بعد مواجهته للأطفال الضحايا. هذا في انتظار استكمال التحقيق ومن المرتقب إحالته صباح اليوم الأحد على الجهات القضائية لدى محكمة عين اميلية للنظر في شأنه.

## بلقاسم دمان

## الشاعر محمود درويش يفارق الحياة

رحل امس عن الحياة الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش بعد اجرائه عملية القلب المفتوح في مدينة هيوستن بولاية تكساس الأمريكية. وكانت الكثير من المصادر الطبية قد تحدثت عن الوضع الصحي للرجل لدرويش عقب اجرائه هذه العملية المعقدة خاصة بعد حدوث جلطات دماغية مباغتة أفقدت الشاعر وعيه لفترات رغم ان العملية قد اجراها له اربع الجراحين في القلب المفتوح وعلى راسهم الجراح العراقي حازم صافي. وكان الشاعر سبق له أن أجرى عمليتين في القلب عامي 1984 و1998. ويعتبر درويش أحد أهم الشعراء الفلسطينيين المعاصرين الذين ارتبط اسمهم بشعر الثورة والوطن وبين أبرز من ساهموا في تطوير الشعر العربي الحديث الذي مزج شعر الحب بالوطن، ونال عدة جوائز دولية علمية تكريما لشعره.

ق. ث

C.V.M MOTORS S.A.R.L

Distributeur officiel  
www.cvm-motors.com

Showroom Alger et siège social : Z.I El Harrach

Tél.: +213 (0)21 52 32 33

Fax: +213 (0)21 51 32 62

Succursale Oran :

Tél.: 041 53 92 85 - Fax: 041 53 92 91

Succursale Mascara :

Tél.: 045 80 16 79

